رئيس الجمهورية يعزّي الرئيس النيجري في وفاة والده

3

المساء
EL MASSA
يومية إخبارية وطنية



تقديرا لإسهاماته في تطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال

الوزير الأول يكرّم البروفسور يوسف منتالشيتة

3

تـوالي تـهاني مـلوك ورؤساء دول لـرئـيس الجـمهوريـة بمـناسبة عـيد الـثورة

عرفان وتقدير لأدوار الجزائر المحورية إقليميا وقاريا

3



ملك إسبانيا: ارتياح لروابط الصداقة وحسن الجوار وتطوّر تعاوننا

■ الـرئـيس الـتونـسي : حـرص دائـم عـلى تـرسـيخ الأخـوة والـتنسـيق والانـفتاح

■ رئـيس المجـلس الـرئـاسـي لـليبيا : مـسـتعدّون لـتطويـر عـلاقـاتـنا الـتاريـخية

■ رئيس دولة فلسطين : اعتزاز بمواقف الجزائر دولة وشعبا مع قضيتنا ■ رئيس نيكاراغوا : تعزيز أخوتنا الثورية التاريخية وصداقتنا وتضامننا

■ رئيسة إيرلندا : تمنياتنا بأن يحمل المستقبل السلام والرفاهية والسعادة للجزائريين ■ رئيس فيتنام : حريصون على الارتقاء بشراكتنا الإستراتيجية

أطلق منصّة رقمية لمتابعة أسعار المواد الأساسية ووفرتها.. الوزير الأول :

لا تلاعب بالأسواق مستقبلا

5-3

■ المنصّة كفيلة بصدّ محاولات افتعال الندرة والمساس بالأسعار

■ التزام حكومي بمرافقة الفلاحين والتجار الحقيقيين والتكفل الفعلي بانشغالاتهم

زيت المائدة.. مجمّعات صناعية تنفي أي اضطراب في الإنتاج

■ مقاربة تشاركية شفّافة تجمع كل المتدخّلين في سلاسل تموين السوق

■ تتبع محكم للسلع ووفرتها ومراقبة الأسعار على كل المستويات



■ لبو : تعزيز موارد الدولة دون المساس بالقدرة الشرائية

في عملية لتفكيك شبكة إجرامية

توقيف 59 مشتبها فيه واسترجاع ممتلكات تفوق 163 مليار

16

الأحزاب تستعرض برامجها في أول يوم من الحملة بشعار :

المشاركة الواسعة لبناء جماعات محلية قوية

2

السبت 27 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق 7 نوفمبر 2026 م العدد 9078 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

الأحزاب تستعرض برامجها في أولى أيام الحملة الانتخابية

المشاركة الواسعة لبناء جماعات محلية قوية

شرع رؤساء الأحزاب السياسية والمترشحون للانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، أول أمس، في حملتهم الانتخابية عبر مختلف ولايات الوطن، بعرض برامجهم الانتخابية واستعراض تصوراتهم لتسيير الشأن المحلي، حيث ارتكزت مداخلاتهم خلال التجمعات الشعبية واللقاءات الإعلامية والجوارية التي نشطوها في اليومين الأولين من عمر هذه الحملة، على إبراز أهمية الدور الذي تضطلع به المجالس الشعبية والبلدية في دعم مسار التنمية المحلية والتكفل بانشغالات المواطن، باعتبارها أقرب مؤسسات الدولة إليه، ما يبرز حسبهم، أهمية المشاركة الواسعة في الاستحقاق الانتخابي للإسهام في بناء جماعات محلية قوية.

م.ب



أشرف على انطلاق الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر

حزب صوت الشعب

إشراك المواطنين في تسيير الشأن المحلي

أبرز رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أول أمس بالجزائر العاصمة، أن تشكيلته السياسية اعتمدت، في إطار محليات 28 نوفمبر، برنامجا انتخابيا يرتكز على إشراك المواطن في تسيير الشأن المحلي، بما يستجيب لانشغالاته وتطلعاته.

وأوضح عصماني، خلال ندوة صحفية نشطها بمقر الحزب بمناسبة إطلاق حملته الانتخابية للمحليات المقبلة، والتي تحمل شعار "نحن صوتكم"، أن حزبه يسعى لأن يكون صوتا حقيقيا وفعالا للمواطن، وهذا من خلال الإنصات لانشغالاته والعمل على نقلها بأمانة إلى المؤسسات، مع تقديم اقتراحات وتدابير عملية للدفاع عن مصالحه. وأشار إلى أن "صوت الشعب" يعتمد برنامجا يستمد محاوره من احتياجات المواطنين عبر مختلف مناطق البلاد، مضيفا أن المواطن يعد مصدر بناء البرامج التنموية.

ويتضمن برنامج الحزب، حسب مسؤوله الأول، إنشاء منصة رقمية على مستوى البلديات، تتيح للمواطنين طرح انشغالاتهم وتقديم مقترحاتهم، بما يسمح بفتح فضاءات للحوار والنقاش والاستفادة من هذه الآراء في تحديد الأولويات وإعداد برامج محلية.

كما نشط رئيس حزب صوت الشعب، أول امس، نشاطا جواريا بالحراش في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري.

س.س

حزب العمال

دعم التنمية المحلية للتكفل بانشغالات المواطن

أبرزت الأمينة العامة لحزب العمال، لويزة حنون، أمس، بالجزائر العاصمة، أن تشكيلتها السياسية تخوض غمار انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية المقرر ليوم 28 نوفمبر الجاري، ببرنامج يتمحور بشكل رئيسي حول تحقيق التنمية المحلية. وأوضحت حنون، بمناسبة انعقاد الدورة العادية للمكتب السياسي للحزب، بأن تشكيلتها السياسية دخلت هذه الحملة الانتخابية ببرنامج موحّد للمجالس البلدية والولائية، يرمي في مجمله إلى "تحقيق التنمية المحلية التي تمكن من التكفل الأمثل بالانشغالات اليومية للمواطن".

وأكدت في هذا الصدد، على أهمية مواصلة رفع عدد مناصب الشغل والرفع من ميزانية البلديات ووضع آليات تسمح لها بالاستجابة لمتطلبات المواطنين على المستوى المحلي.

من جهة أخرى، أشارت حنون إلى ضرورة الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، مثمّنة الإجراءات التي تضمنها مشروع قانون المالية لسنة 2027 محل المناقشة على مستوى البرلمان، لا سيما تلك المتعلقة بزيادة الأجور والتشغيل وتشجيع الصناعة الغذائية.

س.س

حركة مجتمع السلم

تعزيز فرص الاستثمار لتنمية المناطق الحدودية

دعا رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس، بولاية الوادي، إلى تعزيز وتدعيم فرص الاستثمار بالمناطق الحدودية، لتحقيق تنميتها المستدامة، مؤكدا في تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة "محمد الأمين العمودي"، أن "تحقيق مستويات التنمية المطلوبة بالمناطق الحدودية لا يتأتى إلا من خلال انتخاب مجالس بلدية وولائية ذات كفاءات وخبرات في التسيير الإداري والمالي، قادرة على رفع التحدي ومواكبة رهانات المرحلة".

وأبرز حساني شريف أهمية هذه المحطة الانتخابية لكون "البلدية همزة وصل ونقطة اتصال حيوية من شأنها تلقي انشغالات المواطنين ورصد احتياجاتهم لنقلها إلى مختلف الجهات المؤهّلة لإيجاد حلول عملية لها". ورافع لصالح ترقية وتنمية القطاع الفلاحي بشقيه الزراعي والحيواني، نظرا لخصوصية الاستثمار في هذا القطاع وأهميته بمنطقة سوف، من جهة، ولدوره الفعّال في توفير الغذاء وإمداد الأسواق الوطنية بالخضر والفواكه، من جهة أخرى.

وكان رئيس حركة مجتمع السلم، قد أكد في ندوة صحفية نشطها، أول أمس، بالعاصمة، أن تشكيلته السياسية تخوض غمار انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية المقرر ليوم 28 نوفمبر الجاري، بمترشحين أكفاء، قادرين على تقديم نموذج ناجح في تسيير الشأن المحلي، مبرزا الأهمية التي تكتسيها المجالس المحلية المنتخبة، باعتبارها مرتبطة مباشرة بالانشغالات اليومية للمواطن.

س.س

حركة البناء الوطني

تنافس انتخابي قائم على البرامج وكفاءة المترشحين

دعا رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس، بسطيف إلى ترسيخ ثقافة التنافس الانتخابي القائم على برامج وأفكار وكفاءة المترشحين، معتبرا في تجمع شعبي بدار الثقافة "هواري بومدين"، بأن المعركة الانتخابية الحقيقية هي معركة برامج وأصوات وكسب ثقة المواطنين من خلال تقديم الأحسن والأفضل والعمل على خدمة انشغالاتهم والاستجابة لتطلعاتهم.

ن.ودعا رئيس الحركة، مترشحي تشكيلته إلى تقديم الأفضل للمواطنين والتعريف ببرامجهم ومقترحاتهم التنموية من خلال اعتماد خطاب إيجابي يركز على الحلول والالتزامات الواقعية. وفي تجمع آخر نشطه برأس الوادي ببرج بوعريريج، شدّد بن قرينة على أهمية أن يكون المنتخب المحلي قريبا من المواطن ومنفتحا على مختلف انشغالاته اليومية، مؤكدا أن المسؤولية الانتخابية لا تقتصر على الحصول على ثقة الناخبين وإنما تستوجب الالتزام الفعلي بخدمة الصالح العام والتكفل بانشغالات السكان والدفاع عن مصالحهم في مختلف مستويات المسؤولية.

وخلال تجمّع شعبي نشطه بقاعة أول نوفمبر بمدينة سور الغزلان، بالبويرة حث بن قرينة المواطنين على التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 28 نوفمبر، لاختيار مترشحين قادرين التكفل بانشغالاتهم، مبرزا بأن المجالس الشعبية البلدية والولائية "بحاجة إلى منتخبين محليين فاعلين، قادرين على النزول إلى الميدان لإيجاد حلول لانشغالات البلدية، واقتراح أفكار من شأنها دعم الإطار المعيشي للمواطنين".

س.س

حزب الكرامة

المشاركة القوية لدعم التنمية المحلية

أبرز رئيس حزب الكرامة، محمد الداوي، أول أمس بولاية غرداية، أهمية المشاركة القوية في انتخابات المجالس الشعبية البلدية والولائية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، باعتبارها فرصة للمواطنين من أجل اختيار ممثليهم والمساهمة في دعم مسار التنمية المحلية.

ودعا الداوي، في لقاء نشطه بمداومة حزب الكرامة ببلدية المنصورة بغرداية، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 2026، المواطنين إلى "المشاركة بقوة في هذا الاستحقاق الانتخابي واختيار المترشحين الأكفاء والقادرين على الاستجابة لانشغالاتهم وتحقيق تطلعاتهم في المجالات ذات الصلة بالشأن المحلي".

في السياق ذاته، حث الداوي مترشحي حزبه على الإصغاء لانشغالات المواطنين واقتراح الحلول اللازمة، لاسيما ما تعلق بالتهيئة الحضرية والموارد المائية والنقل والخدمات الإدارية.

كما ثمّن المسؤول الحزبي توجه الدولة نحو "تعزيز القطاع الاقتصادي من خلال إطلاق مشاريع اقتصادية كبرى لاسيما بجنوب البلاد، على غرار مشروع خط السكة الحديدية الجزائر- تنمراست ومشروع إنتاج الحليب المجفف بولاية أدرار وغيرها من المشاريع التي من شأنها استحداث مناصب شغل للشباب وتعزيز الإطار المعيشي للمواطن".

س.س

التجمّع الوطني الديمقراطي

قراءة واقعية لاحتياجات البلديات والولايات

أبرز الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، أول أمس من أدرار، أن برنامج حزبه يستند إلى قراءة واقعية لاحتياجات البلديات والولايات وبرامجي خصوصياتها الجغرافية والديمغرافية والاقتصادية.

وأوضح بودن خلال تجمّع شعبي نشطه بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، أن هذه الانتخابات المحلية تأتي في مرحلة تتسارع فيها التحولات الاقتصادية والاجتماعية ورهانات الرقمنة والذكاء الاصطناعي، وتتزايد فيها اهتمامات المواطنين بجودة الخدمات العمومية وفرص العمل والسكن وتحسين الإطار المعيشي، "ما يستدعي رؤية تنموية تستشرف التحديات المقبلة وتوظف الإمكانيات المحلية وفق أولويات واضحة ومحددة".

ولفت، في السياق ذاته، إلى أن تصوّر الحزب بخصوص المجالس المحلية يرتكز على الارتقاء بالديمقراطية التشاركية واقتراح أفكار لمشاريع يتم توطينها محليا، توفر مناصب الشغل وتساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي، داعيا، في هذا الصدد، مترشحي الحزب إلى الانتشار عبر البلديات والأحياء من أجل كسب ثقة المواطن وشرح البرامج وطرح تصوّراتهم.

قبل ذلك، قام الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي بنشيط تجمع شعبي بولاية تيميمون، دعا خلاله المواطنين إلى "المشاركة بقوة" في الاستحقاق المقبل، مشدّدا على أهمية المشاركة في الحياة السياسية، باعتبارها، كما قال، "عملية تفاعلية، أساسها المواطن".

س.س

جبهة المستقبل

إشراك المواطن في صناعة القرار لبناء بلديات قوية

أبرز مساعد رئيس حزب جبهة المستقبل، حاج بلفوضي، أمس، الجمعة بالشلف، أهمية إشراك المواطن في صناعة القرار ومتابعة التنمية المحلية، من أجل بناء بلديات قوية، مؤكدا خلال تنشيطه لتجمع شعبي بدار الثقافة المجاهد "محمد سعيدي"، ممثلا لرئيس الحزب، فاتح بوطبيق، أن جبهة المستقبل "تخوض هذا الاستحقاق انطلاقا من رؤية واضحة للعمل المحلي، ترتكز على بناء بلديات قوية ومواطن شريك في صناعة القرار ومتابعة التنمية".

من جهته، أبرز رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطبيق، في تجمع شعبي نشطه مساء أول أمس بولاية بشار، أن انتخابات المجالس الشعبية البلدية والولائية تمثل استحقاقا محوريا لارتباطها المباشر بالحياة اليومية للمواطن، مشددا على أن البلدية ينبغي أن تكون مؤسسة فاعلة في التنمية وترسيخ المواطنة وتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة.

واستعرض بوطبيق توجهات حزبه لخوض هذا الاستحقاق تحت شعار "من هنا يبدأ المستقبل... بلدية قوية، ولاية منتجة، مواطن شريك"، وهي رؤية ترتكز، حسبه، على تحديث الإدارة المحلية ورقمنتها ومحاربة البيروقراطية وتحسين الخدمة العمومية، إلى جانب تشجيع الاستثمار وتثمين الإمكانات المحلية وخلق الثروة ومناصب الشغل. كما أبرز أهمية إشراك المواطنين والشباب والنساء والكفاءات والجمعيات في تحديد الأولويات المحلية ومتابعة المشاريع وتقييم أداء المنتخبين، بما يعزز المشاركة في تسيير الشأن العام.

م.عبد الكريم / س.س

تجمّع أمل الجزائر (تاج)

إحداث نقلة نوعية في تسيير البلديات

أكدت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، فاطمة الزهراء زرواطي، أمس، بمدينة وادي الأبطال بولاية معسكر، بأن مفهوم تسيير البلدية ينبغي أن يعرف نقلة نوعية تتماشى مع طموحات المواطنين. وأبرزت زرواطي، خلال نشاط جواري نظمته بوسط مدينة وادي الأبطال في إطار اليوم الثاني من الحملة الانتخابية للمحليات المقبلة، بأن "مفهوم تسيير البلدية ينبغي أن يعرف نقلة نوعية تتماشى مع طموحات المواطنين، وذلك بغية الوصول إلى تنمية محلية مستدامة".

وأشارت إلى أن البرنامج الانتخابي لتشكيلتها السياسية يرتكز على دعم التنمية في البلدية، من خلال تجسيد مشاريع تدخل في صلب اهتمامات المواطن"، مذكرة بأن حزبها يقترح ضمن برنامجه الانتخابي "نمط تسيير جديد للبلدية يرمي إلى تسجيل مشاريع تنموية ذات أولوية تلبي انشغالات واحتياجات المواطنين". ودعت زرواطي المواطنين إلى "المشاركة القوية في الانتخابات المحلية المقبلة لمواصلة جهود التنمية بالبلديات والولايات ووفاء لرسالة الشهداء والمجاهدين".

س.س

ضمان إعلام انتخابي مهني موضوعي ومتوازن

أشرف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، أول أمس، على مستوى الجناحين المخصصين للتلفزيون والإذاعة بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، على انطلاق الحملة الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري.

ي.س

أوضح بيان للسلطة أن السيد عروس الذي كان مرفوقا بكل من الأمين العام لوزارة الاتصال، ورئيس السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري، إلى جانب مسؤولي مؤسسات إعلامية وطنية، اطلع على مختلف الإمكانات البشرية والمادية والتجهيزات التقنية، المسخرة من طرف المؤسستين، على غرار الاستوديوهات، المحطات المركزية، الجهوية والولائية، بما يضمن مرافقة إعلامية شاملة لمختلف مراحل الحملة الانتخابية، ويتيح للمترشحين عرض برامجهم وتصوراتهم أمام الناخبين عبر مختلف وسائل الإعلام العمومية. وأكد بالمناسبة، على "الأهمية البالغة التي تكتسيها وسائل الإعلام العمومية في ضمان إعلام انتخابي مهني، موضوعي ومتوازن، لاسيما ما تعلق منها بالتوزيع المنصف للحيز الزمني المخصص للمترشحين، واحترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص".

كما تم التأكيد على "ضرورة التزام المترشحين بمضامين ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية، باعتباره إطارا مرجعيا لترسيخ الممارسات الانتخابية المسؤولة، وتعزيز ثقافة الاحترام المتبادل والموضوعية والإنصاف، والتحلي بروح المسؤولية في التعاطي مع مختلف مراحل الحملة الانتخابية، بما يحفظ حقوق جميع المتنافسين". وجدد عروس التزام السلطة بضمان "ممارسة انتخابية حرة ونزيهة وشفافة، قائمة على مبادئ الإنصاف والمساواة واحترام القانون وأخلاقيات الممارسة الانتخابية، بما يعزز ثقة الناخبين في العملية الانتخابية ويسهم في ترسيخ المسار الديمقراطي والمؤسساتي للبلاد".

توالي تهاني ملوك ورؤساء دول لرئيس الجمهورية بمناسبة عيد الثورة المظفرة

عرفان وتقدير وتطلع إلى تعاون أوسع

■ الرئيس التونسي: حرص دائم على ترسيخ الأخوة والتنسيق والتشاور والانفتاح بين البلدين ■ رئيس المجلس الرئاسي لليبيا: مستعدون للعمل من أجل تعزيز وتطوير العلاقات التاريخية ■ رئيس دولة فلسطين: اعتزاز بالمواقف الراسخة للجزائر دولة وشعبا مع القضية الفلسطينية ملك إسبانيا: ارتياح لروابط الصداقة وحسن الجوار ولتطور تعاوننا في مجالات مختلفة ■ رئيس نيكاراغوا: تعزيز روابط الأخوة الثورية التاريخية وعلاقات الصداقة والتضامن ■ رئيسة إيرلندا: تمنياتنا بأن يحمل المستقبل السلام والرفاهية والسعادة للشعب الجزائري ■ رئيس فيتنام: حريصون على الارتقاء بالشراكة الإستراتيجية إلى آفاق أرحب ■ رئيس اتحاد ميانمار: إشادة بمستوى العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين ■ حاكما سورينام: تقدير عال للنجاح الذي تحققه الجزائر



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مزيدا من رسائل التهاني الواردة من ملوك ورؤساء دول العالم بمناسبة الذكرى الـ72 لاندلاع ثورة نوفمبر المظفرة، حيث عبر جميعهم عن تمنياتهم للسيد الرئيس وللشعب الجزائري بمزيد من الازدهار والتقدم في ظل ما تحققه الجزائر من نجاحات على مختلف الأصعدة، مجددين حرصهم على العمل على توطيد علاقات الصداقة والتعاون والتضامن والارتقاء بها إلى مستويات أرحب.

ي. س

في هذا الإطار، تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة من شقيقه، رئيس الجمهورية التونسية، السيد قيس سعيد، أعرب فيها عن "أطيب عبارات التهاني وأصدق التمنيات الأخوية للسيد الرئيس وللشعب الجزائري، داعيا الله أن يحقق للجزائر مزيدا من التقدم والرفعة والازدهار"، مجددا "حرصه الدائم على ترسيخ أواصر الأخوة والتنسيق والتشاور والانفتاح بين الجزائر وتونس".

كما وجه رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا الشقيقة، السيد محمد يونس المنفي، رسالة تهنئة لأخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة ذكرى ثورة التحرير المظفرة، أكد فيها "استعداده للعمل من أجل تعزيز وتطوير العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، في جميع المجالات، بما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين". كما عبر رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا عن "تقديره الخالص لفخامة الرئيس، متمنيا له دوام النجاح والتوفيق في جهوده لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار لشعب الجزائر الشقيق".

من جهته، وجه رئيس دولة فلسطين، السيد محمود عباس، بمناسبة عيد ثورة نوفمبر المجيدة، خالص تهانيه لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ومن خلاله للشعب الجزائري والحكومة، مستذكرا في الرسالة تضحيات ونضالات وبطولات الشعب الجزائري لنيل استقلاله. كما جدد رئيس دولة فلسطين "اعتزازه واعتزاز الشعب الفلسطيني بالعلاقات الجزائرية الأخوية والمواقف الراسخة مع القضية الفلسطينية دولة وشعبا، متمنيا للسيد الرئيس دوام الصحة والنجاح وللشعب الجزائري دوام التقدم والازدهار".

وتلقى رئيس الجمهورية، بذات المناسبة، رسالة تهاني من ملك مملكة إسبانيا فيليبي السادس، أعرب له فيها عن ارتياحه لروابط الصداقة الوثيقة وحسن الجوار بين الجزائر وإسبانيا والتطور الحاصل مؤخرا في مجالات التعاون المختلفة. كما تمنى الملك الإسباني، في نهاية رسالته، "دوام الصحة والرفاه للسيد الرئيس وللشعب الجزائري العزيز دوام الازدهار والسلام". وتلقى رئيس الجمهورية، أيضا، سالة تهنئة من رئيس جمهورية نيكاراغوا، السيد دانيال أورتيغا ونائب الرئيس، السيدة روزاريو موريو، أشادا من خلالها بكفاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال. كما جددا التأكيد على "إرادتهما الراسخة على مواصلة تعزيز روابط الأخوة الثورية التاريخية وعلاقات الصداقة والتضامن التي تجمع بين نيكاراغوا والجزائر"، معربين عن "احترامهما ومحبتهما الدائمة للشعب الجزائري الشقيق".

ووردت إلى السيد الرئيس رسالة تهنئة من رئيسة إيرلندا، السيدة كاثرين كونولي، التي أعربت فيها، باسمها الخاص وباسم الشعب الايرلندي، عن أصدق عبارات التهنئة وأحر التبريكات، بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة. كما أعربت عن تمنياتها بأن يحمل المستقبل القريب السلام والرفاهية والسعادة للشعب الجزائري".

كما تلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية، السيد تو لام، أعرب له فيها، باسمه وباسم الدولة والشعب الفيتنامي، عن أحر التهاني. كما عبر عن تمنياته للجزائر وشعبها "مزيدا من التقدم والازدهار". مؤكدا "حرص بلاده على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الجزائر، والارتقاء بالشراكة الإستراتيجية بين البلدين إلى آفاق أرحب". بذات المناسبة، تلقى رئيس الجمهورية، رسالة تهنئة من السيد مين أونغ هلاينغ، رئيس جمهورية اتحاد ميانمار، الذي أعرب عن "أطيب تمنياته للسيد الرئيس بموفور الصحة والعافية، وللشعب الجزائري بدوام التقدم والازدهار"، مشيدا بمستوى العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين.

وبدورهما، هنأ حاكما جمهورية سان مارينو، السيد جيرارد جيوفانيولي ووليام كاسالي، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة عيد الثورة المباركة، معبرين عن "تقديرهما العالي للنجاح الذي يحققه في الجزائر، ومتمنيين كل الازدهار والرفاهية للشعب الجزائري".



رئيس الجمهورية يعزي الرئيس النيجري في وفاة والده

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، برسالة إلى رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق أول، عبد الرحمان تشياني، تقدم له فيها بأصدق عبارات التعازي وأخلص مشاعر المواساة في وفاة والده.

وجاء في نص التعزية "فخامة الفريق أول، عبد الرحمان تشياني رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة فخامة الرئيس والأخ العزيز، تلقيت ببالغ التأثر والأسى نبأ انتقال والدكم الكريم إلى الرفيق الأعلى، أغدق الله عليه من شآبيب رحمته ما يكرم به مثواه في جنات الفردوس". وأضاف رئيس الجمهورية "أمام هذا المصاب الجلل الذي لا مرد لقضاء الله فيه، أتقدم إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأصدق عبارات التعازي وأخلص مشاعر المواساة.. وإذ أشاطركم أحزانكم في هذا المصاب الأليم، فإنني أسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم وذويكم جميل الصبر والسلوان".

وخاص السيد الرئيس بالقول "وإذ أجدد لكم خالص مشاعر التعازي، تفضلوا، فخامة الرئيس والأخ العزيز، بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.. إنا لله وإنا إليه راجعون".

س. س

تقديرا لإسهاماته في تطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال بالجزائر

الوزير الأول يكرّم البروفسور يوسف منتالشتة

■ إبراز قدرات وإمكانات الجزائر الواعدة في مجال التكنولوجيات المتطورة

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، استقبل الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أول أمس الخميس، البروفسور يوسف منتالشتة، في لقاء خصص لتكريمه، تقديرا لمساره العلمي وإسهاماته البارزة في إرساء الدعائم الأولى لتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال بالجزائر.

وحسب بيان لمصالح الوزير الأول، فقد شكل اللقاء، "فرصة للتباحث حول سبل تعزيز هذه التكنولوجيات ومواكبة التحولات الهيكلية التي يشهدها العالم، لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي".

وتم بالمناسبة، "التأكيد على ما تزخر به الجزائر من قدرات وإمكانات واعدة في هذا المجال، وفي مقدمتها الكفاءات الوطنية الشابة وأفراد الجالية الوطنية بالخارج، بما يستدعي العمل على تعبئتها وتثمين خبراتها للمساهمة في تجسيد هذا المسعى الاستراتيجي، الذي توليه الدولة أهمية بالغة".

س. س

رؤساء المجموعات البرلمانية يشيدون بمضمون قانون المالية 2027

تقوية مسعى تنويع الاقتصاد وترشيد الانفاق العمومي

أشاد رؤساء المجموعات البرلمانية بالمجلس الشعبي الوطني، بالتدابير التي تضمنها مشروع قانون المالية 2027، والتي تعزز، حسبهم، الإصلاحات الاقتصادية التي باشرتها الدولة، داعين إلى تقوية مسعى تنويع الاقتصاد وتحسين نجاعة الإنفاق العمومي، بما يضمن تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

في هذا الإطار، ثمن رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، رشيد عثمان، خلال جلسة مناقشة مشروع قانون المالية 2027، توجه الدولة إلى مواصلة الإصلاحات الاقتصادية، لاسيما بخصوص دعم الإنتاج الوطني وتحسين مناخ الاستثمار والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، مشيدا بالانتقال من منهجية ميزانية الوسائل الى ميزانية البرامج والأهداف، باعتبارها توجها يربط الإنفاق العمومي بالنتائج المحققة. أما رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، سفيان فايد، فاعتبر أن التحدي الأساسي للنص، يتمثل في ضمان التوازن بين الموارد والنفقات والحفاظ على استدامة المالية العمومية، مقترحا الانتقال من "دعم المنتجات إلى الدعم المباشر للأسر".

من جهته، اعتبر رئيس المجموعة البرلمانية لجبهة المستقبل، نصر الدين عوينات، أن الرهان الأساسي يتمثل في تحويل الإمكانات الوطنية إلى ثروة وإنتاج ونتائج ملموسة في حياة المواطنين، مشددا على ضرورة تنويع الاقتصاد وتعزيز الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة والصناعات التحويلية والاقتصاد الرقمي.

وركز رئيس المجموعة البرلمانية لحركة مجتمع السلم، عبد الله حرشاية، على ضرورة تقييم السياسة الميزانياتية وفق أثرها التنموي والاجتماعي، مبرزا أهمية ضمان استدامة المالية العمومية، وإزالة العراقيل التي تواجه المستثمرين، فيما شدد رئيس المجموعة البرلمانية للنواب الأحرار، احسن هاني، على تخويل الإمكانات المالية إلى إنتاج واستثمار ومناصب شغل وقيمة مضافة، مع إزالة العراقيل التي تواجه الاستثمار، داعيا إلى الانتقال من منطق استهلاك الاعتمادات المالية إلى قياس الأهداف والنتائج، مع إصلاح منظومة الدعم بما يضمن وصوله إلى مستحقيه.

وفي حين، ثمن رئيس المجموعة البرلمانية لحزب صوت الشعب، صلاح الدين فيلالي، ما تضمنه المشروع من أحكام تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليص التبعية للمحروقات، داعيا لتوجيه العائدات نحو استثمارات ذات قيمة مضافة، وتعزيز الصادرات، شدد رئيس المجموعة البرلمانية لحركة البناء الوطني، طارق بشاطة، على تسريع مسار تنويع الاقتصاد، بالاعتماد على الاستثمار المنتج مع البحث عن مصادر تمويل خارج قطاع المحروقات، داعيا إلى استكمال جهود الرقمنة في قطاع المالية وتحسين مناخ الاستثمار.

ع.م

أشرف على اجتماع لإطلاق منصة متابعة أسعار المواد الأساسية ووفرتها.. الوزير الأول:

صدّ محاولات افتعال الندرة والمساس بالأسواق والأسعار

■ مقاربة تشاركية شفافة لانخراط كل المتدخلين في سلاسل تموين السوق ■ التتبع المحكم للسلع والمواد ووفرتها ومراقبة الأسعار على كل المستويات ■ التزام حكومي بمرافقة الفلاحين والتجار الحقيقيين والتكفل الفعلي بانشغالاتهم

أشرف الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أول أمس، على اجتماع وزاري مشترك، للإطلاق الرسمي للمنصة الرقمية الجديدة للمتابعة اليومية لأسعار المواد الاستهلاكية الأساسية ووفرتها عبر كافة ولايات الوطن، مجددا بالمناسبة، التزام الحكومة بتنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، المتعلقة بالمرافقة الدائمة للفلاحين والتجار الحقيقيين والإصغاء الدائم لانشغالاتهم والتكفل بها فعليا.

ي. س

جاء في بيان لمصالح الوزير الأول أنه "مواصلة لسلسلة الاجتماعات التي يتم عقدها تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بضبط السوق الوطنية والمحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين، أشرف الوزير الأول، السيد سيفي غريب، اليوم الخميس (أول أمس) على عقد اجتماع وزاري مشترك، خصص للإطلاق الرسمي للمنصة الرقمية الجديدة للمتابعة اليومية لأسعار المواد الاستهلاكية الأساسية ووفرتها عبر كافة ولايات الوطن"، مشيرا إلى أن "هذا الاجتماع تم بحضور السيدات والسادة الوزراء المعنيين، والسيدات والسادة الولاة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، وبمشاركة كل من السادة رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة، ورئيس الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، وكذا ممثلي مختلف الشعب الفلاحية المهنية على المستوى المحلي، وممثلي الفلاحين لمختلف المستثمرات المحلية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم، والممثلين المحليين لأصحاب غرب التبريد".

ويتعلق الأمر، وفقا لذات البيان، بمقاربة تشاركية تسمح بانخراط كل المتدخلين في سلاسل تموين السوق الوطنية في إطار شفاف ومنظم عبر مسار رقمي يهدف على إلى ضمان التتبع المحكم للسلع والمواد ووفرتها، وكذا مراقبة الأسعار المطبقة على كل المستويات.

بهذا الخصوص، جدد السيد الوزير الأول التزام الحكومة بتنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية، المتعلقة بالمرافقة الدائمة للفلاحين والتجار الحقيقيين والإصغاء الدائم لانشغالاتهم والتكفل بها فعليا. كما تم تذكير السيدات والسادة الولاة باتخاذ كل الإجراءات القانونية والردعية الفورية قصد التصدي لكل محاولات افتعال الندرة أو المساس باستقرار تموين الأسواق والتلاعب بالأسعار، حفاظا على القدرة لشرائية للمواطنين".

قال إن مشروع قانون المالية 2027 يهدف إلى تنويع الإيرادات والانتقال إلى اقتصاد منتج.. لبو:

تعزيز موارد الدولة دون المساس بالقدرة الشرائية

■ توسيع القاعدة الاقتصادية والجبائية دون زيادة المعدلات الضريبية ■ دعم النمو الاقتصادي وتسريع إنجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى ■ تطبيق الدعم الموجه يرتبط باستكمال عملية الرقمنة لضمان العدالة والمساواة ■ تنويع أدوات التمويل وترتيب أولويات الإنفاق وتعزيز الرقابة على تنفيذ الميزانية ■ العجز الميزانياتي ليس خاصا بالجزائر ومعالجته تتم وفق مقاربة متوازنة ■ استفادة الولايات الـ11 الجديدة من 28400 مليار كرخص التزام واعتمادات دفع

أكد وزير المالية، محمد لبين لبو، أول أمس، أن مشروع قانون المالية لسنة 2027 يهدف إلى تنويع الإيرادات العمومية واستقطاب الأموال المتداولة في السوق الموازية، إلى جانب الحد من تأثير الموجة التضخمية المسجلة عالميا والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن.

ع.م

أوضح الوزير، في رده على الانشغالات التي طرحها النواب خلال مناقشتهم لمشروع قانون المالية 2027 بالمجلس الشعبي الوطني، أن هذا المشروع يعكس الطابع الاجتماعي للدولة والتزاماتها بحماية القدرة الشرائية للفئات محدودة الدخل، مع ترشيد النفقات العمومية وتنويع الإيرادات والتحصيل الجبائي ودعم الانتقال نحو اقتصاد منتج.

وفيما يتعلق بتنويع الإيرادات العمومية واستقطاب الأموال المتداولة في السوق الموازية، ذكر لبو بأن مشروع القانون يتضمن تدابير ترمي إلى تشجيع الاستثمار المنتج ودعم القطاعات خارج المحروقات، لاسيما المؤسسات الناشئة، بما يسمح بتوسيع القاعدة الاقتصادية والجبائية دون زيادة المعدلات الضريبية، حيث تشمل هذه التدابير، حسبه، تحسين التحصيل الجبائي وتعزيز مردودية الإدارة الجبائية، ومحاربة التهرب الضريبي، إلى جانب تحسين الرقابة والامتثال الجبائي، مؤكدا أن مشروع القانون يولي أهمية لدعم النمو الاقتصادي وتسريع إنجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى ذات المردودية، لاسيما في قطاعات المناجم والنقل والصناعة والفلاحة والصناعات الغذائية.

وفيما يخص الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، أبرز الوزير حرص الدولة على ضمان استقرار الأسعار وتوفير المنتجات الأساسية والحد من المضاربة والاحتكار، من خلال مواصلة دعم المواد والخدمات الأساسية واسعة الاستهلاك، وإعادة تأهيل أسواق الجملة، وتعزيز الرقابة على الأسواق، وبناء مخازن استراتيجية، فضلا عن تطوير الرقابة الرقمية وآليات الإنذار المبكر. وبخصوص سياسة الدعم الموجه، أوضح لبو أن تجسيدها يرتبط باستكمال عملية الرقمنة، بما يسمح بضمان العدالة والمساواة في توزيع الدعم.

وبشأن التوازنات المالية للدولة، أكد الوزير أن مستوى الدين العمومي في الجزائر يبقى دون المؤشر المرجعي المعتمد بالنسبة للأسواق الناشئة، مشيرا إلى أن العجز الميزانياتي ليس أمرا خاصا بالجزائر. وشدد على ضرورة تقييم مستوى الدين العمومي بالنظر إلى تطور الناتج الداخلي الخام، مذكرا أن "99 بالمائة من الدين العمومي، داخلي، ما يمنحنا استقلالية كبيرة في اتخاذ قراراتنا الاقتصادية". كما أكد الوزير أن معالجة العجز تتم وفق مقاربة متوازنة تقوم على تعبئة الموارد المالية واللجوء إلى الدين الداخلي وصندوق ضبط الإيرادات، مع تكريس الاستغناء عن التمويل الخارجي وترشيد النفقات وتوسيع الوعاء الضريبي ومحاربة التهرب الضريبي.

كما أشار لبو إلى توجه الدولة نحو تنويع أدوات التمويل، على غرار الصكوك السيادية وتحسين فعالية النفقات العمومية من خلال ترتيب أولويات الإنفاق وتعزيز الرقابة على تنفيذ الميزانية، مبرزا أهمية التدابير الجبائية التي تضمنها مشروع قانون المالية، إلى جانب الإجراءات الرامية إلى استقطاب الأموال المتداولة في السوق الموازية وتثمين الأملاك الوطنية. وعلى سبيل المثال، كشف الوزير أن مصالح وزارة المالية تحصي أكثر من 800 ألف عملية شهر عقاري سنويا، ما استدعى، حسبه، تحيين نسبة الرسم من 1 إلى 2,5 بالمائة. وبخصوص الولايات الـ11 المستحدثة مؤخرا، أوضح لبو أنها استفادت من غلاف مالي إجمالي قدره 152 مليار دينار كرخص التزام و132 مليار دينار كاعتمادات دفع.

دعا إلى بناء معجم وطني مرجعي يستند إلى أسس علمية.. تاشريفت:

توحيد المفاهيم لحماية الذاكرة التاريخية من التضليل

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، أول أمس، أهمية توحيد المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالذاكرة والتاريخ الوطني، من خلال بناء معجم وطني مرجعي يستند إلى أسس علمية ومنهجية، بما يسمح بحماية الرواية التاريخية من محاولات التضليل والتشويه، وترسيخ الوعي التاريخي لدى الأجيال.

كريمة. ت



أوضح تاشريفت، في افتتاح الجلسة الثانية من الجلسات الوطنية للذاكرة والتاريخ، بالمركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، أن ضبط المصطلحات والمفاهيم يشكل أساسا للعمل العلمي، وعنصرا ضروريا لتقريب المضامين في سياقها المنهجي، وبناء المواضيع العلمية وإنجاز البحوث والدراسات الدقيقة حول التاريخ والذاكرة الوطنية.

وأشار إلى أن التعامل مع الذاكرة والتاريخ أصبح يواجه تحدّيات مفاهيمية ومنهجية معقدة، نتيجة التداخل بين مفاهيم المجالات المتعددة ذات الصلة، فضلا عن التحوّلات الرقمية المعاصرة وعدم توحيد السردية، ما يستدعي، حسبه، تضافر الجهود وتكامل الأدوار بين الهيئات والقطاعات المعنية، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والإعلامية والتربوية، من أجل بناء معجم وطني موحد للمفاهيم والمصطلحات الوطنية في مجال الذاكرة والتاريخ.

وشدّد الوزير على ضرورة ترسيخ الوعي بما يحمي الأجيال من محاولات التضليل وتشويه الرواية التاريخية، مؤكدا أن الوفاء لأمانة الشهداء والدفاع عن الذاكرة الوطنية يفرضان مواكبة المسار الوطني الرامي إلى ترسيخ مقومات الهوية والحفاظ على الذاكرة التاريخية حية وفاعلة في وجدان الأمة.

في سياق متصل، دعا المشاركون في أشغال الجلسة إلى تعزيز حماية الذاكرة الوطنية في ظل التحوّلات الدولية والرقمية، من خلال إرساء حوكمة مؤسساتية للذاكرة وبناء سردية وطنية قوية قادرة على مواجهة محاولات التضليل والتزييف، حيث أبرز الأستاذ في العلاقات الدولية، محمد عمرون، في محاضرة بعنوان "الذاكرة الوطنية والهوية والسيادة في ظل التحولات الدولية والرقمية"، أن مفهوم السيادة أصبح يتجاوز المجالات التقليدية، في ظل تعدّد مجالات قياس قوة الدول وتراجع دور الوسائط التقليدية في تشكيل وعي الأجيال الجديدة، مقابل بروز وسائط رقمية خارج إدارة الدولة.

كما تطرق إلى مفهوم السيادة السردية، موضحا أن الدول لا يمكنها التحكم في جميع المضامين المتداولة في الفضاء الرقمي، ما يجعل بناء سردية وطنية قوية وقادرة على مواجهة السرديات المغلوطة رهانا أساسيا.

من جهته، أكد عضو اللجنة العلمية للذاكرة والتاريخ، عبد القادر بغداد باي، في محاضرة حول "حوكمة الذاكرة الوطنية من المفهوم إلى السياسات العمومية"، أن حماية الذاكرة تقتضي وضع أطر مؤسساتية وأدوات واضحة لتنظيم إدارتها، بما يضمن استمرارية الجهود وفعاليتها، مميزا بين حوكمة الذاكرة وإحياء الذاكرة المرتبط بالمناسبات. وحدد جملة من المبادئ التي ينبغي أن تقوم عليها هذه الحوكمة، في مقدمتها المصداقية العلمية القائمة على الوثائق والمنهج التاريخي، والشفافية في إنتاج المعرفة وإتاحتها، إلى جانب تحديد مسؤوليات المؤسسات وإخضاعها للمساءلة، فضلا عن المشاركة والتبادل والاستمرارية والتقييم الدوري.

وشهدت الفترة المسائية من الجلسة، الموسومة بـ«المفاهيم الوطنية للذاكرة والتاريخ"، تنظيم 4 ورشات موضوعاتية، خصّصت الأولى لتصور بناء المعجم الوطني لمفاهيم الذاكرة والتاريخ، والثانية للتمييز المنهجي بين التاريخ والذاكرة والتراث والهوية، فيما تناولت الثالثة محور الذاكرة والسيادة، والرابعة الذاكرة الوطنية في الإعلام والتعليم والسياسات العامة.

وتفقد وزير المجاهدين وذوي الحقوق أشغال هذه الورشات، التي عرفت مشاركة أساتذة وباحثين وخبراء وممثلين عن مختلف القطاعات والهيئات، وشكلت فضاء لتبادل الأفكار والرؤى والمقاربات العلمية حول القضايا المطروحة، وتعزيز التكامل بين الخبرات الأكاديمية والمؤسساتية في معالجة قضايا الذاكرة والتاريخ الوطني.

دشّن وعاين عددا من الهياكل التابعة للقطاع بتيبازة.. حطاب:

توسيع التغطية الاجتماعية لجميع فئات المتعاملين

أشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد حطاب، أول أمس، بولاية تيبازة على تدشين ومعاينة عدد من الهياكل والمؤسسات التابعة لقطاعه، مع الوقوف على مدى تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

ي. س

بالمناسبة، أبرز الوزير الأهمية التي يوليها القطاع للتكفل بالمتقاعدين، حيث ألحّ لدى زيارته لمقر الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتقاعد، على ضرورة الارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة لهذه الفئة، وتبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص آجال معالجة الملفات.

وفي مجال تعزيز الحماية الاجتماعية، أشار حطاب على هامش زيارته للوكالة المحلية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، إلى أن توسيع التغطية الاجتماعية إلى جميع فئات المتعاملين، لاسيما الناشطين في إطار العمل الحر، ركيزة أساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، مبرزا أهمية ترسيخ ثقافة الانخراط والتصريح لدى العمال غير الأجراء من خلال تبسيط الإجراءات وتقريب الخدمات وتحسين آليات التواصل.

وفي سياق تطوير المرافق العمومية وتحديثها، أشرف الوزير على وضع حجر أساس لإنجاز المقر الجديد للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، ومعاينة أشغال إنجاز مركز الدفع التابع للوكالة المحلية للصندوق ببلدية قوراية، كما دشن مشروع إنجاز 60 وحدة سكنية من صيغة الترقوي المدعم و12 أخرى بصيغة الترقوي الحر، منجزة في إطار برنامج الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، مشدّدا بالمناسبة، على أن الاستفادة من هذا البرنامج، يجب أن تستند إلى معايير الشفافية والإنصاف وتكافؤ الفرص بين جميع العمال المستوفين للشروط القانونية. ولدى زيارته لمقر العيادة المتخصصة في الجراحة القلبية للأطفال "محمد عثمان طلبة" ببلدية بوسماعيل، أكد حطاب أهمية حماية صحة الأطفال وتحسين التكفل الطبي بهم، لاسيما من هم بحاجة إلى متابعة وعناية طبية متخصصة، مشيدا بالمبادرات والهياكل التي تساهم في توفير ظروف صحية ملائمة لهم ولعائلاتهم.

تنظم في السبت الأول من الشهر وتشمل هياكل قطاع الشباب

إطلاق مبادرة وطنية تطوّعية للعناية بالمؤسّسات الشبابية

أعلنت وزارة الشباب، في بيان لها أول أمس، عن إطلاق مبادرة وطنية للتطوع والعناية بالمؤسّسات الشبابية، وذلك في إطار النشاطات المخلدة للذكرى 72 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، واستلهاما مما أرسته من قيم التضحية والإيثار وروح المسؤولية الجماعية.

وأوضح البيان أن هذه المبادرة، تأتي "تجسيدا لثقافة المواطنة الفاعلة، وترسيخا لمشاركة الشباب في خدمة محيطهم والمساهمة في الارتقاء بمؤسساتهم"، فضلا عن كونها تندرج في سياق "التوجه الاستراتيجي للوزارة، في محوره المتعلق بتعزيز جاذبية المؤسسات الشبابية والارتقاء بأدائها وفضاءاتها". كما تندرج ضمن المحور الرامي إلى "تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة وترسيخ قيم المواطنة الفاعلة، وذلك من خلال تعبئة الطاقات الشبابية وتوسيع مجالات انخراطها في العمل التطوعي، وإشراكها في العناية بالمرافق وتحسين محيطها."

وستشمل العملية مختلف مؤسسات الشباب والهياكل التابعة للقطاع والمؤسسات تحت الوصاية، إلى جانب معاهد ومؤسسات التكوين، على أن تنظم بصفة دورية في السبت الأول من كل شهر، بما يكرّس استمرارية الفعل التطوّعي ويجعله ممارسة مواطنية متأصلة في الحياة المؤسساتية والشبابية"، وفقا للوزارة التي أشارت إلى أن هذه المبادرة تشكل محطة "لتكريس ثقافة العناية بالمرفق الشبابي والمحافظة على مكتسباته، وإرساء تقاليد تطوعية مستدامة تجعل من المشاركة المجتمعية رافدا من روافد تنمية المؤسسات الشبابية وتعزيز دورها في محيطها".

م. م

شدّد على مواصلة جهود تحديثها.. بداري:

انفتاح الجامعة على محيطها لخدمة الاقتصاد المحلي والوطني

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، خلال زيارته أول أمس، إلى جامعة "أكلي محند ولحاج" بولاية البويرة، على مواصلة تحديث الجامعة، لتمكينها من الانفتاح على محيطها وخدمة الاقتصاد المحلي والوطني من خلال شراكات مثمرة.

كريمة. ت

تفقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته إلى البويرة، عدة مشاريع تابعة لقطاعه بجامعة "أكلي محند ولحاج" بولاية البويرة، من بينها موقع إنشاء 2000 مقعد بيداغوجي جديد من المقرر أن يتم توفيرها للطلاب قريبا. كما اطلع على سير أعمال إنشاء المجمع الجامعي الجديد، حيث أكد مسؤولو الجامعة أن الأشغال بها "دخلت مرحلتها النهائية ومن المقرر استلامها قريبا لتخفيف الاكتظاظ على الفصول الدراسية، لا سيما في الكلية المركزية".

وقد خصّصت ميزانية مالية بنحو 2,1 مليار دينار لهذا المشروع الهام الذي انطلق في 2024، وفقا للبطاقة الفنية للمشروع.

كما قام الوزير بزيارة مختلف مباني وأقسام هذه المنشأة الجامعية المستقبلية، معربا عن ارتياحه لتعزيز جامعة البويرة بمرافق جديدة تهدف إلى تحسين ظروف التدريس والتعلم للطلاب، ودعا في هذا السياق إلى تزويد هذه المرافق الجديدة بجميع الوسائل التعليمية اللازمة.

في نفس المجمّع الجامعي، افتتح الوزير "الشباك الموحد" الذي يضم عدة خدمات، منها الوكالة الوطنية للقروض المصغرة، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، وإدارة الضرائب التي تهدف إلى تسهيل الإجراءات الإدارية للطلاب ومساعدتهم على إطلاق مشاريعهم المستقبلية، وفقا للتفاصيل التي قدمت في عين المكان.

وأطلق الوزير خلال زيارته، حوالي 15 مشروعا مبتكرا لطلاب الجامعة تخص مجالات التكنولوجيا والبيئة والزراعة والصناعة، وأكد للطلاب أصحاب هذه المشاريع أن وزارته "ستشجع على تنفيذها لأن الجامعة هي مصدر كل تنمية".

واختتم الوزير زيارته إلى الولاية بحفل نظم تكريما للطالب والرياضي سليمان خيّر الذي تألق في بطولة العالم لرياضة يوسيكان بيدو (2026) في تونس. كما كرم الوزير الأستاذ عقبة فرغاني الذي صنفته مجلة فوربس الشرق الأوسط عام كأفضل باحث شاب مبتكر دون سن الثلاثين في مجال الذكاء الاصطناعي.

معلنا عن إطلاق عملية واسعة لتطهير الأودية.. بوزقزة

خطط استعجالية لتعزيز تزويد البلديات بالمياه

أعلن وزير الري، لوناس بوزقزة، أول أمس، عن وضع خطط استعجالية لضمان التزويد بمياه الشرب، لفائدة عدد من البلديات التي تعرف شحا مائيا، تشمل تجسيد مشاريع جديدة وتعزيز قدرات التزويد وتحسين تسيير الموارد المائية، معلنا من جهة أخرى عن إطلاق عملية واسعة لتطهير الأودية، بمشاركة مؤسسات عمومية وخاصة.

وأوضح الوزير، خلال جلسة الرد على الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، أن القطاع يعمل على إيجاد حلول عملية للتكفل بالبلديات التي تواجه صعوبات في التزود بالمياه، لا سيما من خلال ربطها بشبكات بلديات مجاورة، وإنجاز آبار جديدة، فضلا عن إنشاء محطات إضافية.

وأشار في هذا الإطار، إلى تسجيل مشروع استعجالي لتزويد دائرة بني حواء بولاية الشلف بالمياه، انطلاقا من سد كاف الدير، بلغت نسبة أشغاله 65٪، مضيفا أن تزويد المنطقة سيتعزز من خلال المنشآت الجديدة، على غرار محطتي تنس وبني حواء، إلى جانب سد سيدي يعقوب، فضلا عن مشروع إنجاز محطة بطاقة 200 ألف متر مكعب، ستنطلق أشغاله قريبا.

كما أشار إلى التكفل بانشغالات عدد من بلديات أم البواقي، من خلال جملة من التدابير، تشمل ربطها ببلديات مجاورة، وإنجاز آبار جديدة وإنشاء محطة وخزان مائي.

وتطرق الوزير إلى برنامج إعادة تأهيل قنوات التوزيع والقضاء على التسربات، مبرزا أن تقادم الشبكات كان يتسبب في ضياع ما بين 30 و50٪ من المياه الصالحة للشرب على مستوى بلديات الولاية.

ك. ت

دعا لتعزيز الوقاية والكشف المبكر بالأوساط المدرسية والجامعية.. آيت مسعودان:

انتشار مرض الكبد الدهني لدى 80٪ من المصابين بالسمنة

أبرز وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، أول أمس، ضرورة تعزيز الوقاية والكشف المبكر عن السمنة، خاصة في الوسطين المدرسي والجامعي، مشدّدا على أهمية اعتماد مقاربة متعددة التخصصات في التكفل بها وبالأمراض المصاحبة لها، تشمل التغذية والنشاط البدني والمرافقة النفسية والعلاجات الطبية، لا سيما وأن الدراسات تكشف عن انتشار مرض الكبد الدهني لدى 80٪ من المصابين بالسمنة.

وأبرز الوزير وفي كلمة تلاها نيابة عنه رئيس الديوان، حاج معطي خليل، في أشغال الطبعة 5 للمؤتمر الدولي حول السمنة والأمراض الأيضية، أهمية تجربة الوحدتين المتخصّصتين في التكفل بالسمنة بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "جيلالي بلخنشير" بالجزائر العاصمة، مؤكدا ضرورة توسيع هذا النموذج وطنيا، بما يساهم في تحسين جودة التكفل بالمرضى وتعزيز قدرات المؤسسات الصحية.

من جانبه، دعا رئيس الجمعية الجزائرية للسمنة والأمراض الأيضية، البروفيسور عمار طبابية، إلى تبني سياسة وطنية متعددة القطاعات للوقاية من السمنة والحد من انتشارها، من خلال إنشاء لجنة وطنية تضم مختلف القطاعات المعنية، وكذا وضع برنامج مرحلي يرتكز على التوعية والتغذية السليمة والنشاط البدني والكشف المبكر، مع التأكيد على أهمية تعميم وحدات متخصصة للتكفل بالمصابين بالسمنة عبر الوطن.

س. م

قالت إنّ ترقيته مسؤولية جماعية.. العقيد آيت عبد السلام:

الجزائر متمسّكة بمبادئ القانون الدولي الإنساني

جدّد الوفد الجزائري الممثل من طرف العقيد كهينة آيت عبد السلام، خلال مشاركته في إطار الحوار العالمي حول القانون الدولي الإنساني، المنظم يومي 3 و4 نوفمبر الجاري بجنيف، تمسّك الجزائر بمبادئ القانون الدولي الإنساني.

أبرزت العقيد آيت عبد السلام، أن هذا التمسّك ليس توجّها حديثا، بل تعود جذوره إلى إرث تاريخي سبق تقنين قواعد القانون الدولي الإنساني المعاصر، تجسّده ممارسات الأمير عبد القادر، لاسيما حماية الأسرى ومعاملتهم معاملة إنسانية وصون كرامتهم، فضلا عن ممارسات جيش التحرير الوطني الذي عمل خلال ثورة التحرير، على تكريس المعاملة الإنسانية واحترام قواعد الحرب. وأوضحت أن التزام الجزائر تجسّد قانونا، من خلال إيداع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، في 20 جوان 1960 وأثناء ثورة التحرير، وثائق الانضمام إلى اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949، وتعزز بعد الاستقلال بالانضمام إلى البروتوكولين الإضافيين لعام 1977، إضافة إلى مختلف الاتفاقيات المتعلقة بحظر أو تقييد بعض الأسلحة وبعض وسائل وأساليب القتال. وأضافت أن التمسك بالمبادئ الإنسانية لم يقتصر على الانضمام إلى الاتفاقيات، بل رافقته جهود لإدماج هذه المبادئ في المنظومة القانونية والمؤسساتية الوطنية، خصوصا تلك المتعلقة بالمؤسسة العسكرية عبر نشر ثقافة القانون الدولي الإنساني وإدراجه في برامج التكوين والتدريب، لا سيما من خلال إعداد دليل القانون الدولي الإنساني للجيش الوطني الشعبي، بما يسهم في ضمان احترامه وتطبيقه على أرض الواقع.

وختمت ممثلة الوفد الجزائري الذي شارك في الحوار، بصفته رئيسا لفريق عمل المبادرة العالمية للقانون الدولي الإنساني المخصص لحماية البنى التحتية المدنية، مداخلتها، بإعادة التأكيد على قناعة الجزائر بأن ترقية القانون الدولي الإنساني مسؤولية جماعية، تتطلب التزاما متواصلا، وتعزيزا للتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وإرادة لإعطاء الأولوية للاعتبارات الإنسانية.

ك. ت

قال إن صادرات التمور بلغت 75 مليون دولار في السداسي الأول 2026.. رزيق:

استلام منطقة التجارة الحرة بتندوف قبل نهاية السنة

■ 5.16 مليار دولار صادرات خارج المحروقات في 2025

أعلن وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أول أمس، عن استلام منطقة التجارة الحرة بولاية تندوف، قبل نهاية العام الجاري، لتطوير التبادلات التجارية الدولية مع دول غرب القارة الإفريقية.

ع.م



أوضح الوزير خلال جلسة الرد على الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، أن هذا "المشروع الاستراتيجي المتربع على مساحة 200 هكتار والذي وضع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الموريتاني السيد محمد ولد الشيخ الغزواني حجره الأساس سنة 2024، يندرج ضمن رؤية الدولة لترقية التبادل التجاري مع موريتانيا و بلدان غرب إفريقيا"، مشيرا إلى أن أشغال إنجاز هذه المنطقة الاستراتيجية الواقعة بمحاذاة المعبر الحدودي، اكتملت تماما، ليصبح المشروع فضاء متكاملا، يضم 6 مخازن كبرى، فضاءات واسعة للعارضين ومركز لفحص البضائع، قاعدة حياة، إدارة تحتوي مقرات الخدمات الجمركية، البنكية والتأمينية، إضافة إلى مرافق خدماتية وأمنية ومركز صحي، ما يوفر، حسبه، بيئة عمل متكاملة للمتعاملين الاقتصاديين.

وأعلن رزيق في سياق متصل، عن إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء المؤسّسة العمومية لتسيير المناطق الحرة يوجد حاليا على مستوى الأمانة العامة للحكومة، لافتا إلى التسيق مع كافة القطاعات المعنية لاستكمال إجراءات التسليم النهائي ووضع المنشأة حيز الاستغلال الفعلي لتكون فضاء تجاريا ولوجيستيكيا محوريا يدّعم تنافسية المتعاملين ويعزّز حضور الجزائر الاقتصادي في إفريقيا.

من جهة أخرى، أبرز الوزير مرتكزات الاستراتيجية الوطنية لتطوير الصادرات والتي تقوم على تحسين البنية العامة للتصدير وتسهيل عمل المؤسّسات المصدّرة، مع إعداد مخططات تصديرية خاصة بالشعب ذات الأولوية، على غرار الصناعات الغذائية، الصيدلانية، الأجهزة الطبية، البتروكيمياوية، المناجم، والخدمات الرقمية والتكنولوجية، مع مرافقة المؤسّسات المصدرة وتلك التي تمتلك مؤهلات للتصدير.

ولدى تطرّقه للآليات العملية التي وضعتها الدولة لمرافقة المصدرين، ذكر الوزير بأن الصندوق الخاص لترقية الصادرات سجل سنة 2025 إيداع ما مجموعه 3900 ملف لمصدرين بغية الاستفادة من تعويض جزء من تكاليف المشاركة في التظاهرات الاقتصادية الدولية والشحن الدولي، لافتا إلى أن صادرات الجزائر خارج المحروقات بلغت 5,16 مليار دولار نهاية 2025 بارتفاع مقدر بـ972 مليون دولار مقارنة بـ2024.

وعن تطوير صادرات شعبة التمور، ذكر الوزير بأن المؤشرات المسجلة خلال الفترة الممتدة من 2024 إلى غاية السداسي الأول من سنة 2026 تشير إلى "تطوّر إيجابي ملحوظ"، حيث بلغت قيمة الصادرات سنة 2024 ما مجموعه 78,06 مليون دولار، لترتفع إلى 98,32 مليون دولار السنة الماضية، فيما قدرت خلال السداسي الأول 2026 بما يقارب75,04 مليون دولار.

وبخصوص الإجراءات المتخذة للتوفيق بين حماية الإنتاج الوطني وضمان التموين المنتظم للمؤسّسات الاقتصادية بالمواد الأولية، أبرز الوزير استمرار وتيرة تموين المؤسّسات الناشطة في التصنيع وفق احتياجاتها المتزايدة بالمواد الأولية، موضحا أن شعبة البلاستيك شهدت ارتفاعا في وارداتها خلال السداسي الاول من العام الجاري، مع العلم أن هذا الفرع الصناعي "لا يخضع كقاعدة عامة لإجراءات تنظيم الاستيراد، عدا الحالات الاستثنائية التي تستدعي تدابير محدّدة لحماية الإنتاج الوطني، وتتم معالجة البرامج التقديرية وفق الإجراءات المعمول بها، سواء للاستعمال في النشاط الإنتاجي (قصد التموين المستمر) أو لإعادة البيع على الحالة".

بنك الجزائر يدرس أنظمة المعايير الاحترازية المطبقة

مشروع لمواءمة الجهاز التنظيمي للبنوك مع المعايير التوصيات

عقد المجلس النقدي والمصرفي، أول أمس، دورته العادية برئاسة محند بوراي، محافظ بنك الجزائر، والتي خصصت لدراسة مشاريع أنظمة تتعلق بالمعايير الاحترازية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، بهدف تعزيز مواءمة الجهاز التنظيمي مع المعايير والتوصيات الدولية، في مجال التنظيم المصرفي والرقابة المصرفية، مع إدماج خصوصيات العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية. وأوضح بيان للمجلس التابع لبنك الجزائر، في هذا الصدد، أن المجلس درس ووافق على مشروع نظام يتضمن نسب الملاءة المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية ومشروع نظام يتعلق بالمخاطر الكبرى وبالمساهمات، وكذا مشروع نظام يتعلق بتصنيف المستحقات والالتزامات خارج الميزانية للبنوك والمؤسسات المالية وتكوين المؤونات عليها. كما تناولت أشغال المجلس تحديد نسبة علاوة ضمان الودائع المصرفية.

ق.ا

وزير الصناعة يلتقي ممثلي المؤسّسات المنتجة للمادة

دراسة واقع شعبة الإسمنت وآفاقها المستقبلية

ترأس وزير الصناعة، فريد كورتل، أول أمس، جلسة عمل مع ممثلي المؤسسات العمومية والخاصة الناشطة في مجال إنتاج الإسمنت، لبحث واقع الشعبة وآفاق تطويرها، حسبما أورده بيان للوزارة.

وخصّصت الجلسة، حسب المصدر ذاته، "لبحث واقع شعبة الإسمنت وآفاق تطويرها، في ظل ما يتوفر عليه القطاع من قدرات إنتاجية معتبرة، تفتح آفاقا واعدة لتعزيز حضور المنتوج الوطني في الأسواق الدولية، وتوسيع فرص التصدير، بما يدعم تنافسية الشعبة ويعزز مساهمتها في الاقتصاد الوطني".

كما تناول اللقاء "سبل تحسين جودة المنتوج وتعزيز تنافسيته، وتطوير صناعة الإسمنت الأخضر، إضافة إلى بحث آليات مرافقة المؤسّسات المنتجة، عمومية كانت أم خاصة، والتكفل بانشغالاتها وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها، بما يسهم في تحسين مردوديتها والارتقاء بأدائها".

ق.ا

بموجب اتفاقية بين وكالة تحسين السكن والشركة الوطنية للتأمينات

توسيع التغطية التأمينية لحظيرة سكنات "عدل"

وقّعت مؤسسة "عدل" للتسيير العقاري"، فرع الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، اتفاقية شراكة مع الشركة الوطنية للتأمينات (SAA)، بهدف تعزيز حماية الحظيرة السكنية المنجزة في إطار صيغة البيع بالإيجار، وتوسيع التغطية التأمينية لتشمل مختلف ممتلكاتها العقارية والمنقولة وتجهيزاتها، وحسب بيان للمؤسسة، تشمل التغطية التأمينية الحظيرة السكنية والممتلكات العقارية والمنقولة، إلى جانب الأعطاب التي قد تصيب الآلات والمعدات، والكوارث الطبيعية والمسؤولية المدنية، فضلا عن أخطار أخرى.

بالمناسبة، تم إطلاق سلسلة من الدورات التكوينية لفائدة إطارات مؤسسة عدل للتسيير العقاري المختصين في مجال التأمينات، بهدف تعزيز معارفهم وتطوير كفاءاتهم المهنية في مجال التسيير والمتابعة.

وتندرج هذه الشراكة في إطار جهود المؤسسة الرامية إلى تعزيز حماية الحظيرة السكنية المنجزة بصيغة البيع بالإيجار وتطوير كفاءات مواردها البشرية، بما يسهم في تحسين فعالية التسيير داخل الأقطاب الحضرية وتعزيز الأداء المؤسساتي.

ع.م

المنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض جبائية

الجزائر تحصل على تصنيف "ممتثل إلى حدّ كبير"

حصلت الجزائر على تصنيف "ممتثل إلى حد كبير" للمعيار الدولي للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض جبائية، عقب نشر المنتدى العالمي للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض جبائية، التابع لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، تقرير التقييم من طرف النظراء حول الشفافية وتبادل المعلومات بالطلب الخاص بالجزائر (الدورة الثانية).

ق.ا

أوضح بيان للمديرية العامة للضرائب، أن التقرير، الذي نشر الثلاثاء الفارط، يعرض نتائج تقييم الإطار القانوني الجزائري ساري المفعول إلى غاية 12 أوت الماضي، وكذا مدى تنفيذه عمليا في مجال الشفافية وتبادل المعلومات لأغراض جبائية خلال الفترة الممتدة من 1 جويلية 2022 إلى 30 جوان 2025. وأضاف البيان أن الجزائر، التي انضمت إلى المنتدى العالمي سنة 2021، خضعت لتقييمها الأول الذي شمل الإطار القانوني المنظم للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض جبائية، وكذا تطبيقه الفعلي. وعلى إثره، اعتبر المنتدى العالمي أن الجزائر "ممتثلة إلى حد كبير" للمعيار الدولي في هذا المجال، بما يعكس وجود منظومة قانونية ومؤسساتية تضمن بوجه عام توفر المعلومات ذات الصلة وإمكانية الحصول عليها وتبادلها لأغراض جبائية.

وأشار التقرير، إلى التقدّم الملحوظ الذي حققته الجزائر خلال فترة التقييم، من خلال اعتماد إصلاحات تشريعية وتنظيمية وعملياتية تهدف إلى تعزيز الشفافية الجبائية.

كما أبرز التقرير التقدّم المحرز في التطبيق الفعلي للمعايير الدولية للشفافية وتبادل المعلومات لأغراض جبائية، لاسيما من خلال المصادقة على الاتفاقية متعددة الأطراف بشأن المساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجبائي، بما من شأنه توسيع نطاق التعاون الجبائي الدولي للجزائر بشكل كبير. وشمل هذا التقدم إنشاء وحدة التبادل الدولي للمعلومات في أكتوبر 2024، ما ساهم في تعزيز القدرات العملياتية للمديرية العامة للضرائب في هذا المجال.

ويمثل نشر التقرير، مرفقا بالمنح الرسمي لتصنيف "ممتثل إلى حد كبير"، مرحلة هامة في مسار مواءمة المنظومة الوطنية مع المعايير الدولية في مجال الشفافية وتبادل المعلومات لأغراض جبائية، بما يعزّز مكافحة الغش والتهرب الجبائيين والتدفقات المالية غير المشروعة، ويسمح بتعزيز موارد جبائية إضافية.

خلال مشاركة "كريا" في المنتدى الإيبيري - الإفريقي الثالث

الجزائر وإسبانيا تبحثان فرص شراكات صناعية وطاقوية

شارك رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، أول أمس، في أشغال المنتدى الإيبيري - الإفريقي الثالث بمدريد، الذي شكل مناسبة لإبراز دور المؤسسات والمنظمات الممثلة لأرباب العمل في بناء شراكات تستجيب لأولويات الاقتصادات الإفريقية.

وأكد بيان للمجلس، أهمية اللقاء في تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي بين الجزائر وإسبانيا، مشيرا إلى تصريحات رئيسه خلال الجلسة الحوارية الافتتاحية المخصصة لمبادرة "البوابة العالمية"، والتي أبرز فيها ضرورة التكامل بين الاستثمار وتطوير الكفاءات والتعاون بين القطاعين العام والخاص، كركائز أساسية لتجسيد مشاريع تسهم في خلق القيمة المضافة واستحداث مناصب الشغل.

ودعا مولى، إلى تعاون قائم على الإنتاج الصناعي المشترك ونقل الخبرات وإدماج المؤسسات المحلية في سلاسل القيمة، لافتا إلى أن مبادرة "البوابة العالمية" تتيح آفاقا لدعم هذا التوجه وتقريب الفاعلين الاقتصاديين الأفارقة والأوروبيين حول مشاريع مهيكلة.

وشكل المنتدى مناسبة لتسليط الضوء "على فرص تعميق التعاون بين المؤسسات الجزائرية والإسبانية، لاسيما في مجالات الطاقات المتجددة، والهيدروجين والأسمدة والأمونيا وصناعة السيارات والمناولة الصناعية، كما تم التطرق إلى مشروع ممر الهيدروجين الجنوبي وما يتيحه من إمكانات لتعزيز التعاون الصناعي والطاقوي بين الجزائر وأوروبا.

ع.م

أكدت التزامها بالتموين العادي للسوق

زيت المائدة.. مجمعات صناعية تنفي أي اضطراب في الإنتاج

أكد عدد من المجمعات الوطنية المتخصصة في الصناعات الغذائية، أول أمس، أن وحداتها المتخصصة في إنتاج زيت المائدة والموزعة عبر التراب الوطني، تواصل الإنتاج بوتيرة منتظمة وبكامل طاقتها، لضمان تموين السوق بشكل عادي.

في هذا الإطار، جدد مجمع "سيفيتال" للصناعة الغذائية، في بيان له، حرصه الدائم على ضمان تموين السوق الوطنية بالزيوت الغذائية، مضيفا بأنه إلى غاية أول أمس الخميس، لم يتم تسجيل أي تذبذب في الإنتاج والتوزيع.

من جانبه، طمأن مجمع "لابل" بأن مادة الزيت متوفرة في الأسواق، وأن وحداته الإنتاجية تواصل العمل بوتيرة منتظمة وبكامل طاقتها، لضمان تلبية احتياجات السوق الوطنية وتوفير الكميات الكافية لتغطية حاجيات المستهلكين عبر مختلف مناطق الوطن. كما أكد المجمع التزامه "بمواصلة الإنتاج والتموين بصفة مستمرة، بما يساهم في الحفاظ على استقرار السوق وضمان استمرارية توفر هذه المادة الأساسية".

من جهته، أوضح مجمع "سيم" للصناعات الغذائية، أن "عملية إنتاج زيت المائدة متواصلة بصفة عادية بعلامتيه التجاريتين "زيتا" و"الباهية"، مضيفا بأن وحداته الإنتاجية تعمل بانتظام، والمادة الأولية متوفرة وسيسهر على ضمان التموين بما يكفل تلبية احتياجات السوق الوطنية".

ع.م

خلال مشاركتها في الاجتماع الإقليمي حول "التحلية المستدامة"

الجزائر تستعرض تجربتها في تحلية مياه البحر بمالطا

أبرزت الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمّع سونطراك، في الاجتماع الإقليمي حول "التحلية المستدامة وتطبيق أحدث التكنولوجيات" بمالطا، تجربة الجزائر في مجال تحلية المياه وتثمين الرجيع المحلي.

وأوضح الشركة، في بيان لها، أن مشاركتها في اللقاء الذي انعقد يومي 3- 4 نوفمبر الجاري، ضمن وفد يقوده رئيسها المدير العام، لحسن باده، تم في إطار التنسيق مع وزارة البيئة وجودة الحياة، بما يعكس تكامل الجهود الوطنية الرامية إلى ترسيخ مقاربة مستدامة في مجال تحلية مياه البحر وتعزيز البعد البيئي في هذا النشاط الاستراتيجي.

وشكل الاجتماع فرصة لإبراز التجربة الجزائرية في تطوير منشآت تحلية مياه البحر، واستعراض الجهود المبذولة للارتقاء بالأداء التقني والطاقوي والبيئي للمحطات، بما يعزز الأمن المائي الوطني ويساهم في مواجهة تحديات ندرة الموارد المائية والتغيرات المناخية.

كما تمّ استعراض محاور الرؤية الاستراتيجية للفترة 2025-2030، لاسيما في مجال تثمين الرجيع الملحي الناتج عن عملية التحلية، من خلال دراسة إمكانيات استغلاله وتحويله إلى مورد ذي قيمة اقتصادية وصناعية وبيئية، بالاعتماد على البحث العلمي والحلول التكنولوجية المبتكرة.

ومن خلال هذه المشاركة، جدّدت الشركة الجزائرية لتحلية المياه "التزامها بالمساهمة في تطوير صناعة تحلية مستدامة، تجمع بين ضمان الأمن المائي، والنجاعة الصناعية، والابتكار التكنولوجي، والحفاظ على البيئة، في انسجام مع التوجهات الوطنية والتزامات الجزائر في مجال التنمية المستدامة".

ع.م

سجّلت لدى المواليد بقطاع غزة

ارتفاع مخيف لحالات التشوّه الخلقي ومطالب بتحقيق دولي

حذّر مصدر طبي في قطاع غزة، أمس الجمعة، من ارتفاع مخيف لحالات التشوّه الخلقي المسجلة لدى المواليد خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، مطالبا بفتح تحقيق علمي دولي مستقل لدراسة أسباب الزيادة ودور سوء تغذية الأمهات والتعرض للملوثات وانقطاع الرعاية أثناء الحمل في ظل حرب الإبادة الصهيونية .

ق. د

نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن المصدر تسجيل 260 حالة تشوه خلقي لدى المواليد حتى نهاية سبتمبر الماضي، مقابل 184 حالة خلال العام 2022. وأضاف المصدر أن عدد الحالات المسجلة بلغ 322 خلال 2025، بزيادة نسبتها 75٪ مقارنة بالعام 2022، لافتة إلى أن هذه الأعداد وحدها لا تحدّد معدل التشوّهات بين المواليد ولا تثبت أسبابها، مطالبا بفتح تحقيق علمي دولي مستقل لدراسة أسباب الزيادة ودور سوء تغذية الأمهات والتعرض للملوّثات وانقطاع الرعاية أثناء الحمل في ظل حرب الإبادة الصهيونية.

ولفت المصدر الطبي إلى أن التشوهات الخلقية التي تستدعي الرصد والرعاية تتمثل في "شق الشفة والحنك (سقف الحلق) وعدم تمايز الأعضاء التناسلية الخارجية بما يصعب تحديد الجنس عند الولادة، وقصر الأطراف العلوية والفتق السري"، مؤكّدين أنه من الممكن أن تجتمع أكثر من حالة تشوه لدى الطفل الواحد.

وكان تقرير نشرته منظمة "هيومن رايتس ووتش"، في 28 جانفي 2025، وثق المخاطر الصحية والإنسانية الجسيمة التي تتعرض لها النساء الحوامل في قطاع غزة نتيجة حرب الإبادة الجماعية والحصار وتدمير المنشآت الصحية ونقص الغذاء والمياه والأدوية.

وأشار التقرير إلى أن النساء الحوامل يواجهن نقصا حادا في الرعاية الطبية قبل الولادة وأثناءها وبعدها، فضلا عن سوء التغذية والجفاف وفقر الدم وصعوبة الوصول إلى المستشفيات أو الحصول على الفحوصات والفيتامينات والمكملات الضرورية للحمل.

وقال إن تراجع خدمات الأمومة والولادة أدى إلى ارتفاع مخاطر المضاعفات، مثل النزيف وتسمّم الحمل والالتهابات، في ظل نقص الحاضنات والمستلزمات الطبية، الأمر الذي يهدد حياة الأمهات والأجنة وحديثي الولادة.

ووفقا لتقرير صدر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في 7 أوت الماضي، أظهر مسح أجراه شركاء مجموعة التغذية في قطاع غزة خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 16 جوان، تدهورا في المؤشرات التغذوية لدى الأطفال والنساء.

وشمل المسح عينة من 1335 طفل، أظهرت نتائجه أن 12,2٪ من الأطفال يعانون من التقزم، أي تأخر النمو الطولي مقارنة بأعمارهم، نتيجة عوامل من بينها سوء التغذية المزمن والحرمان من الغذاء الكافي. كما أظهرت النتائج وجود حالات من سوء التغذية الحاد بين الأطفال، بما يعكس خطورة الأوضاع الغذائية والصحية التي يعيشها أطفال القطاع. وشمل المسح أيضا 3071 امرأة في سن الإنجاب، من بينهن 598 امرأة حامل أو مرضعة، وأظهرت النتائج أن 7,2٪ من النساء الحوامل والمرضعات يعانين من سوء التغذية.



استشهاد طفل فلسطيني برصاص الاحتلال في مواصي خان يونس

ميدانيا، استشهد طفل، أمس الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة مواصي خان يونس، جنوب قطاع غزة، حسب ما أفادت مصادر طبية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، نقلا عن المصادر الطبية، باستشهاد طفل (15 عاما)، إثر إصابته برصاص جيش الاحتلال في منطقة بئر 19 بمواصي خان يونس. وكان مواطنان فلسطينيان قد استشهدا، أمس، متأثرين بإصابتهما إثر غارتين سابقتين للاحتلال الصهيوني استهدفتا مدينة غزة. ويتعلق الأمر بطالبة في كلية الطب بالجامعة الإسلامية من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، استشهدت متأثرة بإصابتها جراء قصف نفذه الاحتلال الصهيوني استهدف حرم الجامعة قبل نحو أسبوع. كما استشهد مواطن آخر متأثرا بإصابته في استهداف لمنطقة البلاخية في مخيم الشاطئ قبل عدة أيام.

اعتقال 17 شخصا فلسطينيا وأجنبيا غرب رام الله

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، 17 شخصا من بينهم 12 متضامنا أجنبيا وصحفيان أجنبيان و3 مواطنين فلسطينيين، خلال مشاركتهم في قطف ثمار الزيتون في قرية كفر نعمة، غرب رام الله، حسبما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين وبحماية من قوات الاحتلال الصهيوني هاجموا المواطنين الفلسطينيين والمتضامنين والصحفيين الاثنين الأجانب في منطقة السلم قرب جبل الريسان في القرية، أثناء مساعدتهم المزارعين في قطف ثمار الزيتون.

"كوديسا" تفضح جرائم الاحتلال المغربي بحق الصحراويين

التحذير من مخاطر الترويج للداخلة كوجهة سياحية دولية

فضحت منظمة "كوديسا" التي تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، جرائم الاحتلال المغربي بحق الصحراويين في الإقليم المحتل، مشدّدة على ضرورة احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

ق. د

جاء ذلك على لسان ممثلها المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان، صدام لكتيف، الذي كشف في مداخلة ألقاها بمقر البرلمان الأوروبي في بروكسل، الذي احتضن الأربعاء الفارط ندوة تحت عنوان "نهب الثروات الطبيعية الصحراوية والسياحة في ظل الاحتلال"، التحوّلات التي شهدتها مدينة الداخلة المحتلة وانعكاسات مشاريع الاحتلال على الوضع القانوني للصحراء الغربية وحقوق الشعب الصحراوي.

واستعرض المتحدث تقريرا تضمن الأبعاد الحقوقية والقانونية والسياسية للأنشطة السياحية والاستثمارات الاقتصادية في مدينة الداخلة المحتلة، مبرزا أن "الترويج لهذه المدينة باعتبارها وجهة سياحية دولية، يساهم في طمس وضعها القانوني باعتبارها جزءا من إقليم غير محكوم ذاتيا، وفي تطبيع مع الاحتلال المغربي بالإقليم، دون مراعاة حقوق الشعب الصحراوي ومصالحه المشروعة".

وتطرق المتدخل أيضا إلى استنزاف الموارد الطبيعية والمائية والتهميش الاقتصادي للشعب الصحراوي والتحولات الديمغرافية التي يشهدها الإقليم، في ظل سياسات استقدام المستوطنين المغاربة إلى الأراضي المحتلة، وما تثيره هذه السياسات من مخاوف بشأن تأثيرها على ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

في السياق ذاته، سلّط ممثل المنظمة الضوء على استمرار القيود المفروضة على الحريات الأساسية والمراقبة البوليسية والحصار المفروض على الإقليم، والذي يحد من وصول المراقبين والهيئات الحقوقية الدولية المستقلة إليه، فضلا عن استمرار اعتقال المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان والمعتقلين السياسيين، ومن بينهم سجناء مجموعة "أكديم إزيك".

وفي ختام مداخلته، شدّد صدام لكتيف على أن الداخلة مدينة صحراوية خاضعة للاحتلال المغربي ولا يمكن التعامل معها باعتبارها وجهة سياحية منفصلة عن واقع الاحتلال وعن الوضع القانوني للصحراء الغربية. كما أكّد ضرورة احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال وعدم استغلال موارده الطبيعية أو توظيف الأنشطة الاقتصادية في تكريس الاحتلال، مع التشديد على التزام الشركات والمؤسسات الأوروبية باحترام مسؤولياتها القانونية تجاه حقوق الشعب الصحراوي.

ودعا المشاركون في الندوة إلى تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، مطالبين بضرورة تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال، كما حذروا من تداعيات استمرار هذا النزاع على الأمن و الاستقرار في المنطقة.

وأشرف على تنظيم هذه الندوة المجموعة البرلمانية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي بالتنسيق مع اللجنة الصحراوية المكلفة بملف الثروات الطبيعية والقضايا القانونية، بمشاركة برلمانيين ومحامين وخبراء في القانون الدولي.

وكيل الأمين العام الأممي لعمليات السلام يؤكد حقّ شعبها في تقرير المصير

ملتزمون بدعم حلّ سياسي لقضية الصحراء الغربية

جدّد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام، جان بيير لاكروا، تأكيد التزام المنظمة الأممية بدعم الأطراف المعنية في جهودها الرامية إلى التوصل إلى حلّ سياسي مقبول من الطرفين لقضية الصحراء الغربية، بما يكفل للشعب الصحراوي ممارسة حقه في تقرير المصير .

وأوضح لاكروا، خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر الأمم المتحدة، الأربعاء الماضي، تناول فيه جولته الأخيرة في الشرق الأوسط ومستجدات عمل بعثات حفظ السلام الأممية، أن الأمم المتحدة لا تزال ملتزمة بدعم الأطراف في جهودها الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين، ينهي التوصل إلى تسوية للقضية ويضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير .

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد أكد، الأحد الماضي، أن عدم تمديد مهمة المينورسو لا يمس إطلاقا بالحق غير القابل للتصرف لشعب الصحراء الغربية في تقرير المصير، مشددا على استمرار جهود الوساطة التي يقودها مبعوثه الشخصي ستافان دي ميستورا.

كما جدّد التأكيد على التزام الأمم المتحدة بدعم الأطراف للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول، يكفل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير .

ق. د

النقابة العامة للعمل تحصي 244 مظاهرة وتجمع بمختلف أنحاء البلاد

تصاعد الاحتقان الاجتماعي بفرنسا

شهدت عدة قطاعات في فرنسا، أول أمس، شللا جزئيا إثر دخول الإضراب الذي دعت إليه النقابات حيز التنفيذ، تزامنا مع تنظيم مسيرات احتجاجية ومحاولات غلق عدد من المؤسسات التعليمية واضطرابات في حركة النقل، في ظل استمرار حالة الاحتقان الاجتماعي على خلفية تراجع القدرة الشرائية والمطالب المتعلقة بالأجور وتحسين أداء المرافق العمومية.

جاءت هذه التعبئة استجابة لدعوات تنسيقية أطلقتها كبرى النقابات العمالية الفرنسية، مطلع أكتوبر المنصرم للمطالبة بتحسين الأجور والخدمات العمومية والتشغيل والصناعة، والتنديد بتقليص الإمكانيات المخصصة للمرافق العمومية.

وحسب المعطيات التي أوردتها وسائل إعلام فرنسية، فقد أحصت النقابة العامة للعمل 244 مظاهرة وتجمعا عبر مختلف أنحاء البلاد، فيما انطلقت تحركات في عدد من المدن منذ ساعات الصباح، والمسيرة الرئيسية بالعاصمة باريس على الساعة الثانية زوالا، من ساحة الجمهورية باتجاه ساحة الأمة.

وتوقعت الأمينة العامة للكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل (CFDT)، ماريليز ليون، أن تكون التعبئة الاحتجاجية واسعة، مستندة إلى مؤشرات مماثلة لتلك المسجلة خلال الاحتجاجات ضد إصلاح نظام التقاعد سنة 2023، والتي شهدت مشاركة نحو 1.3 مليون شخص في بعض الأيام.

وفي مرسيليا، شهدت الشوارع منذ الساعة العاشرة والنصف صباحا حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف، من بينهم تلاميذ وطلبة وعمال موانئ ومهنيون في قطاع الصحة ومحامون وعاملون في المجال الثقافي، كما سجلت ليون مشاركة أكثر من 25 ألف شخص، وفق التقديرات الأولية، في مسيرة ضمت نقابيين ومتقاعدين وعائلات وشبابا، فيما عرفت مدن أخرى، بينها تور، تحركات مماثلة.

وامتدت التعبئة إلى المؤسسات التعليمية، حيث أفادت وزارة التعليم العالي بأن 60 مؤسسة من أصل 184 شهدت اضطرابات، في حين تحدثت منظمات طلابية عن تعبئة شملت نحو 90٪ من الجامعات، إضافة إلى توقف الدراسة في أكثر من ألف ثانوية، وهي أرقام تختلف عن الحصيلة الحكومية التي أحصت 81 ثانوية مغلقة أو معطلة من أصل 3700 عند الساعة العاشرة صباحا.

وفي قطاع التعليم، بلغت نسبة الأساتذة المضربين، وفق وزارة التربية الوطنية والشباب، 17.54٪، مع تسجيل نسب أعلى في الطور الابتدائي، بينما دعت نقابات القطاع إلى توفير إمكانيات أكبر للتعليم الوطني وسحب إصلاح شهادة البكالوريا ووضع حد لمنصة "باركور سوب" الخاصة بالتوجيه الجامعي.

كما شمل الإضراب قطاع السكك الحديدية، بعدما دعت النقابات الأربع الرئيسية بالشركة الوطنية للسكك الحديدية (SNCF) العمال إلى المشاركة، مطالبة بفتح مفاوضات فعلية بشأن الأجور والتشغيل، ورغم إعلان الشركة عن إجراءات لتحسين القدرة الشرائية، من بينها منحة بقيمة 400 يورو لفائدة نحو 140 ألف عامل، وزيادة بعض التعويضات بنسبة 2٪، تمسكت النقابات بدعوتها إلى الإضراب.

وفي ذات السياق، برزت دعوات إلى توحيد التحركات النقابية والطلابية وحركة السترات الصفراء، مع المطالبة بمواصلة الإضرابات والاحتجاجات يومي السادس والسابع من نوفمبر الجاري، في مسعى لتوسيع نطاق التعبئة والضغط من أجل الاستجابة للمطالب الاجتماعية.

وأمام هذا الضغط النقابي والشعبي غير المسبوق، بدأت الحكومة الفرنسية بإرسال إشارات لمحاولة التهدئة الاقتصادية لشق صفوف المحتجين، حيث صرح وزير الاقتصاد الفرنسي بأن الحكومة تدرس بجدية إمكانية تقديم موعد رفع الحد الأدنى للأجور ليكون قبل الموعد القانوني المقرر في جانفي المقبل، ومع ذلك، تؤكد النقابات أن هذه الوعود لا ترقى لمستوى تطلعات الشارع الذي يطالب بإلغاء موازنة التقشف، وخفض أسعار الوقود والطاقة، وتوفير حلول جذرية لأزمة غلاء المعيشة.

وفي هذا السياق، رفض النواب الفرنسيون، بأغلبية ساحقة الأربعاء الماضي، مشروع ميزانية الدولة لعام 2027 في قراءة أولى، ما يمهد حالة الانسداد، في ظل المخاوف بشأن المالية العمومية للبلاد، قبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية.

ق. د

فيما أشارت تقارير إعلامية إلى تسارع وتيرة تهجير السكان بالمغرب

جرّافات المخزن تواصل هدم منازل المواطنين

تواصل جرافات المخزن هدم منازل المواطنين بعدد من مناطق المغرب، خاصة بمدينة الدار البيضاء، تحت حراسة أمنية مشددة في مشهد يدمي القلوب، حيث وجدت عشرات العائلات نفسها في الشارع مع اقتراب فصل الشتاء، فيما تنتظر عائلات أخرى هدم منازلها دون كهرباء ولا ماء. أوردت تقارير إعلامية محلية، أن عمليات الهدم التي مازالت مستمرة إلى حد الساعة، تشمل مناطق متعددة، من بينها "دوار النصر 1 " بمنطقة سباتة و«دوار الكوارة" بإقليم بنمسيك، إلى جانب منطقة "حقل الرماية" بعين برجة، حيث تتواصل عمليات إفراغ المنازل و هدمها. ووثقت عديد مقاطع الفيديو التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي، انتشارا مكثفا لقوات أمن المخزن المدججة بالعصي من أجل إجبار المواطنين على مغادرة مساكنهم وضمان هدمها، كما تم تسخير عديد الجرافات التي حولت أحياء سكنية كاملة إلى أنقاض، للاستيلاء على الأراضي من أجل تفويتها لمافيا العقار والأجانب، خاصة الصهاينة. وحسب ما توفر من معطيات، تمارس سلطات المخزن ضغوطا رهيبة على السكان الذين رفضوا مغادرة منازلهم، حيث قامت في منطقة حقل الرماية بعين برجة على سبيل المثال بقطع الماء والكهرباء. يشار إلى أن مدينة الدار البيضاء تعد واحدة من أكبر مدن المغرب التي تقوم سلطات المخزن بهدم منازلها وتشريد مواطنيها، بحكم أهميتها بهذا البلد وتستقطب طمع "مافيا العقار" وعديد الشركات الأجنبية، خاصة الصهيونية، ليظل تغلغل الكيان المحتل في مفاصل المملكة. وسجلت عديد التقارير الإعلامية المحلية والدولية مؤخرا تسارع وتيرة هدم المنازل وتهجير السكان من أملاكهم في مدينة الدار البيضاء منذ نهاية 2024 دون أي تعويض، ليكتوي العشرات منهم منذ نحو سنتين بأسعار الإيجار التي تضاعفت في ظل تفاقم الأزمة الاجتماعية. أشارت في هذا الصدد، إلى تصاعد في نشاط "مافيا العقار" حيث تشير تقارير إلى تورط شخصيات نافذة في نظام المخزن في نهب أراضي المواطنين عن طريق تسخير القضاء، مؤكدة أن هذه المافيا تتمتع بنفوذ كبيرة، حيث أصبح السطو على أملاك المواطنين "جهارا نهارا"، في ظل غياب المساءلة، حيث تتمتع هذه الشبكات بحماية من المخزن.

وكان مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي قد أثار جدلا واسعا، بعد تصريحات منسوبة إلى مسؤول محلي بمدينة الدار البيضاء تحدث فيها عن شبهات تتعلق بملفات يشتبه في ارتباطها بالاستيلاء على أراض كانت مخصصة لمشاريع إعادة الإسكان.

ق. د

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي :
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير :
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير :
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي :
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري :
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 10 42 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 07 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط : موزعون خواص
الغرب : DPO BOUDA
الشرق : K. D. P. A
ورقلة : VMPP
بشار : VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني :
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

لمرافقة الفلاحين وتحسين مردودية إنتاج الحبوب

توصيات تقنية لإنجاح حملة الحرث والبذر بابن زياد

دعا الفرع الفلاحي لدائرة ابن زياد بولاية قسنطينة، في إطار متابعته الميدانية لحملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026 - 2027، إلى احترام المسار التقني للعمليات الزراعية، واستعمال البذور المعتمدة والمعالجة، مع تكثيف اليقظة تجاه الآفات التي تهدد المحاصيل، في سياق الجهود الرامية إلى توفير الظروف الملائمة لإنجاح الموسم، وتحسين الإنتاج.

شبيلة. ح



وفي هذا السياق، أوضح رئيس القسم الفرعي الفلاحي لدائرة ابن زياد، عثماني محمد لـ"المساء"، أن اللجان المكلفة بمتابعة حملة الحرث والبذر، شرعت في خرجاتها الميدانية. وكانت بلدية ابن زياد أول محطة ضمن هذه المرحلة من المتابعة، للوقوف على مدى تقدم التحضيرات، ومرافقة الفلاحين ميدانيا، مؤكدا أن هذه الخرجات تندرج ضمن تفعيل اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة التحضيرات لموسم الحرث والبذر، التي تم تنصيبها تحت إشراف والي قسنطينة كمال الدين كربوش مؤخرا؛ إذ كان الوالي وجه، خلال اجتماع جمع مختلف المتدخلين والفاعلين، تعليمات بالانطلاق الفوري في التحضيرات، واعتماد متابعة يومية لمراحل العملية، مع تفعيل لجان الدوائر، وإيفاد فرق ميدانية إلى تعاونيات الحبوب؛ لجمع معطيات دقيقة حول الفلاحين، والمساحات، والإمكانات المتوفرة، والاحتياجات المسجلة.

وأكد المتحدث أن الخرجات الميدانية التي يواصل الفرع تنظيمها عبر المستثمرات الفلاحية ببلدية ابن زياد، تشمل معاينة مدى تقدم أشغال الحرث، وتهيئة التربة، وتقييم جاهزية المنتجين للشروع في البذر، فضلا عن الوقوف على توفر البذور المعتمدة، والأسمدة، ومدى جاهزية العتاد الفلاحي، إلى جانب الاستماع إلى انشغالات الفلاحين والمستثمرين، والعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعترضهم خلال هذه المرحلة.

وشددت التوصيات التقنية التي خرج بها الفرع الفلاحي، على أهمية احترام الرزنامة الزراعية، والعمليات المناسبة لتحضير التربة، بما يساعد في الحفاظ على رطوبتها، وتحسين ظروف الإنبات، إلى جانب ضرورة اقتناء البذور المعتمدة والمعالجة للوقاية من الأمراض الفطرية، ومراقبة انتشار الدودة البيضاء ونبات البروم؛ لما يتطلبه ذلك من يقظة وتدخل في الوقت المناسب. كما أكدت التوجيهات أهمية السقي التكميلي، وتوسيع المساحات المسقية، مع التذكير ببرامج الدعم التي توفرها الدولة لفائدة الفلاحين في ظل التحديات المرتبطة بالتقلبات المناخية، وانعكاساتها على الإنتاج الزراعي. ولا تقتصر هذه الخرجات، حسب السيد عثماني، على الجانب التقني، بل تشمل أيضا الاستماع إلى انشغالات الفلاحين والمستثمرين، والوقوف على الصعوبات التي تواجههم ميدانيا، والعمل على تذليلها من خلال المرافقة والإرشاد بما يعزز التنسيق بين المصالح الفلاحية والمنتجين. وتكتسي هذه الجهود أهمية في سياق الأهداف المسطرة لولاية قسنطينة خلال الموسم الجاري، والمتمثلة في زراعة 91 ألف هكتار من الحبوب الشتوية، وتحقيق إنتاج متوقع قدره مليونان و275 ألف قنطار، حسب المعطيات التي قدمتها مديرية المصالح الفلاحية بمناسبة إعطاء إشارة انطلاق الحملة يوم 20 أكتوبر الجاري.

وأضاف المسؤول أن الفرع الفلاحي لدائرة ابن زياد يواصل من خلال المتابعة الميدانية والتأطير التقني، مرافقة الفلاحين؛ لضمان احترام المسار الزراعي، وتحسين ظروف الإنتاج بما يساهم في إنجاح الموسم الفلاحي، وتحقيق الأهداف المسطرة.

تجريب التطبيب عن بعد والنقل الإلكتروني للمرضى

87 % نسبة رقمنة القطاع الصحي بالشرق

كشف المدير العام للرقمنة بوزارة الصحة، موهوب مسعودي، أن نسبة تقدم عملية الرقمنة على مستوى المؤسسات الصحية بالولايات الشرقية، بلغت 87 بالمائة، وهي أعلى نسبة مسجلة وطنيا مقارنة بباقي جهات البلاد.

شبيلة. ح

وأوضح المسؤول خلال إشرافه على أشغال الملتقى الجهوي الثالث لتقييم مدى تقدم رقمنة القطاع الصحي بمشاركة ممثلي 17 ولاية شرقية، أن الولايات الشرقية تتصدر ترتيب الولايات الأكثر تقدما في هذا المجال، حيث احتلت أم البواقي المرتبة الأولى وطنيا بنسبة 92 بالمائة، فيما تقاسمت قسنطينة وسطيف المرتبة الثانية بنسبة 82 بالمائة لكل منهما. تليهما باتنة ضمن الولايات التي سجلت مستويات متقدمة في هذا المسار. وهو ما يعكس، حسبه، حجم الجهود المبذولة، والإرادة المسجلة لدى مختلف المؤسسات الصحية بالجهة.

وفي سياق تقييم هذا التقدم، أعلن مسعودي عن برمجة تجارب ميدانية لعمليتين جديدتين خلال هذا اللقاء، تتعلق الأولى بالتطبيب عن بعد، من خلال تجسيد استشارات طبية إلكترونية بين المؤسسات الصحية بالشرق، فيما تخص الثانية النقل الإلكتروني للمرضى بين المؤسسات الاستشفائية؛ في خطوة تستهدف تطوير التنسيق، وتسهيل التكفل بالحالات المرضية، وتحسين تبادل الخدمات والإمكانات الطبية بين الهياكل الصحية.

وعلى صعيد تدعيم البنية التحتية الرقمية، كشف المدير العام للرقمنة عن تمكن القطاع من ربط 2355 هيكل صحي عبر الوطن، بشبكة الألياف البصرية منذ انطلاق المشروع في مارس 2025، بالتنسيق مع مصالح "اتصالات الجزائر"، مؤكدا أن قطاع الصحة أصبح من بين أكبر القطاعات المرتبطة بهذه الشبكة على المستوى الوطني، مع تسطير هدف بلوغ 2600 مؤسسة صحية موصولة بها، قبل نهاية ديسمبر المقبل. وأضاف أن عملية الربط تشمل مختلف الهياكل الصحية، بما فيها العيادات متعددة الخدمات التي يتجاوز عددها 1800 عيادة على المستوى الوطني حيث تم ربط معظمها، على أن يتم استكمال الهياكل المتبقية قبل نهاية السنة، مع مراعاة حجم كل ولاية، وعدد مؤسساتها الصحية، واحتياجاتها التقنية.

وفي ما يتعلق بالوسائل المالية والتجهيزات، أعلن المتحدث عن تخصيص ميزانية إضافية بعنوان سنة 2026 لفائدة المؤسسات الصحية عبر مختلف الولايات، وهي موجهة حصريا لاستدراك النقائص، وتسريع وتيرة الرقمنة، موضحا أن تحديد الحصص المالية تم بناء على الاحتياجات التي قدمتها كل مؤسسة، لا سيما ما تعلق بأجهزة الإعلام الآلي، والخوادم، وربط الألياف البصرية، وغيرها من التجهيزات الضرورية، لتعميم استعمال الملف الطبي الإلكتروني دون الكشف عن القيمة الإجمالية لهذه الميزانية. كما أشار إلى أن وزارة الصحة عملت على اقتناء خوادم ومراكز بيانات بتكنولوجيات متطورة، حيث دخل أحدها حيز الاستغلال، فيما يوجد الثاني في مرحلة الاقتناء بالتنسيق مع مصالح "اتصالات الجزائر"؛ لتعزيز قدرات تخزين ومعالجة المعلومات الصحية، وضمان تشغيل الأنظمة الرقمية. وبخصوص متابعة مشروع رقمنة القطاع، أكد مسعودي أن وزير الصحة يولي أهمية بالغة لهذا الأخير. ويتابع تقدمه بصفة يومية من خلال لوحة قيادة رقمية، تتيح الوقوف على مختلف التفاصيل المتعلقة بمستوى الإنجاز عبر المؤسسات الصحية، مضيفا أن اللقاءات الجهوية تندرج ضمن آلية المتابعة الميدانية المباشرة، من خلال استقبال انشغالات المؤسسات، وتحديد العراقيل التي تعترضها، والعمل على معالجتها في عين المكان.

وأشار المدير العام للرقمنة بوزارة الصحة، إلى أن هذا اللقاء يأتي امتدادا للملتقى الجهوي التقييمي الثاني، والذي أعلن خلاله عن تحديد 15 نوفمبر 2026 أجلا لاستكمال رقمنة المراكز الاستشفائية الجامعية في إطار تسريع الانتقال إلى التسيير الإلكتروني للملفات الطبية، وتقليص الاعتماد على الوثائق الورقية، وتحسين تداول المعلومات بين مختلف المصالح والهياكل الصحية.

وأكد أن هذه الجهود تندرج ضمن مسعى وزارة الصحة لإرساء منظومة معلوماتية صحية متكاملة، تسمح بتسهيل متابعة المسار العلاجي للمريض، وتحسين التنسيق بين المؤسسات الاستشفائية، وتطوير الخدمات الطبية عن بعد، إلى جانب ضمان سرعة الوصول إلى المعطيات الطبية بما ينعكس على نوعية التكفل بالمرضى، وفعالية الخدمات الصحية.

اعتماد التوثيق الرقمي لتكريس تكافؤ الفرص

جامعة الأمير عبد القادر تراهن على التكنولوجيا لإدماج ذوي الهمم

أكد المشاركون في الندوة العلمية التي احتضنتها جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، مؤخرا، أهمية تطوير آليات التوثيق الرقمي للإنتاج العلمي والأكاديمي الموجهة لذوي الهمم، بما يضمن تسهيل وصولهم إلى مصادر المعرفة، ويعزز إدماجهم في الحياة الجامعية؛ انسجاما مع متطلبات الرقمنة، وأهداف التنمية المستدامة.

شبيلة. ح

أوضح المشاركون في الندوة الموسومة بـ«آليات التوثيق الرقمي للإنتاج العلمي الموجه لفئة ذوي الهمم بالمكتبات الجامعية الجزائرية ودورها في تعزيز الاستدامة المعرفية: دراسة في ضوء التشريعات الوطنية"، التي احتضنتها ملحقة الشيخ بن عبد الكريم المغيلي، أن تحقيق الإدماج الفعلي لهذه الفئة يتطلب تطوير آليات تكنولوجية، تتيح الاستفادة من الموارد العلمية والبيداغوجية على قدم المساواة مع بقية الطلبة والباحثين.

وشدد المشاركون على الدور المحوري للمكتبات الجامعية في توفير بيئة معرفية داعمة، من خلال تكييف خدماتها ومواردها مع احتياجات مختلف فئات ذوي الهمم، وتطوير المحتويات الرقمية بما يسمح بالوصول إليها، واستعمالها بسهولة. كما دعوا إلى تقييم واقع الخدمات المكتبية المقدمة لهذه الفئة، ومدى جاهزية المؤسسات الجامعية لتوفير موارد رقمية ميسّرة، تستجيب لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية والسمعية والحركية.

وفي هذا السياق، أبرزت المداخلات أهمية اعتماد معايير التوثيق الرقمي الشامل والمستدام، وتطوير أساليب معالجة المحتوى الأكاديمي، وإتاحته في صيغ ملائمة للمستفيدين بما يضمن استمرارية الوصول إلى المعلومات، ويحد من العوائق التقنية التي قد تواجه الطلبة والباحثين من ذوي الهمم.

كما أكد المشاركون ضرورة تعميم استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، والاستفادة من إمكاناتها في تحسين الخدمات المكتبية، ودعم مسارات التعليم والتكوين والبحث العلمي.

ودعا المشاركون إلى تعزيز الاهتمام بالجوانب التشريعية والتنظيمية المرتبطة بحق ذوي الهمم في الوصول إلى المعلومات، من خلال دراسة الأطر القانونية الوطنية، ومدى استجابتها لمتطلبات إتاحة المحتوى الرقمي داخل المكتبات الجامعية. وأكدوا أن تطوير هذه الخدمات لا يرتبط بالتجهيزات والتقنيات وحدها، بل يستدعي توفير المتطلبات المهنية والتنظيمية اللازمة، إلى جانب تكوين العاملين، وتأهيلهم للتعامل مع الاحتياجات الخاصة للمستفيدين.

كما تناولت الندوة واقع الخدمات الرقمية المباشرة وغير المباشرة بالمكتبات الجامعية الجزائرية، وسبل تعزيز إسهامها في تمكين ذوي الهمم من الاستفادة من الإنتاج العلمي والأكاديمي، حيث شملت النقاشات أهمية رصد مستوى مشاركة هذه الفئة في التعليم العالي والبحث العلمي، وتقييم مساهمة المكتبات الجامعية في دعم إدماجها بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وأجندة الأمم المتحدة لعام 2030.

وحظي توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التوثيق الرقمي، باهتمام ضمن محاور الندوة بالنظر إلى ما تتيحه هذه التطبيقات من إمكانات لتطوير الخدمات المكتبية، وتحسين الوصول إلى المحتويات العلمية؛ حيث أبرزت المناقشات أهمية الاستفادة من الحلول التكنولوجية الحديثة في الحد من صعوبات الوصول إلى المعلومة، وتعزيز استقلالية ذوي الهمم في البحث، والاستفادة من الموارد الرقمية.

كما أكدت محاور الندوة أهمية التكوين المهني، والتأهيل، واستشراف آفاق تطوير الخدمات المكتبية بما يسمح بتحسين نوعية الدعم المقدم لهذه الفئة، وتوسيع فرص مشاركتها في الأنشطة العلمية والثقافية والأكاديمية. ويأتي ذلك في إطار مقاربة تنظر إلى ذوي الهمم باعتبارهم طاقات بشرية، قادرة على الإسهام في إنتاج المعرفة، والمشاركة في التنمية الوطنية متى توفرت الظروف الملائمة؛ لتمكينهم من حقوقهم العلمية والتعليمية.

وتندرج هذه الندوة في إطار الجهود الرامية إلى تجسيد توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن تعزيز الإدماج في الوسط الجامعي، وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص؛ حيث تسعى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية من خلال هذه المبادرة العلمية، إلى إبراز أهمية تطوير الخدمات الرقمية والمكتبية الموجهة لذوي الهمم، وتعزيز الوعي بمسؤولية مختلف الهياكل الجامعية في توفير بيئة تستجيب لاحتياجاتهم، بما يكرس حق الجميع في الوصول إلى المعرفة، والاستفادة من فرص التعليم والبحث العلمي.

مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء بالطارف لـ"المساء":

60 مليارا لتهيئة المواقع السكنية بمختلف الصيغ

كشف مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية الطارف، رماني إبراهيم، لجريدة "المساء"، عن رصد 60 مليار سنتيم لتهيئة المواقع السكنية بصيغة السكن العمومي الإيجاري، وصيغة الترقوي المدعم، والبيع بالإيجار "عدل 3"، بكل من بلديات شيبطة مختار، والشط، وبحيرة الطيور، وبوثلجة، والطارف، والقالة، بما فيها التي سُلمت بمناسبة عيد الاستقلال والشباب 5 جويلية الماضي.

وأوضح المسؤول أن المشاريع السكنية التي سيتم استلامها بمناسبة الاحتفال بذكرى اندلاع الثورة التحريرية 1 نوفمبر، ستحظى بالمرافقة الدورية من طرف إدارة القطاع. وأشار محدث "المساء" أيضا، إلى تخصيص 2.5 مليار سنتيم لدراسة 3 مخططات شغل الأراضي لاستيعاب سكنات برنامج "عدل" بكل من موقع أولاد غياث ببلدية بوثلجة على مساحة 85 هكتارا، والتي ستضم 1263 سكن، وموقع سيدي ريحان ببلدية البسباس لاستيعاب 4 آلاف سكن، إضافة الى موقع شبيطة مختار على مساحة 49 هكتارا الذي سيضم 880 سكن من مجموع 6643 سكن "عدل"، إضافة الى حصة 1118 سكن من نفس الصيغة، توجد في طور الإنجاز.

وأكد المسؤول تخصيص 21 مليار سنتيم بعنوان 2026، لتهيئة 10 مواقع تجمعات سكنية بصيغة السكن الريفي، تم الانتهاء من تهيئة 3 مواقع منها، فيما سيتم استلام وتهيئة باقي التجمعات السكنية قبل نهاية السنة.

وأعلن مدير التعمير أن مصالحه بصدد تقديم اقتراحات لإنشاء أقطاب حضرية على مستوى بلديات الولاية؛ من أجل توفير الأوعية العقارية لاستلام مختلف البرامج السكنية التي ستستفيد منها الولاية مستقبلا.

أما في إطار ملفات الطعون الخاصة بالقانون 08/ 15 المتعلق بمطابقة البنايات وإتمام إنجازها، فأكد المسؤول أنه تم دراسة 3954 ملف، طُعن منها 3327 ملف. وتم تأييد قرارات لجان الدوائر، وقبول 627 طعن، ليبقى 60 ملف طعن سيتم التحقيق فيها، وهي مبرمجة للدراسة خلال الأسابيع القادمة، لتبقى ملفات الطعون المقبولة من طرف اللجنة الولائية للطعن، تواجه عدم التنفيذ من طرف رؤساء الدوائر المبلَّغين بهذه المحاضر، ضاربين عرض الحائط قوانين الجمهورية، التي تستدعي تدخلا عاجلا من الوالي؛ لوقف هذا الانسداد الذي طال ليله.

محمد صدوقي



نشاط تربية الدواجن بعنابة

آفاق جديدة لتطوير الشعبة وتعزيز السلامة الصحية

أطلقت الغرفة الفلاحية بعنابة دورة تكوينية متخصصة وموجهة لأصحاب المشاريع وحاملي المشاريع، الراغبين في الاستثمار ضمن مجال تربية الدواجن، في إطار جهود مرافقة وتشجيع الاستثمار الفلاحي خلال الموسم الجاري.

وتمتد هذه المبادرة لمدة عشرة أيام كاملة بمقر الغرفة؛ من أجل تزويد المشاركين بالمهارات التقنية اللازمة؛ لإنجاح مشاريعهم.

وفي خطوة موازية لدعم الشعب الحيوانية، نظمت المفتشية الولائية البيطرية التابعة لمديرية المصالح الفلاحية، قافلة توعوية ميدانية، استهدفت مربي اللحوم البيضاء على مستوى بلدية الشرفة.

وسلطت القافلة الضوء على ضرورة الالتزام بالاستعمال العقلاني للتلقيحات والأدوية البيطرية، مع تحذير المربين من خطورة الاستهلاك العشوائي للمضادات الحيوية للحيوانات، وما يمثله ذلك من تهديد مباشر لصحة المستهلك، والضرورة الملحّة لطلب المشورة الطبية المسبقة.

وقد تجسدت هذه البرامج الإرشادية بمشاركة عدة جهات ومصالح، ضمت بياطرة المديرية، والغرفة الفلاحية، ومديرية التجارة، والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، والمندوب البلدي للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين.

وتسعى هذه الحملات المستمرة عبر مختلف بلديات الولاية، إلى ترشيد استهلاك الأدوية البيطرية، وتخليص أجسام الحيوانات من مخلفاتها الضارة.

سميرة عوام

قصة تمثال امرأة هاجرت من باريس إلى مدينة سطيف

عـين الفـوارة ... مَن شرب مياهها يعود إلى حضنها من جديد



تفتخر مدينة سطيف الواقعة بالشرق الجزائري، بتمثال "عين الفوارة"، الذي يقع في ساحتها الرئيسية، ويقصده الآلاف من الزوار سنويا من مختلف الولايات. حيث إن هذا التمثال والعين التي تتدفق منها المياه، من أهم المعالم التاريخية التي ألهمت المبدعين والشعراء والكتّاب الجزائريين والعرب. وتُروى حولها الكثير من الروايات والأساطير إلى حد الآن.

كمال لحياني

ورغم أن مدينة سطيف تحتضن الكثير من الآثار الرومانية والمعالم التاريخية التي تحكي مراحل تاريخية عاشها الإنسان القديم في المنطقة، إلا أن عين الفوارة وتمثال المرأة الجالسة فوقها، تبقى من أشهر هذه المعالم، وأكثرها استقطابا للزوار؛ حيث باتت مقصدا للكثير من السياح من داخل الجزائر وخارجها؛ فلا يتأخر أي زائر للمنطقة في أن يشرب من مياه العين التي تتدفق من جبال المدينة، ويتبرك بها، ويلتقط صورا تذكارية مع المنحوتة البيضاء التي أبدع فيها النحّات الفرنكو إيطالي "فرنسيس سان فيدال"، والتي أتى بها من فرنسا الى الجزائر في الفترة الاستعمارية.

من متحف اللوفر بباريس إلى مدينة سطيف

وحول قصة تمثال ومنحوتة المرأة الجالسة فوق عين الفوارة، فقد كشف المختص في التاريخ بجامعة سطيف، الأستاذ بوزياني محمد لـ " المساء"، أن تمثال عين الفوارة قد تم صنعه من قبل النحات الفرنسي إيطالي الأصل "فرنسيس سان فيدال" في شهر جويلية 1898؛ إذ كان يرغب في المشاركة به في المعرض العالمي للمنحوتات بمتحف اللوفر الفرنسي بمناسبة مرور 100 عام على بناء برج "إيفل" . غير أن الصدفة لعبت دورها في ذلك اليوم، حيث كان يتواجد هناك الحاكم العسكري الفرنسي لمنطقة سطيف وأُعجب به كثيرا، فاتفق مع النحات على نقل التمثال الى مدينة سطيف في رحلة فريدة من نوعها ومثيرة. فنُقل بالقطار إلى ميناء مرسيليا جنوب فرنسا، ليتم وضعه في باخرة لنقله الى مدينة سكيكدة، ثم الى مدينة سطيف، في عربة تجرها خيول أصيلة، وتحرسها كوكبة من الجنود الفرنسيين، يرتدون ملابس احتفالية، يمتطون جيادهم الأصيلة.

واستغرقت الرحلة 12 يوما كاملا إلى سطيف. وكان بانتظار منحوتة المرأة الحاكم العسكري ونبلاء الفرنسيين في المنطقة، وقد أُعجبوا بإتقانها، ليقترحوا وضعها فوق منبع الماء الذي كان يُعرف آنذاك بـ "عين الفوارة" .

ودارت العديد من الروايات حول هوية المرأة المنحوتة، غير أن أقرب الروايات تقول إنها تعود لمحبوبة أحد الحكام الفرنسيين التي خانته وتزوجت من شخص آخر، فلم يكن بيده حيلة إلا أن يطلب نحتها ووضعها على منبع الماء؛ تخليدا لحبه لها، الذي سيبقى متدفقا إلى الأبد كتدفق ماء "عين الفوارة".

مياه مباركة

بالرغم من الروايات التي سيقت حول أسباب وضع تمثال المرأة فوق "عين الفوارة"، إلا أن الكثير من المهتمين بالشأن الديني والتاريخي يؤكدون أن الحاكم الفرنسي أراد خدش حياء المسلمين الذين كانوا يتوضؤون من عين الفوارة قبل دخولهم الى المسجد العتيق المقابل للساحة العامة؛ إذ كانت هذه الأخيرة مستراحا لزوار المنطقة وتجارها، فتم وضع تمثال امرأة عارية لإبعادهم عن الوضوء من هذه العين المباركة.

ويقول الناشط الثقافي نبيل الغندوسي رئيس جمعية "النبراس" الثقافية لـ "المساء "، إن "عين الفوارة" تدخل ضمن التراث الثقافي المادي للمدينة التي يُروى حولها الكثير من الأساطير، حيث يقال إن مياهها المباركة تجعلك تعود للمدينة رغما عنك مرة أخرى. كما إنها ألهمت المبدعين، وكتب عنها الشعراء والأدباء الجزائريون والعرب؛ فالشاعر العراقي محمود رزاق الحكيم، كان مبعوثا للتدريس بالجزائر بعد الاستقلال، وأعجبته فاتنة عين الفوارة، فنظم قصيدة:

أيها السائرون في موكب النور
هلمُّوا إلى الهضاب العوالي
كل من زار مورد النبع فيها
شرب الماء صافياً كالزلال
عين فوارة اسكبي من نحوك
وفيضي فالظامئون توال
قد قصدناك ننشد الحب يا عين فجودي بنضرة وسؤال.

كما رسمها فنانون، فضلا عن أنها محاطة بالمصورين لالتقاط صور لزائريها كتذكار. ولا تمر مواكب الأعراس بمدينة سطيف إلا وتتوقف عند "عين الفوارة"، فيجبر العريس والعروس على شرب مياهها؛ للتبرك بها في نجاح العلاقة الزوجية. وحتى الرياضيون من الفريق المحلي يشربون مياهها؛ أملا بالفوز في مبارياتهم. أما النساء فيقصدن عين الفوارة للتبرك؛ أملا في الحصول على فارس الأحلام، بوضع الحناء المخلوطة بالسكر داخل المنابع الأربعة التي تتكون منها العين، حتى يذوب الخليط ويذهب مع الماء. كما يقصدها كبار السن؛ أملا في الشفاء من عدة أمراض كالكلى.

سهرات بطعم شرقي

ويتفق السطايفية على أن السهرات الليلية خاصة في شهر رمضان وفصل الصيف أمام "عين الفوارة" ، لها طعم خاص؛ حيث يبقى شارع الاستقلال من أهم الشوارع التي تعرف حركية ليلية ثقافية منها واجتماعية، يبعث الحياة فيه، وتختلط أصوات الباعة مع صوت تدفق المياه وضجيج المقاهي المحيطة بالموقع، ناهيك عن الأغاني التقليدية التي تصدح، وتضفي نكهة شرقية مع الازدحام الذي تعرفه الساحة العمومية بعد انتهاء صلاة العشاء، للراغبين في تناول المكسرات مع الشاي الصحراوي والمثلجات، وشراء المجسمات الصغيرة والأكسسوارات من الزوار الماكثين في الفنادق المجاورة.

حملات لإزالة التمثال

وكما سبق ذكره، فقد رجح الكثير من الجزائريين الهدف من وضع تمثال المرأة العارية، أن يكون خدش حياء الجزائريين المعروفين بالطابع المحافظ. ومع الصحوة الإسلامية والدعوية التي عرفتها البلاد خلال فترة التسعينيات، فقد تعالت العديد من الأصوات تطالب وزارة الثقافة ومسؤولي المدينة بإزالة التمثال أو إيجاد طريقة لستره. كما وصل بعض الأئمة في الجزائر الى تحريم شرب المياه من الأعين الأربعة التي تتدفق منها المياه؛ لأن ذلك يتطلب من الراغب في شربها، السجود للتمثال الذي وُصف بـ" الصنم" . وعدُّوا ذلك شركا وكفراً بالله.

ووصلت الحملة الشرسة ضد التمثال الى تفجيره من قبل مجموعة إرهابية في سنة 1997، ليتم ترميمه مباشرة بعد ذلك. كما تعرّض التمثال لعدة عمليات تخريب، كان آخرها من قبل كهل سلفي، ليتم ترميمه أيضا من قبل وزارة الثقافة.

وقالت النائب السابقة للبرلمان سامية خمري لـ "المساء "، إنها كانت ولاتزال تطالب بنقل تمثال المرأة الى متحف، أو إرجاعه الى فرنسا، واستبداله بمجسم أول شهيد "بوزيد شعال "، وجدارية كبيرة تجسد وتخلد أحداث 5 ماي 1945، التي راح ضحيتها 45 ألف شهيد بالمنطقة.

بعد أن تحوَّل الوادي المحاذي لهم إلى مصب للمياه القذرة والنفايات

كارثة صحية تهدد سكان حي المنكوبين بمناصر (تيبازة)

يطالب سكان حي "المنكوبين" ببلدية مناصر غرب ولاية تيبازة، بالتدخل العاجل، من أجل إنقاذهم من كارثة صحية حقيقية جراء الانتشار الرهيب للروائح الكريهة المنبعثة من الوادي المحاذي للحي، وامتلائه بالنفايات، والمياه القذرة التي تعرف ركودا، وتحوّل الوادي الى شبه مستنقعات وبحيرات راكدة؛ ما أدى الى انتشار الروائح الكريهة التي تخنق الأنفاس، وتنغّص يوميات السكان.

كمال لحياني

يناشد قاطنو حي "المنكوبين" السلطات المحلية للتدخل، ووقف خطر انتشار الأمراض الوبائية التي طالت العديد من العائلات القاطنة بالمجمع السكني، لا سيما المطلة منها على الوادي. حيث أكدوا أن الحي أُنجز بعيدا عن المعايير التقنية المعمول بها، ولم تراع المصالح المختصة قرب الحي من الوادي الذي أصبح مصبًا لكل المياه القذرة التي تأتي من الأحياء والمجمعات السكنية الواقعة في الأعلى أو بمحاذاته، ويجعل سكانه عرضة لتهديدات الأمراض المائية. فالوادي المذكور عبارة عن مستنقع من المياه القذرة الراكدة به، والتي تصب عبر قنوات حيّي المناجم والزجاج، اللذين تم إنجازهما بعيدا كل البعد عن المقاييس المعمول بها، والواجب توفرها في هذه الحالات، خاصة بتواجد الوادي؛ إذ تحولت حياة العديد من العائلات الواقعة سكناتها بمحاذاة الوادي، إلى هاجس، وكابوس حقيقي جراء الروائح الكريهة التي عكرت صفو حياتهم. كما أدى ذلك إلى انتشار وتكاثر البعوض وأسراب الجرذان، حسب تصريح العائلات، فضلا عن حالات الحساسية المسجلة بين السكان، الذين يلجأ معظمهم إلى إغلاق النوافذ؛ تفاديا لاستنشاق الروائح التي تحبس الأنفاس، وتجنب روائح القاذورات المنبعثة من قاع الوادي، والتي تزداد حدة خطورتها في كل فصل صيف من كل سنة، ليتم صرفها إلى سد "بوكردان" الممؤن لسكان المنطقة الغربية لتيبازة، بمياه الشرب.

الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد بتيبازة

الشباك الرقمي الموحد "تقاعدي" يدخل الخدمة

دخل الشباك الرقمي الموحد "تقاعدي ALL IN ONE" ، حيز الخدمة بالوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد بتيبازة، ليشكل، رغم بساطته الظاهرية، منعطفا دالا في مسار التحول الرقمي للإدارة العمومية. فالمشروع لا يقتصر على إضافة نافذة خدمة جديدة إلى هيكل إداري قائم، بل يمثل إعادة تعريف لطبيعة العلاقة بين المؤسسة الضامنة والمتقاعد، انتقالا من منطق "الإخبار بالخدمة" إلى منطق "التمكين من استعمالها"، و "المستخدم المستقل، القادر على إنجاز معاملاته بنفسه".

كمال لحياني

وحسب المكلفة بالإعلام بالمديرية الولائية بتيبازة، لمياء خلفان، فإن الخدمة تندرج ضمن سلسلة من التعليمات الصادرة عن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي. وهو ما يكشف عن إرادة سياسية واضحة لربط التحول الرقمي بمعايير جودة الخدمة العمومية وليس فقط بمعايير العصرنة التقنية. فالتوجيه الوزاري هنا لا يُقرأ كتعليمة إدارية عابرة، بل كإطار استراتيجي، يضع الرقمنة في خدمة أهداف أوسع؛ لتقريب الإدارة من المواطن، وتخفيف الأعباء عن الشبابيك التقليدية، وتعزيز الثقة بين المؤسسة الضامنة ومنخرطيها.

وأصبح "حق المواطن في الاستفادة من الخدمات الرقمية" يندرج أيضا، في ظل مسار عصرنة الإدارة العمومية الذي انطلق منذ سنوات، والذي يهدف إلى الانتقال من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية، ومن الإدارة البعيدة إلى الإدارة القريبة، ومن الإدارة المتعالية إلى الإدارة الخادمة.

وتم اختيار الوكالة المحلية لتيبازة كنقطة انطلاق للمشروع كدلالة رمزية وعملية في آن واحد؛ فهو يسمح باختبار المشروع في بيئة محلية محددة قبل تعميمه. ويتيح قياس مدى فعاليته في التعامل مع فئات مختلفة من المتقاعدين، فبعضهم قد يكون أقل دراية بالتقنيات الرقمية، وهو ما يجعل من الوكالة المحلية مختبراً حقيقياً لفكرة "المرافقة الميدانية" التي تشكل جوهر المشروع.

ويهدف المشروع الى تسهيل استفادة المتقاعدين وذوي الحقوق من الخدمات الرقمية، وتشجيعهم على استخدامها، وتعزيز استقلاليتهم في الاستفادة من الخدمات عن بعد، والحد من التنقلات المتكررة إلى الوكالات المحلية، وتخفيف الضغط عن شبابيك الاستقبال، وتحسين نوعية الخدمة العمومية. كما يهدف الى بناء الثقة الرقمي؛ فالمشروع لا يهدف فقط إلى تعليم المتقاعد الضغط على الأزرار، بل إلى بناء علاقة ثقة بينه وبين المنصة الرقمية، وإقناعه بأن الخدمة الرقمية آمنة، وفعالة، ومتاحة في أي وقت، وتجفيف منابع الوساطة والبيروقراطية؛ فالحد من التنقلات المتكررة يعني بالضرورة، الحد من فرص التعامل مع الوسطاء غير الرسميين، ومن فرص الابتزاز، والفساد الصغير الذي قد ينشأ حول الشبابيك التقليدية، وإنتاج بيانات دقيقة عن احتياجات المتقاعدين؛ فالشباك الرقمي الموحد من خلال تفاعله المباشر مع المستخدمين، يوفر للصندوق قاعدة معلوماتية عن الخدمات الأكثر طلبا، والمشاكل الأكثر تكرارا، والفئات الأكثر احتياجاً للمرافقة، وهو ما يمكن أن يستثمر في تطوير الخدمات مستقبلا، إضافة الى تغيير الصورة الذهنية عن الإدارة.

التحديات والرهانات

رغم الطابع الإيجابي للمشروع إلا أن نجاحه على المدى الطويل، يواجه جملة من التحديات التي لا يمكن تجاهلها؛ كالفجوة الرقمية بين الأجيال؛ فالمتقاعدون بحكم تكوينهم وسنهم ليسوا جميعا على نفس المستوى من الدراية بالتقنيات الرقمية، بل إن بعضهم قد يواجه صعوبات في القراءة والكتابة الرقمية، أو في التعامل مع الهواتف الذكية. ومن هنا فإن نجاح المرافقة يتوقف على قدرة الموظفين المكلفين بالشباك، على التكيف مع مستويات مختلفة من الكفاءة الرقمية، وعلى توفير أدوات تعليمية مبسطة، تناسب كل فئة.

ويضاف الى ذلك تحدي استدامة المرافقة؛ فالمشروع يقوم على "المرافقة الميدانية" . وهي جهد بشري مكلف من حيث الوقت، والموارد؛ فهل سيتمكن الصندوق من توفير العدد الكافي من الموظفين المؤهلين في كل وكالة محلية؟ وهل سيتم تدريبهم تدريبا مستمرا على أحدث الخدمات الرقمية؟ وهل ستُخصص لهم حوافز تحفيزية، تتناسب مع طبيعة عملهم؟.

عدد من حاملي التصنيف القديم لم يحصلوا على النسخة البيومترية

أصحاب رخص السياقة بغليزان يطالبون بتطبيق تعليمة وزارة النقل

يواجه عدد من أصحاب رخص السياقة بولاية غليزان، حسب انشغالات عبّروا عنها، صعوبات في الاستفادة من بعض الإجراءات المتعلقة بتسليم النماذج الجديدة لرخص السياقة، خاصة عند تجديد الرخص القديمة، بعد انتهاء مدة صلاحيتها، أو طلب نسخ بديلة منها. وهو ما أثار استياء المعنيين، ودفعهم إلى المطالبة بتدخل الجهات المختصة لتوضيح الوضعية، وضمان تطبيق التنظيمات المعمول بها.

ن. واضح



وتتمحور هذه الانشغالات حول مدى تطبيق تعليمة صادرة عن الأمانة العامة لوزارة النقل، تحت رقم 2015/1694، المؤرخة في 11 جوان 2015، والموجهة إلى الولاة ومديريات النقل عبر الولايات، والتي جاءت لتقديم توضيحات بشأن مختلف الإشكالات المطروحة حول تطبيق المنشور الوزاري المشترك بين وزارتي الداخلية والجماعات المحلية والنقل، المؤرخ في 9 جانفي 2013، والمتعلق بتسليم النماذج الجديدة لرخص السياقة.

وتكتسي هذه الوثيقة أهمية بالنسبة لأصحاب الرخص القديمة، بالنظر إلى أنها تحدد كيفية التعامل مع عدد من الحالات، التي تتعلق بتجديد الرخص، أو استخراج نسخ بديلة، مع مراعاة التغييرات التي عرفتها أصناف رخص السياقة في النموذج الجديد.

توضيحات بشأن تحويل الأصناف القديمة إلى الجديدة

وتشير التعليمة إلى أن الإشكالات المطروحة تتعلق أساسا بكيفيات تسليم النموذج الجديد لرخصة السياقة عند تجديد الرخصة بعد انتهاء صلاحيتها، أو عند استخراج نسخة ثانية منها بالنسبة للحائزين على أصناف كانت معتمدة في النموذج القديم، قبل إدراج أصناف جديدة في النموذج المعمول به آنذاك.

وفي ما يتعلق بصنف الدراجات النارية، أوضحت الوثيقة أن الحائزين على رخصة السياقة من الصنف «A» في النموذج القديم، يستفيدون من الصنف «A2» في النموذج الجديد، بينما تُسلّم رخصة الصنف «A1» الجديد للحائزين على الصنف «A1» القديم، وفق الحالات المحددة في التعليمة.

أما بالنسبة لأصناف مركبات الوزن الثقيل، فقد تطرقت الوثيقة لكيفية تسليم رخص السياقة الجديدة للحائزين على الصنف «C» في النموذج القديم، مع الإشارة إلى الأصناف «C1» و«C2» في النموذج الجديد، ومراعاة وضعية أصحاب الرخص السابقة الذين كانوا مؤهلين لقيادة مركبات نقل البضائع التي يتجاوز وزنها 3500 كيلوغرام.

وأكدت التعليمة في هذا السياق، ضرورة تطبيق الأحكام ذات الصلة، على المترشحين الجدد بما يضمن احترام الشروط التنظيمية المحددة لكل صنف.

تحويل رخص السياقة العسكرية والأجنبية

ولم تقتصر التوضيحات الواردة في الوثيقة على تجديد الرخص القديمة، بل شملت أيضا تحويل رخص السياقة العسكرية إلى رخص مدنية، حيث ميزت بين الحالات حسب مدة حيازة الرخصة العسكرية المعادلة للصنف «B».

فإذا كانت الرخصة العسكرية تقل مدة حيازتها عن سنتين تُسلّم لصاحبها رخصة اختبارية مدنية، تتضمن المدة المتبقية من الفترة الاختبارية، بينما يُسلّم لحامل الرخصة التي تتجاوز مدة حيازتها سنتين، نموذج جديد من رخصة السياقة للصنف نفسه.

كما نصت الوثيقة على ضرورة احترام شرط السن المحدد بـ25 سنة، عند تحويل الرخص العسكرية المتعلقة بأصناف الوزن الثقيل، وهي الأصناف «C1» و«C2» و«D» و«E»، وفقا للتنظيمات المعمول بها.

وبخصوص رخص السياقة الأجنبية، أوضحت التعليمة أن الرخص الصادرة عن البلدان المرتبطة بالجزائر باتفاقية ثنائية، تكون صالحة للاستعمال على التراب الوطني لمدة سنة ابتداء من تاريخ دخول صاحبها إلى الجزائر، في حدود الأصناف التي تشملها.

وبعد انقضاء هذه المدة يمكن استبدالها برخص جزائرية من الأصناف نفسها، شريطة احترام الأحكام التنظيمية المتعلقة بالسن والفترة الاختبارية ومدة الصلاحية، فضلا عن الشروط المرتبطة بخصائص المركبات، وتقديم شهادة الكفاءة، وشهادة الإقامة، والشهادة الطبية التي تثبت الأهلية. وتمتد هذه الأحكام، حسب الوثيقة، إلى رعايا البلدان الأخرى، وفقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

أسباب عدم تطبيق التعليمة بغليزان

وأمام هذه الأحكام يعبّر عدد من أصحاب رخص السياقة بولاية غليزان، عن استيائهم مما يرونه عدم تمكينهم من الاستفادة من الإجراءات المعنية، مطالبين بتوضيح أسباب استمرار الصعوبات التي تواجههم عند تسوية وضعياتهم الإدارية رغم صدور التعليمة منذ سنة 2015.

ويرى المعنيون أن استمرار هذا الوضع يستدعي توضيحا رسميا من مديرية النقل والجهات الإدارية المختصة، خاصة في ما يتعلق بكيفيات تحويل الأصناف القديمة إلى الأصناف الجديدة، والإجراءات الواجب اتباعها عند تجديد الرخص أو استخراج نسخ بديلة؛ حتى لا يبقى أصحاب الملفات المعنية أمام تفسيرات أو ممارسات إدارية لا تتطابق، بحسب انشغالاتهم، مع ما ورد في الوثيقة.

وفي هذا الإطار، يطالب أصحاب رخص السياقة المعنيون، بفتح تحقيق إداري لتحديد أسباب عدم استفادتهم من هذه الإجراءات، والتحقق من مدى تطبيق التعليمة على المستوى المحلي، مع اتخاذ التدابير اللازمة لتسوية الملفات العالقة، وتمكين كل صاحب رخصة من حقوقه، وفقا للنصوص التنظيمية السارية.

كما ينتظر المعنيون، توضيحات بشأن الإجراءات المعتمدة حاليا في هذا المجال، وما إذا كانت هناك نصوص أو تعليمات لاحقة تعدّل الأحكام الواردة في وثيقة سنة 2015، بما يسمح برفع اللبس، وضمان المعاملة الإدارية الواضحة، والموحدة لجميع المواطنين.

فيما أكد والي غليزان على تسوية الملفات العالقة

تعليمات بتسريع إنجاز مشاريع السكن

شدّد والي غليزان كمال بركان، على ضرورة ضبط وتحيين ملفات طلبات السكن، ومتابعة مدى تقدم إنجاز البرامج السكنية المسجلة عبر مختلف البلديات، مع رفع التحفظات المسجلة بشأن السكنات الريفية، وتسوية وضعيتها.

وجاءت هذه التعليمات خلال اجتماع المجلس التنفيذي للولاية المنعقد بمقر الولاية، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي عبد القادر بغدادي، والأمين العام للولاية، ورؤساء الدوائر، والمديرين التنفيذيين ورؤساء المجالس الشعبية البلدية.

وخُصص الاجتماع لدراسة ومتابعة ملفات التنمية المحلية والتسيير العمومي، لا سيما وضعية قطاع السكن، ومخطط تهيئة إقليم الولاية.

وفي ما يخص قطاع السكن، استُعرضت حصيلة البرامج السكنية بمختلف الصيغ، إلى جانب وضعية الإعانات الريفية العالقة، وآفاق توسيع الحظيرة السكنية، وتحسينها.

وأكد الوالي ضرورة المتابعة الدقيقة للمشاريع السكنية المسجلة على مستوى البلديات، وتضافر جهود مختلف المتدخلين، وتسخير الإمكانات المتاحة لضمان إنجازها، واحترام آجال تسليمها، مع التكفل بطلبات السكن وفق الحصص المتوفرة.

وبخصوص مخطط تهيئة إقليم الولاية، شدّد رئيس الهيئة التنفيذية على ضرورة تحديد التوجهات المستقبلية للتهيئة، بما يستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة، ويحقق التوازن بين مختلف مناطق الولاية. كما أكد أهمية مرحلة التشخيص، داعيًا إلى التحلي بالدقة والموضوعية في جمع المعطيات والمعلومات، وتحليلها، وتحديد العراقيل التي قد تعترض مسار التنمية، واقتراح الحلول المناسبة للتكفل بها ضمن مخطط استشرافي متكامل.

ودعا، أيضا، إلى تعزيز التنسيق والتشاور بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية، وإدراج المخاطر الكبرى ضمن مخطط تهيئة الإقليم، بما يضمن حماية السكان والمنشآت والمناطق العمرانية.

وفي الشأن التربوي، أسدى الوالي تعليمات تقضي بإيلاء عناية خاصة بالمدارس الابتدائية، من خلال صيانة مختلف مرافقها، وتجهيزها، وتوفير الظروف الملائمة لضمان بيئة مدرسية آمنة، ولائقة بالتلاميذ. كما شدّد على ضرورة تنظيف وتطهير مجاري الأودية والبالوعات، واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة للحد من مخاطر الفيضانات؛ تحسبًا للتقلبات الجوية المرتقبة. ودعا إلى تكثيف حملات القضاء على الكلاب الضالة عبر مختلف البلديات، واتخاذ الإجراءات الضرورية للحد من مخاطرها؛ حفاظًا على سلامة المواطنين.

ن.واضح

مركز التكوين المهني ببرمادية

حملة وقاية من المخدرات ومخاطر الإنترنت

احتضن مركز التكوين المهني والتمهين "بن علو بن عودة" ببرمادية بغليزان، مؤخرا، حملة تحسيسية وتوعوية نشطتها مصالح أمن ولاية غليزان، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي والوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية، لا سيما في أوساط الشباب والمتربصين.

وتمحورت هذه المبادرة حول التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، وانعكاساتها السلبية على صحة الشباب ومستقبلهم، إلى جانب التحسيس بمخاطر الاستعمال غير الآمن للإنترنت، وما قد ينجر عنه من آثار سلبية، في ظل تزايد استخدام الوسائط الرقمية لدى هذه الفئة.

وتهدف الحملة إلى ترسيخ ثقافة الوقاية لدى المتربصين، وتعزيز السلوكيات الإيجابية والمسؤولة؛ من خلال تقديم التوجيهات والنصائح التوعوية، وفتح المجال أمام الحوار المباشر، بما يسمح برفع مستوى الوعي بالمخاطر التي تهدد الشباب، وسبل الوقاية منها.

وتندرج هذه المبادرة في إطار الجهود التحسيسية الرامية إلى حماية فئة الشباب من الآفات الاجتماعية، وتعزيز روح المسؤولية لديهم، بما يساهم في نشر ثقافة الوعي، والوقاية، وترسيخ السلوكيات السليمة داخل المجتمع.

ن.واضح

المركز الثقافي الإسلامي

دورة تكوينية للأئمة والمرشدات الدينيات

نظّم فرع المركز الثقافي الإسلامي بغليزان، بالتنسيق مع المعهد الوطني للتكوين المتخصص للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف، "بن عودة"، مؤخرا، دورة تكوينية لفائدة الأئمة والمرشدات الدينيات، حول الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، تحت عنوان "آفة المخدرات وسبل الوقاية منها" .

وتندرج هذه المبادرة في إطار تجسيد الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية لفترة 2025 – 2029؛ تنفيذا لتعليمات الإدارة المركزية؛ بهدف تعزيز الوعي بمخاطر هذه الآفة، وسبل الوقاية منها، من خلال تكوين الأئمة والمرشدات الدينيات، وتمكينهم من المساهمة في نشر الثقافة الوقائية داخل المجتمع.

وشهدت الدورة التي نُظّمت بمقر فرع المركز الثقافي الإسلامي بحي "سيامبطال" بغليزان، تنشيط مداخلات من قبل العابد عواد، أستاذ بالمعهد الوطني للتكوين المتخصص للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف، سيدي محمد بن عودة بغليزان، والدكتورة بلغول نسيمة أخصائية نفسانية بمركز "الوسيط" لمعالجة الإدمان بالولاية.

وفي ختام هذه الدورة التكوينية تم التأكيد على أهمية تكامل جهود المؤسسات الدينية والصحية والتربوية والأسرة، في الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، وتعزيز الوعي بمخاطرها بما يساهم في حماية أفراد المجتمع من تداعيات هذه الآفة.

ن.واضح

تحسين الإطار المعيشي بغليزان

استلام مشاريع تنموية وإطلاق أخرى بسيدي أمحمد بن علي

شهدت دائرة سيدي أمحمد بن علي بغليزان، مؤخرا، سلسلة من العمليات الميدانية التي شملت استلام مشاريع تنموية، وإعطاء إشارة انطلاق أشغال إنجاز منشأة فنية في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وفك العزلة عن المناطق الريفية، وتعزيز شبكة الطرق والمنشآت القاعدية.

ن. واضح

وخلال الزيارة الميدانية التي قادها والي غليزان كمال بركان بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، تم الوقوف على عدد من المشاريع عبر بلديات بني زنطيس، ومديونة، وسيدي امحمد بن علي، مع التأكيد على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز، واحترام المعايير التقنية والآجال المحددة في بني زنطيس، ومنها إعادة تأهيل الطرق، وإنجاز جسر؛ حيث استُهلت الزيارة ببلدية بني زنطيس. وتم استلام مشروع إعادة تأهيل الطريق الرابط بين الطريق الولائي رقم 52 ودواري بني علوي وأولاد بن أعمر. وهو المشروع الذي من شأنه تحسين ظروف تنقّل السكان، وتسهيل حركة المرور.

كما أُعطيت إشارة انطلاق أشغال إنجاز جسر بدوار الصالحية على الطريق الولائي رقم 52، بهدف تعزيز شبكة المنشآت الفنية، وضمان تنقّل أكثر أمانًا عبر هذا المحور. وبالمناسبة، تم التأكيد على ضرورة رفع العراقيل التي قد تعترض سير الأشغال، وتسريع وتيرة الإنجاز، مع ضمان الجودة، واحترام المعايير التقنية المعتمدة.

كما تمت معاينة مدى تقدم أشغال صيانة الطريق الوطني رقم 90 على مستوى الحدود مع ولاية مستغانم على مسافة 20 كيلومترًا، مع التشديد على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال، ودعم المرافق الدينية، وفك العزلة عن التجمعات السكانية.

وفي إطار تحسين ظروف أداء الشعائر الدينية، تم بدوار الغواولة تسليم رخصة إقامة صلاة الجمعة بمسجد أبي هريرة، بما يسمح لسكان المنطقة بأداء الصلاة محليًا، ويجنبهم عناء التنقل إلى المساجد البعيدة.

وشملت الزيارة، أيضًا، استلام منشأة عبور على وادي بوجرار، تربط دوار الروايحية من الجهة الشرقية، وهو المشروع الذي استجاب لانشغالات سابقة للسكان، ومن شأنه تسهيل التنقل وتعزيز الربط بين التجمعات السكانية.

وفي مديونة، تم الوقوف على مشروع إعادة تأهيل طريق على مسافة 2.2 كلم، واستلام مشروع إعادة تأهيل الطريق الرابط بين دوار أولاد عبد الكريم ودوار سيدي عثمان على مسافة 2.2 كيلومتر، بما يساهم في فك العزلة عن دواوير المنطقة، وتحسين ظروف تنقّل المواطنين بعد إعادة تأهيل هذا المحور.

أما بسيدي أمحمد بن علي وببلدية سيدي امحمد بن علي، اختُتمت الزيارة باستلام مشروع إعادة تأهيل الطريق الرابط بين دوار السوايطية ودوار الزنايتية على مسافة 2.5 كيلومتر، وهو ما من شأنه تحسين حركة التنقل، والاستجابة لاحتياجات سكان المنطقة. كما تم استلام الشطر الأول من مشروع إنجاز شبكة التطهير بدوار السوايطية، الذي يُنتظر أن يساهم في تحسين الإطار المعيشي للسكان، وحماية البيئة، والوقاية من مخاطر الأمراض المتنقلة عن طريق المياه.

وفي ختام الزيارة، تم الاستماع إلى انشغالات المواطنين، مع التأكيد على دراستها، والتكفل بها وفق الأولويات، وفي حدود القوانين والتنظيمات المعمول بها، والإمكانيات المتاحة.

الجولة التاسعة للرابطة المحترفة الأولى

مباريات بطموحات متباينة وأخرى مهمّة في حسابات المقدمة

تحمل الجولة التاسعة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم "موبيليس" المقررة يومي 7 و8 نوفمبر الجاري، مباريات قوية ومهمة في حسابات المقدمة وأسفل الترتيب. ويبرز لقاء وفاق سطيف ومستقبل الرويسات، كأحد أبرز المواعيد، فيما سيكون فريق مولودية الجزائر أمام اختبار صعب أمام شبيبة الأبيار.

فروجة.ن



يدخل فريق شباب بلوزداد هذه الجولة بمعنويات عالية بعدما نجح في حصد 3 نقاط ثمينة عقب فوزه على شبيبة الساورة بهدف دون رد في ختام الجولة الثامنة، رافعا رصيده إلى 17 نقطة. وهو ما يمنح "السيراربي" دفعة إضافية لمواصلة المشوار بخطى ثابتة. وسيكون الشباب أمام امتحان جديد عندما يستقبل نجم بن عكنون؛ في مواجهة تبدو مفتوحة على جميع الاحتمالات بالنظر إلى رغبة الفريقين في تحقيق نتيجة إيجابية؛ فالشباب يطمح إلى مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية، بينما يسعى نجم بن عكنون إلى تأكيد قدرته على مقارعة الأندية الطامحة إلى لعب الأدوار الأولى.

ومن جهتها، ستكون شبيبة القبائل أمام فرصة مواصلة النتائج الإيجابية عندما تواجه أولمبيك أقبو في لقاء يُعد من أبرز مواجهات الجولة.

وكان "الكناري" حقق فوزا مهما أمام شبيبة الأبيار بهدف دون رد في الجولة الماضية. وهو الانتصار الذي سمح له بتعزيز موقعه ضمن كوكبة المقدمة، في حين سيكون أولمبيك أقبو مطالبا بالتدارك بعد تعادله أمام مولودية وهران دون أهداف.

ومن أبرز مواجهات الجولة التاسعة تلك التي تجمع وفاق سطيف بمستقبل الرويسات بالنظر إلى أهمية نقاطها بالنسبة للفريقين، اللذين يطمحان إلى تحسين وضعيتهما في جدول الترتيب، والاقتراب أكثر من المراكز المتقدمة.

ويدخل الوفاق اللقاء بمعنويات مرتفعة بعدما عاد بفوز ثمين من الشلف أمام الجمعية المحلية، بنتيجة هدفين مقابل هدف.

ويعوّل الوفاق على استغلال عاملي الملعب والجمهور لتحقيق الفوز، بينما يسعى مستقبل الرويسات إلى العودة بنتيجة إيجابية، تسمح له بمواصلة المنافسة على المراكز المتقدمة، في لقاء يُنتظر أن يكون شديد التنافس بين الطرفين.

من جهته، سيكون فريق مولودية الجزائر أمام اختبار جديد خارج قواعده، عندما يواجه شبيبة الأبيار في داربي عاصمي واعد، يحمل أهمية كبيرة بالنسبة لأشبال المدرّب التونسي خالد بن يحي، الذين يطمحون إلى مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، وتعزيز رصيدهم من النقاط. وتسعى شبيبة الأبيار إلى استغلال خصوصية الداربي من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، والابتعاد عن مناطق الخطر.

وفي أسفل جدول الترتيب، ستكون الجولة التاسعة حافلة بالمواجهات التي تحمل طابعا مصيريا بالنسبة للأندية التي تبحث عن استعادة التوازن، والابتعاد عن منطقة الخطر مبكرا، في صورة اتحاد بسكرة، الذي يستقبل جمعية الشلف في مواجهة مباشرة بين فريقين يطمحان إلى تحسين وضعيّتهما، حيث سيكون الاتحاد مطالبا باستغلال عاملي الملعب والجمهور لتحقيق الفوز.

ويدورها، تسعى جمعية الشلف إلى وضع حدّ لسلسلة النتائج السلبية بعد خسارتها أمام وفاق سطيف داخل قواعدها، في مباراة كشفت عن ضرورة تصحيح بعض النقائص، خاصة على مستوى الفعالية الهجومية، والصلابة الدفاعية.

كما سيكون اتحاد خنشلة أمام فرصة جديدة للتدارك عندما يستقبل شباب عين تموشنت، في لقاء لا يقبل الكثير من الحسابات بالنسبة للاتحاد، الذي يبحث عن استعادة نغمة الانتصارات بعد خسارته أمام مولودية الجزائر. وسيحاول الاتحاد استغلال عاملي الملعب والجمهور من أجل حصد النقاط الثلاث، في حين يدخل شباب عين تموشنت المواجهة بطموح العودة بنتيجة إيجابية.

وتُختتم مباريات الجولة التاسعة ضمن برنامج غد الأحد، بمواجهة شبيبة الساورة والنادي الرياضي القسنطيني، في لقاء يطمح من خلاله الفريقان إلى استعادة التوازن، ومواصلة المنافسة على الأهداف المسطرة.

أولمبي أقبو - شبيبة القبائل

داربي تاريخي للتأكيد بملعب الشهداء

يحتضن ملعب الشهداء بمدينة أقبو، مباراة كبيرة بمناسبة "الداربي" المحلي بين أولمبي أقبو وشبيبة القبائل لحساب الجولة التاسعة من الرابطة الأولى، والذي يكتسي أهمية كبيرة بين الفريقين؛ من خلال استهداف النقاط الثلاث التي تسمح بالبقاء ضمن فرق المقدمة، وإنهاء مرحلة الذهاب بقوة.

أولمبي أقبو الذي نجح في العودة بنقطة ثمينة من وهران في الجولة الماضية، لن يرضى إلا بالفوز، وتأكيد صحوته داخل القواعد؛ من أجل مواصلة السلسة الإيجابية، فيما سيكون شبيبة القبائل أمام ضرورة تفادي الهزيمة؛ من أجل البقاء في المقدمة، وتأكيد نواياه باللعب على الأدوار الأولى هذا الموسم بعد أن نجح في تحقيق نتائج في المستوى خلال الجولات الأخيرة، سمحت باعتلاء الريادة، وهو ما سيكون حافزا إضافيا لتحقيق نتائج إيجابية أخرى، حيث عمد الطاقم الفني لأولمبي أقبو بقيادة المدرب عبد القادر عمراني، إلى تحضير التشكيلة في ظروف جيدة، من خلال التركيز على الجانب التكتيكي؛ لتقديم مردود في المستوى، وتحقيق النقاط الثلاث التي تبقى الهدف الأول لرفاق الحارس يسلي. كما سيكون فريق شبيبة القبائل أمام حتمية تحقيق نتيجة إيجابية بملعب الشهداء، في مباراة هامة؛ إذ سيكون التعثر ممنوعا بعد أن قام المدرب كريم بلحسين بتحضير فريقه بالشكل اللازم، والتركيز على الجانبين النفسي والتكتيكي، والذي يرى أن هذا اللقاء بمثابة فرصة لتأكيد عودة الفريق. وقال في هذا الإطار: "المباراة ستكون صعبة بالنسبة للفريقين اللذين يستهدفان النقاط الثلاث. أجرينا تحضيرات جيدة من جميع النواحي؛ حتى نتمكن من تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح لنا بمواصلة السلسلة الإيجابية، والبقاء في المقدمة".

من جهته، رأى مدرب أولمبي أقبو عبد القادر عمراني، أن اللقاء فرصة لتأكيد السلسلة الإيجابية. واستهداف الفوز الثالث على التوالي داخل القواعد، سيمكننا من الارتقاء إلى المراكز الأولى في الترتيب العام".

الحسن حامة

مولودية الجزائر 2 - مولودية وهران 0

"الحمراوة" يسقطون في أول اختبار جدي



عادت تشكيلة مولودية وهران خاوية الوفاض من خرجتها إلى ملعب "علي عمار" بالدويرة، حيث خسرت أمام مضيفتها مولودية الجزائر بهدفين دون رد، حملا توقيع اللاعب المتألق غزالة أيوب في الدقيقتين 23 بواسطة ضربة جزاء، وفي د 89.

وكانت خرجة الوهرانيين إلى ملعب الدويرة سلبية على طول الخط، إذ فقدوا مرغمين، المنصة التي انتزعتها منهم غريمتهم مولودية الجزائر، وسجلوا أول هزيمة لهم في البطولة الوطنية. كما فقد حارسهم مصطفى زغبة عذرية شباكه التي امتدت لـ 654 دقيقة بعدما تلقت هدفين دفعة واحدة لمدة 654. ورغم ذلك فهو رقم تاريخي لكن دون أن يحطم الرقم القياسي الوطني الذي يحوزة الحارس الأسطوري الأسبق لوداد تلمسان، محمد بسعود بـ 1132 دقيقة بشباك نظيفة؛ ما يعادل 12 مباراة منذ موسم (1983– 1984). وهو رقم يضع بسعود في سجلات الأرقام القياسية العالمية.

وكعادته، برر شريف الوزاني هزيمة فريقه بما قال عنها الأخطاء التحكيمية التي لاتزال تلاحق فريقه من مباراة لأخرى، بعد إعلان الحكم بن براهم لحلو عن ضربة جزاء جاءت بالهدف الأول لـ"العميد"، شكّك في صحتها شريف. وواصل مقيّما أداء فريقه: "قدمنا إلى ملعب الدويرة من أجل تحقيق نتيجة إيجابية لكن حالنا الحظ. وكذلك أثر علينا الخطأ التحكيمي في منح ضربة جزاء لمنافسنا أشكّ في صحتها. ويؤكد ذلك أن مولودية وهران "محتورة" . ورغم ذلك أشكر أشبالي على مجهوداتهم". وأضاف: "سنواصل تصحيح أخطائنا خاصة في التموقع فوق أرضية الميدان، ونقص الفعالية قبالة المرمى. البطولة لاتزال طويلة. وسنعمل بجدية حتى ننافس على اللقب، أونكون ضمن الأوائل. ونحوز على مقعد إفريقي في نهاية المطاف رغم علمنا بصعوبة المأمورية".

أما مدرب مولودية الجزائر خالد بن يحي، فأشاد بما قال عنها صلابة لاعبيه، وسخاء مجهوداتهم، وصبرهم على كثافة المباريات. وتابع: "لعبنا 07 مباريات في مدة 26 يوما؛ أي بمعدل مباراة كل ثلاثة أيام، وهذا كثير على أشبالي، وهو ما صعب علينا المهمة في الـ15 دقيقة الأولى من المباراة. نحن نسيّر مشوارنا إلى حد الآن، بكثير من الذكاء والحنكة، مستمدين ذلك من جودة لاعبينا، وحنكتهم؛ فهم مشكورون على مردودهم، وجهودهم الكبيرة المبذولة في كل لقاء".

سعيد.م

دورة ألكسندر أكسيونوف للمصارعة المشتركة

رهانات "الخضر" في خرجة روسيا بحجم التحضيرات

يرفع المنتخب الوطني للمصارعة الإغريقية الرومانية، سقف طموحاته خلال مشاركته في الدورة الدولية ألكسندر أكسيونوف، المقررة يومي 7 و8 نوفمبر الجاري، بمدينة نوفوسيبيرسك الروسية، وذلك بحجم التحضيرات الرفيعة المستوى، التي استفادت منها النخبة الوطنية محليا ودوليا. وحسب الاتحادية الجزائرية للمصارعة المشتركة، في بيان لها اطلعت "المساء" على نسخة منه، فإن الجزائر ستكون ممثلة بسبعة مصارعين، ويتعلق الأمر بكل من عبد الكريم فرقات (60 كلغ)، عبد الجبار جباري (63 كلغ)، فيصل بن فرج (67 كلغ)، عبد المالك مرابط وشوقي دولاش (77 كلغ)، بشير سيدعزارة (87 كلغ) وفادي روابح (97 كلغ). وبعد الدورة الدولية، ستدخل هذه العناصر في تربص إعدادي بمدينة نوفوسيبيرسك، من 9 إلى 15 نوفمبر الجاري، لمواصلة التحضيرات وتعزيز جاهزية المصارعين تحسبا للبطولة الافريقية المقررة شهر ديسمبر القادم.

وسبق لرئيس الاتحادية حمزة دغدغ، أن صرح لـ"المساء" في هذا الشأن، قائلا، "في هاته المرحلة نسعى لبر مجة أكبر عدد ممكن من التربصات بالخارج، للاحتكاك مع المستوى العالي حتى نستفيد من خبرة المنتخبات صاحبة الاختصاص، والخبراء الذين يشرفون على المعسكرات الدولية، إلى جانب السعي لتنظيم المنافسات في الجزائر"، وأضاف ذات المتحدث قائلا: "المرحلة القادمة جد مهمة لأنها تتضمن المرحلة التأهيلية للألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس 2028، ولهذا تقدمنا بملف رسمي لنيل شرف تنظيم البطولة الأفريقية، والدورة التأهيلية للألعاب الأولمبية أكابر، والتي ستكون شهر ديسمبر القادم". وواصل كلامه بالقول: "وفي حال فوز ملف الجزائر باحتضان الدورة التأهيلية، ستكون المنافسة في القاعة الرياضية التحفة التابعة للمركب الأولمبي مبلود هدفي بوهران، ولدينا حظوظ كبيرة للظفر بشرف التنظيم بحول الله".

فروجة.ن

طواف بوركينا فاسو في مرحلته السابعة

أنس الرياحي يتألق ويسجل الفوز الرابع للجزائر

فاز الدراج الجزائري أنس رياحي، أول أمس، بسباق المرحلة السابعة من طواف بوركينا فاسو الدولي للدراجات، التي جرت بين واغادوغو وبو على مسافة 143.76 كلم، فيما احتل مواطنه حمزة عماري المركز الثالث.

وقطع رياحي مسافة المرحلة في زمن قدره 3سا و12د و33ثا، كما فاز بالنقاط الثلاث الخاصة بالسرعات الانتقالية، التي جرت تباعا، في كل من كومبيسيري وتوسي ونوبيري، ويعد هذا الفوز الرابع من نوعه للمنتخب الوطني منذ انطلاق الطبعة الـ37 من هذا الطواف، بعد الثلاثية التي حققها الدراج ياسين حمزة خلال الأيام الأولى من المنافسة. ويفضل هذا الأداء تؤكد العناصر الوطنية نيتها في الذهاب بعيدا في هاته المنافسة التي تعد محطة عبور إلى الاستحقاقات الدولية القادمة وكذا فرصة مواتية لتحسين تصنيفهم في جدول "أفريكا توور".

ف.ن

تأجيل انتخابات الكاراتي بسبب غياب المرشحين

أعلنت الاتحادية الجزائرية للكاراتي دو، عن تأجيل موعد انعقاد جمعيتها العامة الانتخابية، التي كانت مقررة يوم 07 نوفمبر 2026، إلى موعد يحدد لاحقا. وجاء هذا القرار بناء على محضر اجتماع لجنة الترشيحات، المنعقد بتاريخ 03 نوفمبر 2026، وبعد مشاورات واسعة بين أعضاء اللجنة، أسفرت عن رفض سبعة ملفات مترشحين، وتسجيل انسحاب كتابي لمترشحين اثنين، كما استند القرار إلى محضر لجنة الطعون المجتمعة بتاريخ 04 نوفمبر 2026.

وفي بيان رسمي، أعلم الأمين العام للاتحادية أعضاء الجمعية العامة بهذا التأجيل. ويأتي هذا التأجيل في إطار ضمان سلامة الإجراءات الانتخابية واستيفاء الشروط القانونية والتنظيمية قبل الدعوة إلى انعقاد الجمعية العامة الانتخابية في موعدها الجديد. يذكر أن رضا بن قدور قرر الرحيل من بيت الفدرالية، بعد فترة وجيزة نسبيا من توليه مقاليد قيادة الاتحادية.

ف.ن

برنامج الجولة العاشرة من بطولة الرابطة الأولى

قمة شبيبة القبائل واتحاد الجزائر في الصدارة

تتصدر القمة المرتقبة، بين شبيبة القبائل واتحاد الجزائر، مباريات الجولة العاشرة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، المقررة أيام 18 و19 و20 نوفمبر الجاري، حسب البرنامج الذي كشفت عنه الرابطة المحترفة لكرة القدم.

وستجرى هذه المباراة يوم 19 نوفمبر الجاري على (20:00 سا)، بملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، في لقاء يعد من أبرز مواعيد هذه الجولة، التي ستشهد أيضا مقابلة مولودية الجزائر أمام أولمبيك أقبو، في اليوم ذاته على (17:45 سا)، بملعب علي عمار المدعو علي لابوانت بالدويرة.

وتنطلق الجولة يوم 18 نوفمبر، بإجراء مباراتين على (17:45سا)، حيث يستقبل فريق شباب قسنطينة ضيفه مستقبل الرويسات بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، فيما يستضيف شباب تموشنت فريق شبيبة الأبيار، أما المباراة الأخرى المبرمجة، يوم 19 نوفمبر، فستجمع بين مستقبل الرويسات وشباب بلوزداد على (17:45 سا)، بملعب 18 فبراير بورقلة، وتتواصل المنافسة يوم الجمعة 20 نوفمبر، بإجراء ثلاث مباريات، حيث يستقبل أولمبي الشلف ضيفه اتحاد خنشلة على (17:00 سا)، بملعب محمد بومزراق بالشلف، فيما يواجه وفاق سطيف ضيفه اتحاد بسكرة في التوقيت ذاته بملعب 8 ماي 1945 بسطيف.

وتختتم مباريات الجولة، بلقاء مولودية وهران أمام شبيبة الساورة، المقررة بداية من الساعة (20:00 سا) بملعب ميلود هدفي بوهران.

برمجة ثلاث مباريات متأخرة يوم 23 نوفمبر

كما كشفت الرابطة المحترفة لكرة القدم، أول أمس، عن برنامج ثلاث مباريات متأخرة من بطولة الرابطة الأولى "موبيليس"، ليوم 23 نوفمبر الجاري، وأبرزها اللقاء الذي يجمع شبيبة القبائل بمولودية الجزائر، لحساب تسوية رزنامة الجولة الثانية. وسيحتضن هذه المباراة التي تجمع بين فريقين يتنافسان على المراكز الأولى، ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، ابتداء من الساعة السابعة مساء (19:00 سا)، حسب البرنامج الذي نشرته الهيئة المكلفة بتسيير المنافسة.

كما ستجرى مباراتان أخريان، لحساب تسوية رزنامة الجولة السادسة، في اليوم نفسه، ابتداء من الساعة (17:45 سا)، ويتعلق الأمر بلقاء اتحاد الجزائر–نجم بن عكنون، المقرر بملعب "20 أوت 1955" بالعاصمة وشباب بلوزداد–أولمبيك أقبو، المبرمج بملعب "5 جويلية 1962" بالعاصمة. وتأتي تسوية رزنامة البطولة، عقب إجراء عدة مباريات متأخرة، من بينها تلك التي جمعت، الأربعاء الماضي، بين مولودية الجزائر ومولودية وهران (2–0)، بملعب "علي عمار" بالدويرة، لحساب الجولة الأولى.

ق.ر

يطمح إلى حصد أكبر عدد ممكن من النقاط أمام طوغو

حمداني

يرفض الأحكام المسبقة ويصر على القرارات الفنية

أوضح إبراهيم حمداني، مدرب المنتخب الوطني، أن خياراته بالنسبة لمباراة طوغو المزدوجة، في تصفيات كأس إفريقيا 2027، والتي حملت بعض المفاجآت المدوية، مع استبعاد بعض الأسماء الثقيلة في صورة بغداد بونجاح ولوكا زيدان وريان آيت نوري، هي قرارات فنية بحتة، ولا تخضع لأي أحكام مسبقة، مؤكدا في الوقت نفسه، أن طموحاته تتمثل في حصد أكبر عدد ممكن من النقاط.

فروجة. ن

صرح الناخب الوطني، إبراهيم حمداني، خلال ندوة صحفية نشطها أول أمس، بقاعة المؤتمرات "محمد صلاح" بملعب -نيلسون مانديلا- ببراقي (الجزائر العاصمة)، قائلا: "لقد وقفنا خلال التربص الأول على صعوبة جميع المنتخبات التي واجهناها، وتمكنا من حصد أربع نقاط من أصل ست ممكنة، وهدفنا هو جمع أكبر عدد ممكن من النقاط، عند نهاية هذه المحطة الثانية، لقد أكدت دائما للاعبين أن مستوى كرة القدم الإفريقية أصبح متقاربا، ولم تعد الفوارق الموجودة سابقا قائمة، يتعين علينا التعامل مع المباريات واحدة تلو الأخرى، بداية بمباراة الذهاب داخل الديار، حيث من المهم تحقيق مشوار جيد".

وأضاف الناخب الوطني في هذا الشأن: "ليس من السهل خوض مباراتين في فترة زمنية متقاربة، غير أن منافسنا سيواجه الصعوبة نفسها، وسنتخذ قراراتنا بناء على ما سنستفر عنه المباراة الأولى، قبل تقييم الحالة البدنية والنفسية لجميع عناصر المجموعة، على أمل إجراء تغييرات في التشكيلة تكون مفيدة للفريق".

وردا على سؤال بخصوص استبعاد الحارس لوكا زيدان: "الحراس الثلاثة الذين استدعيتهم، كان بناء على جاهزيتهم وعدد دقائق اللعب في نواديهم، والهدف يبقى إيجاد استقرار في المنتخب، ونحن نبحث دائما عن الحارس رقم واحد". ويأتي تصريح مدرب "الخضر" ليؤكد أنه يعتمد على المعيار الفني لاختيار الحراس سواء من حيث الأداء أو المشاركة بانتظام، في وقت بات فيه لوكا زيدان حارسا بديلا مع ليغانيس الإسباني، أما بخصوص بغداد بونجاح، فصرح: "بونجاح قدم الكثير للمنتخب الوطني، وقرار عدم استدعائه خيار فني"، مضيفا: "أنا أتابعه وعندما أتيقن بضرورة استدعائه سأفعل ذلك". وتحدث إبراهيم حمداني، عن قضية استبعاد ريان آيت نوري بسطحية، ودون إعطاء تفاصيل واضحة رغم أن ملفه انضباطي، ومرتبط بعدم اعتذاره عما حدث خلال معسكر مباراة زامبيا، أكثر من وضعيته الفنية مع مانشستر سيتي، وقال نجم مارسيليا السابق حول استبعاد الظهير الأيسر: "نحن بحاجة لكل اللاعبين وليس لدي أي مشكل مع أي لاعب والأبواب مفتوحة للجميع، حاليا لست قلقا على الجهة اليسرى بوجود حجام"، مشيرا إلى أن لا يزال في مرحلة التعرف على اللاعبين.

وأوضح حمداني: "هذا التربص الثاني لي مع "الخضر"، لا أعرف كل اللاعبين تمام المعرفة، ولقد قمنا بضخ دماء جديدة مقارنة بالتربص الأول"، وأردف: "هناك سبعة تغييرات كاملة، ونحن بحاجة إلى تجريب بدائل أخرى".

..يشيد بعزي وعبدلي ويوجه رسالة لحماش ومراح

وعلق إبراهيم حمداني، على توجيه الدعوة لوجهين جديدين في المنتخب الوطني، محمد عزي عبد الرحمن رباش، قائلا: "محمد عزي لاعب شاب وموهوب، وحان الوقت لاستدعائه إلى تركيبة "الخضر"، مضيفا: "إنه يملك إمكانات كبيرة ويستحق الحصول على فرصته وأتمنى اندماجه بسرعة". وتابع: "رباش وغجميس خيارات جديدان ويمنحنا الفرصة، من أجل توسيع خياراتنا الفنية"، قبل أن يوضح سبب استعاده للمدافع سمير شرقي، ليواصل كلامه "غياب سمير شرقي راجع لأسباب طبية، ولقد حرصت أن يكون اللاعبون الموجودون معنا في أتم جاهزية"، وأوضح: "لقد عانى من إصابة في التربص الأخير وفضلنا عدم توجيه الدعوة إليه". وبخصوص جاهزية رفيق بلغالي، أكد حمداني: "وصلتنا أنباء إيجابية بخصوص إصابة بلغالي ونتمنى التحاقه بالمعسكر في حالة جيدة".

أما بخصوص توهج حيماد عبدلي، مع أولمبيك مارسيليا مؤخرا وفي مركز جديد، أبدى التقني الوطني ارتياحه، قائلا: "عبدلي لاعب متعدد المراكز وبإمكان الاعتماد عليه في وسط الميدان الهجومي، لقد أخذ الثقة اللازمة في الأسابيع الأخيرة وهذا مفيد للمنتخب الوطني".

وعن اللاعبين الوافدين المرشحين للعب مع "الخضر" مستقبلا، على غرار إلياس حماش نجم نادي كومبور الهولندي، وخاليس مراح نجم أولمبيك ليون الفرنسي، ويانيس ماسولين نجم نادي كالياري الإيطالي، فأكد حمداني أنه يتابعهم باستمرار، وقال عن تألق حماش في الدوري الهولندي: "أنا أتابع ما يقدمه في هولندا وإن استمر على نفس المنوال، سيحصل على فرصته"، قبل أن يعلق على حول فرص استدعاء مراح وماسولين لـ"الخضر"، قائلا: "نحن على تواصل دائم مع اللاعبين، ونقوم بكل ما يلزم لإقناعهما وتوفير الظروف المناسبة لاستدعائهما إلى صفوف المنتخب الوطني".

وشدد: "إنهما لاعبان نتابعهما عن كثب، فقد شاهدنا مبارياتهما خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، ولدينا جميع المعلومات اللازمة من أجل استدعائهما إلى المنتخب الوطني"، قبل أن يحدد الهدف في مواجهة طوغو: "هدفنا حصد أكبر عدد ممكن من النقاط في المعسكر الحالي، المستوى في أفريقيا بات متقاربا والفوز معقد. ندرك أهمية الفوز على أرضنا أمام طوغو"، وختم: "دائما يلاحقنا ضغط النتائج في المنتخب الوطني، وأنا شخصيا سبق لي وأن عشت هذا الضغط".

يذكر أن المنتخب الوطني سيستقبل نظيره الطوغولي يوم 14 نوفمبر الجاري، بملعب -حسين آيت أحمد- بتيزي وزو ابتداء من الساعة الثامنة ليلا (20:00 سا)، قبل التنقل إلى العاصمة لومي لمواجهة المنافس ذاته يوم 17 من الشهر ذاته بملعب "كيغي" على الساعة الخامسة مساء (17:00 سا).

وعقب الجولتين الأوليين، يتصدر المنتخب الوطني ترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط، متقدما على منتخبي زامبيا وطوغو اللذين يتقاسمان المركز الثاني بثلاث نقاط لكل منهما، فيما يتذيل منتخب بوروندي الترتيب بنقطة واحدة.

ويتأهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة إلى النهائيات، المقررة بكل من كينيا وتنزانيا وأوغندا، خلال الفترة الممتدة من 19 جوان إلى 17 جويلية 2027.

قائمة 26 لاعبا لمواجهتي منتخب الطوغو

حراس المرمى: مالفين ماستيل (أف سي لوزان سبور/سويسرا)، عبد اللطيف رمضان (مولودية الجزائر)، أوسامة بن بوط (اتحاد الجزائر).

المدافعون: رفيق بلغالي (تورينو/إيطاليا)، أشرف عبادة (اتحاد الجزائر)، زين الدين بلعيد (التعاون/السعودية)، رامي بن سبعيني (بوروسيا دورتموند/ألمانيا)، محمد عزي (سي أسكا/موسكو)، جوان حجام (براينتون/إنجلترا)، صهيب ناير (سانت إتيان/فرنسا)، أحمد توبة (لوهافر/فرنسا).

لاعبو الوسط: حيماد عبدلي (أولمبيك مرسيليا/فرنسا)، هشام بوداوي (نادي نيس/فرنسا)، عبد الرحمان رباش (ديبرتيو ألافاس/اسبانيا)، نبيل بن طالب (ليل/فرنسا)، فارس شايبي (آينتراخت فرانكفورت/ألمانيا)، إبراهيم مازة (باير ليفركوزن/ألمانيا)، ياسين تيطراوي (لانس/فرنسا).

المهاجمون: محمد الأمين عمورة (نيس/فرنسا)، منصف بكرار (الأهلي المصري)، محمد بشير بلومي (هال سيتي/إنجلترا)، عادل بولبينة (الدرعية/السعودية)، أمين شياخة (روزنبورغ/النرويج)، فارس غجيميس (نادي فروسينوني/إيطاليا)، أمين غويري (أولمبيك مرسيليا/فرنسا)، أنيس حاج موسى (فينورد/هولندا).



قبل تربص "الخضر"

عبدلي

يتوج بجائزة أفضل لاعب في مارسيليا لشهر أكتوبر

توج لاعب خط الوسط الجزائري، حيماد عبدلي، بجائزة مميزة في ناديه أولمبيك مارسيليا الفرنسي، قبل فترة قصيرة فقط على انطلاق تربص "الخضر"، والمنتظر أن يواجه فيه منتخب طوغو مرتين في تصفيات بطولة كأس أفريقيا 2027.

أعلن نادي أولمبيك مارسيليا عبر حساباته، في موقع التواصل الاجتماعي، الأربعاء الفارط، عن فوز لاعبه الجزائري حيماد عبدلي بجائزة أفضل لاعب في الفريق، خلال شهر أكتوبر الماضي، نظير تألقه الكبير على مستوى الأداء والأرقام في تشكيل المدرب الفرنسي برونو جينيسيو.

وشارك متوسط الميدان عبدلي في 5 مباريات برفقة نادي الجنوب الفرنسي خلال الشهر الماضي، تألق فيها بشكل كبير، لاسيما في لقاءات الدوري الفرنسي، حيث خاض 3 لقاءات، وتمكن من تسجيل 3 أهداف، ليفرض نفسه كواحد من أبرز نجوم الفريق في هذه الفترة.

ولعب نجم خط وسط "الخضر" دورا بارزا، في إحراز مارسيليا للفوز في 3 مباريات، خلال شهر أكتوبر أمام تروا وأنجيه ولوهافر على التوالي، وبات واحدا من الأسماء الوازنة في الفريق، بعدما وجد صعوبات كبيرة في التأقلم معه، عندما انضم إليه في الميركاتو الشتوي الماضي قادما من أنجيه الفرنسي.

ف.ن

إبراهيم مازة مرشح لنيل جائزة أفضل لاعب في الشهر

يتواجد الدولي الجزائري في نادي باير ليفركوزن لكرة القدم، إبراهيم مازة ضمن قائمة اللاعبين المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب لشهر أكتوبر، في البطولة الألمانية

"البوندسليغا"، وذلك نظير المستويات المميزة التي قدمها بقميص فريقه.

وضمت قائمة المرشحين لهذه الجائزة الشهرية، أسماء بارزة في الكرة الألمانية، يتقدمهم مايكل أوليسي ودايوت أوباميكانو (بايرن ميونيخ)، إلى جانب نيكلاس فولكروغ وأنتوني كاسي وأنطونيو نوسا، ما يعكس بوضوح شدة التنافس على نيل هذه الجائزة، ويعد ترشيح مازة تأكيدا جديدا على التطور اللافت الذي يشهده اللاعب في الملاعب الألمانية، بعدما نجح في تقديم مستويات مميزة ومساهمات مهمة مع باير ليفركوزن، رغم صغر سنه وقصر تجربته في البطولة.

وسيكون نجم "الخضر" أمام فرصة جديدة لتعزيز مكانته بين أبرز المواهب الصاعدة في "البوندسليغا"، خاصة أن التواجد ضمن هذه القائمة إلى جانب أسماء من الوزن الثقيل يمثل اعترافا بما يقدمه من مستويات منذ بداية الموسم، وكان إبراهيم مازة قد اختير أفضل لاعب في نادي باير ليفركوزن لموسم 2026/2025، عقب تصويت جماهير الفريق، فضلا عن تواجده ضمن قائمة المرشحين العشرة لجائزة أفضل موهبة شابة في العالم لعام 2026 ضمن جوائز الكرة الذهبية.

ق.ر





حسب موقع "فيشاخيس" الإسباني

برشلونة يراقب وضعية آيت نوري مع السيتي

دخل الدولي الجزائري ريان آيت نوري، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، دائرة اهتمامات نادي برشلونة، الذي يدرس إمكانية التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، من أجل تدعيم مركز الظهير الأيسر.

وحسب تأكيدات موقع "فيشاخيس" الإسباني (Fichajes)، فإن إدارة النادي الكتالوني، ترى في آيت نوري أحد الخيارات المحتملة لتعزيز صفوفها، خاصة في حال رحيل الإيخاندرو بالدي، الذي قد يغادر الفريق خلال الميركاتو الشتوي، ويعيش آيت نوري البالغ من العمر 25 عاما، وضعية صعبة مع مانشستر سيتي، بعدما اكتفى بالمشاركة في ثلاث مباريات فقط منذ بداية الموسم، وهو ما قد يدفعه إلى البحث عن وجهة جديدة تضمن له فرصا أكبر للعب.

وأشار المصدر ذاته إلى أن مانشستر سيتي يقدر قيمة آيت نوري بنحو 30 مليون يورو، في وقت يراقب فيه مانشستر يونايتد أيضا وضعية اللاعب، ما قد يفتح المجال أمام منافسة بين الناديين على خدماته خلال الفترة المقبلة، ويبقى مستقبل آيت نوري مرتبطا بتطورات سوق الانتقالات الشتوية، خاصة ما يتعلق بوضعية بالدي مع برشلونة، ومدى استعداد النادي الكتالوني للتحرك من أجل حسم الصفقة.

ف.ن

قمة الجزائر في الدوري الأوروبي

غويري يخطف الأضواء من مازة

خطف أمين غويري، مهاجم أولمبيك مارسيليا الفرنسي، الأضواء من مواطنه إبراهيم مازة، نجم باير ليفركوزن الألماني، في المباراة التي جمعت بين الفريقين، ضمن الجولة الرابعة من مناقشات بطولة الدوري الأوروبي.

وقاد الدولي الجزائري غويري ناديه أولمبيك مارسيليا، أول أمس، للعودة بالفوز بنتيجة (0-1) من ملعب باير ليفركوزن في بطولة الدوري الأوروبي، بعد تسجيله هدفا جميلا، أهدى به فريق الجنوب الفرنسي النقاط الثلاث في المواجهة، وكان المهاجم الجزائري أمين غويري، صاحب الكلمة العليا أمام مواطنه إبراهيم مازة في مباراة مارسيليا ومضيفه باير ليفركوزن في الدوري الأوروبي، بعدما سجل هدف الانتصار لفريقه، في الربع ساعة الأخيرة من المباراة، وتحديدا في الدقيقة 77.

وسجل غويري هذا الهدف، بعد قيامه بعمل فردي رائع، حيث انطلق بالكرة من منتصف الملعب، ثم راوغ البوركينابي إدموند تابسوبا قائد باير ليفركوزن، قبل أن يسكن الكرة في شباك الفريق الألماني بطريقة أكثر من جميلة.

وتحصل غويري على ثاني أفضل تقييم في المواجهة بـ7.5 من 10 من موقع سوفا سكور العالمي، ولم يكن اللاعب الجزائري الوحيد من جانب مارسيليا فوق أرضية الملعب، بل كان إلى جانبه مواطناه لاعب خط الوسط حيماد عبدلي، والظهير الأيمن كيليان بزحاف.

وفي الجهة المقابلة، لم يكن إبراهيم مازة مؤثرا مع باير ليفركوزن في هذه المباراة، حيث لم يسجل أو يصنع أي هدف، كما أن مدربه الإسباني كارليس مارتينيز نوفيل استبدل به زميله الأمريكي مالك تيلمان في الدقيقة 79.

ف.ن

قبال ضمن قائمة أفضل المراوغين في "الليغ 1"

تواجد اللاعب الدولي الجزائري، في فريق أف. سي. باريس لكرة القدم، إيلان قبال، ضمن قائمة أحسن المراوغين في بطولة "الليغ1"، للموسم الحالي، حسب الاحصائيات التي نشرها موقع "ستاتميوز"، المتخصص في أرقام اللاعبين.

وأوضح الموقع، أن قبال يملك في رصيده 11 مراوغة ناجحة، ليحتل المركز الـ12 في الترتيب، مناصفة مع نجم باريس سان جيرمان الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا، في مؤشر يعكس القيمة الفنية التي يقدمها اللاعب الجزائري، وقدرته على التفوق في المواجهات الفردية.

وعلى صعيد أرقامه هذا الموسم في البطولة، شارك قبال في 9 مباريات بمجموع 698 دقيقة، سجل خلالها هدفا واحدا وقدم تمريرة حاسمة ليواصل تقديم الإضافة الهجومية لفريقه، سواء من خلال تحركاته على الأطراف أو محاولاته لاختراق دفاعات المنافسين، ولا تقتصر مساهمة قبال (27 عاما) على المراوغات والتسديدات فقط، إذ سجل أيضا 39 عرضية، إلى جانب 6 تمريرات مفتاحية، في أرقام تؤكد نشاطه المستمر على المستوى الهجومي وقدرته على خلق الحلول لزملائه.

وتبرز أرقام المراوغات تحديدا إحدى أهم نقاط قوة الدولي الجزائري، الذي يعتمد كثيرا على مهاراته في المساحات الضيقة والقدرة على التخلص من الرقابة، وهي خصائص تجعله مصدر إزعاج مستمرا للمدافعين.

ق.ر

فيدوح يستعرض محطات تجربته الاستثنائية

النقد كشفٌ للمسكوت عنه.. والتأويل ابتكارٌ في الفكر العربي

لم يستوعب فضاء "البناف" بسيلا، أوّل أمس، جموع الوافدين على منصة "عبد القادر فيدوح، تجربتي النقدية"، للاستمتاع بحديثه الشيّق والصريح عن تجربته الرائدة في العالم العربي في مجال النقد، برؤية أسّست لخطاب وطرح مغاير ذي سياق فكري وتاريخي تحكمه الخصوصية. ويستند إلى المنهج التأويلي؛ بحثا عن المستتر في عمق النص، وتجاوزا لكلّ ما هو سطحي وظاهر؛ باعتبار أنّ ذلك المخفي هو جوهر الإبداع.

مريم. ن

أسهب المتحدّث في سرد مسار تجربته ذات المقاربة النقدية المؤسّسة على التأويل، وقراءة البنية العميقة للنّص الأدبي، متجاوزا بذلك التقيّد بالنظريات الغربية، ومتّجها إلى توظيف النقد الثقافي في سياق عربي (وجزائري) بخصوصياته الفكرية والتاريخية، مع ترصّد المسكوت عنه في النصوص؛ لاستنطاقه، وكشف خباياه المحجوبة عن المتلقي.

وتوقّف الدكتور فيدوح عند المسار الهوياتي والحضاري للكاتب، الذي وصفه بمنبع الوعي النقدي، منطلقا من تجربته منذ دراسته الجامعية، وإنجازه رسالة الماجستير، ثم الدكتوراه. وقد عمل على ملامسة الأدب العربي القديم، واختار طرفة بن العبد موضوعا لدراسته، فأنجز كتابا ظلّ أثره باقيا حتى بعد 14 سنة، ولايزال يجد صداه في البحرين.

وبعد اختياره هذه الشخصية موضوعا للماجستير، التحق المتحدّث بالقاهرة لإنجاز رسالة الدكتوراه. وتمكّن من إصدار أوّل كتاب عربي في النقد النفسي. وهو منهج غريب لم يستسغه المشارقة حينها، قبل أن يصبح لاحقا، مرجعا هاما للنقّاد العرب.

وخلال أسفاره وشرائه العديد من الكتب اكتشف الدكتور أنّها لا تحمل جديدا ولا غثاء، فتبرّأ منها قائلا: "حاولت أن أكون أنا في المستقبل، وألا يملي عليّ أحدهم أو أيّ كتاب النظرة والمنهاج الخاص بي؛ كي لا أكون تابعا للآخر. وكانت مسؤوليتي تكمن في رصيدي الثقافي؛ فأنا جزء من الهوية الثقافية الجزائرية بمرجعيتها".

وتناول المتحدّث التراث الثقافي والتاريخي للجزائر الممتد نحو الإنسانية، مشيرا إلى أنّ منها خرجت أوّل رواية، ومنها لمع مفكّرون وفلاسفة وشعراء وعلماء. وأضاف: "هذا الرصيد جعلني أرفض معادلة الشهادة العلمية عندما طُلب مني التدريس بجامعة العين بالإمارات. وقلت لهم مستغربا: "أنتم نلتم استقلال بلدكم سنة 1971، حينها كنت أبا، وربّ أسرة، بينما كانت جامعة سوق أهراس عندنا أوّل جامعة في العالم؛ أي قبل 75 سنة من الميلاد. وجامعة الجزائر المركزية تأسّست سنة 1875. وصدر قرارها الإداري سنة 1909، فأين كنتم أنتم؟"، مؤكّدا أنّ على الكاتب أن يواجه برصيده التاريخي، والهوياتي، والثقافي.

وعن مسألة التأويل في النقد أشار المتحدّث إلى الدلالة الكشفية التي تناولها في كتابه الأخير، "الحكمة الأكبرية في شعر الأمير عبد القادر، وعلاقته بابن عربي"، مؤكّدا أنّه تبنّى مرجعية الهوية. وفي هذا السياق قال: "أخذت نموذج "العربي الأخير" في شخصية آدم لواسيني الأعرج، الذي رأى أنّ نهاية العرب قريبة نتيجة تبعيتهم".

وعرّج المتحدّث على مسار تدريسه في بعض البلدان العربية، منها ليبيا والبحرين وقطر. كما توقّف عند فترة حرب التحرير، ثم دخوله المدرسة متأخّرا في سن الرابع عشرة، قبل أن يهاجر خارج الجزائر بعدما اقتحم أحد الظلاميين.كما وصف.مكتبه بجامعة وهران.

ومن بين إنجازاته العلمية استعرض فيدوح اشتغاله على نظرية التأويل في الفلسفة العربية الإسلامية، مؤكّدا أنّ هذه النظرية مصدرها الحضارة العربية وليست الغربية، كما يُشاع، وأنّها مستمدّة من ثقافة القبالة الصوفية العبرية، وهو ما أثار ضجة في العالم العربي ضدّه، علما أنّ هذه النظرية تبنّاها فوكو. كما أكّد أنّ الفكر الشيعي أكثر تأويلا من الفكر السنّي، خاصة في مجال الاستشراف.

وجال ضيف البناف في التراث العربي، مستحضرا الشعر الجاهلي، وبناء القصيدة بأبياتها المستقلة، التي تعكس البيئة الصحراوية، والنظرة الفردانية.

وأوضح أنّ الثقافة الجزائرية، منذ أبوليوس، ارتبطت بالفكر التحرّري، وبالتالي لا يعاتبك أحد على انتقادك الإيجابي لهويتك. وقال إنّ الرؤية الإبداعية النقدية تقوم على كشف ما لم يُقل؛ لأنّه ما يلامس جوهر الإنسان.

فالناقد يطرح الأسئلة ليقول ما لم يقله الكاتب بصراحة؛ أي أنّ النقد مبنيٌّ على مسار الحالة الكشفية التي تستدعيها الرؤية النقدية.

للإشارة، فإنّ للكاتب فيدوح سبعين كتابا وخمس روايات، وهو معروف في الأوساط العلمية والأدبية العربية والعالمية. ولم يخلُ اللقاء من بعض الشهادات والمواقف التي عاشها المتحدث.





الرهان على صناعة وطنية مستدامة

خبراء يدعون إلى استراتيجية شاملة لتطوير النشر

احتضنت قاعة "آسيا جبار"، أوّل أمس، ندوة فكرية بعنوان "نحو استراتيجية وطنية لتطوير صناعة الكتاب"، خصصت لبحث واقع النشر في الجزائر، واستعراض مساره التاريخي، وأبرز التحديات التي تواجهه، إلى جانب مناقشة آفاق تطويره في ظل التحولات الرقمية، والرهانات الثقافية والاقتصادية.

في هذا السياق، قدم الأستاذ عمار جميعج مدير دار "الخلدونية" للنشر والتوزيع والأمين العام للجمعية الوطنية للناشرين الجزائريين، قراءة تاريخية لمسار صناعة الكتاب، مستعرضا محطاته منذ فترة الاحتلال الفرنسي، التي شهدت ظهور المطابع الاستعمارية، مرورا بتأسيس المطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة سنة 1925، وصولا إلى مرحلة ما بعد الاستقلال، وما عرفته من تأسيس مؤسسات النشر، وتطور التشريعات المنظمة للقطاع، ثم انفتاحه على التعدّدية بعد دستور 1989 وقانون 30 أفريل 1990. كما توقّف عند تأثير العشرية السوداء التي شهدت تراجع المبيعات، واغتيال نحو 2000 كاتب بالتوازي مع بروز أدب المقاومة والكتابة الروائية في ثوب جديد.

وأكد جميعج أن الكتاب الورقي سيظلّ حاضرا رغم التحديات الرقمية، مشدّدا على أن النشر الجزائري يحمل رسالة ثقافية ووطنية، وأن معالجة مشكل التوزيع وضمان وصول الإصدارات إلى مختلف الولايات وخارج الوطن، يقتضيان تضافر الجهود.

واستعرض الأستاذ مهند الجهماني الأمين العام للمنظمة، أبرز اختلالات القطاع، وفي مقدّمتها ارتفاع تكاليف الإنتاج، وضعف شبكات التوزيع، ومحدودية القدرة الشرائية، وصعوبة الحصول على التمويل، فضلا عن تحديات القرصنة، والرقمنة، وضعف التغطية الإعلامية. ودعا إلى استراتيجية وطنية تقوم على إصلاح الإطار القانوني، وإنشاء صندوق لدعم صناعة الكتاب، وتطوير الطباعة والموارد الأولية، وتحسين التوزيع والتسويق، وتعزيز حماية الملكية الفكرية، وتنظيم عقود النشر.

وفي رده على تساؤلات بشأن مستقبل الكتاب الورقي، أكد أن التقنيات الحديثة لا تعني إلغاء الورق، بل تتيح التكامل بين الوسائط. كما أشار إلى إمكان توظيف الذكاء الاصطناعي في الفهرسة، والترجمة، والتصميم، والتسويق، مع ضرورة الحفاظ على المراجعة البشرية، والمسؤولية التحريرية، وحقوق المؤلف، وإشراك الناشرين والمكتبات والمؤرّخين، في صناعة القرار.

صالون الكتاب يستحضر غسان كنفاني

سردية المقاومة.. من أفق الأدب إلى حتمية التحرّر



احتضنت قاعة "الطاهر وطار"، أوّل أمس، ندوة بعنوان "غسان كنفاني.. سردية المقاومة والنضال"، جمعت نخبة من الأقلام والوجوه الثقافية العربية لمناقشة الإرث الأدبي الخالد للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، واستنطاق أبعاد تجربته الإبداعية، التي ظل قلمها حاضرا في الذاكرة الأدبية والنضالية رغم رحيله المبكر.

• آية توازي

استهل الناقد الأدبي الأردني فخري صالح الندوة بالحديث عن تجربة كاتب فلسطيني استثنائي ومتعدد المواهب لم يعش سوى 36 عاما، لكنه ترك إنجازات أدبية ونقدية هائلة في مجالات الرواية، والقصة، والمسرح، والدراسات النقدية والأدبية. ويتعلق الأمر بغسان كنفاني.

وفي هذا السياق أشار إلى أن كنفاني كان من أوائل الذين كتبوا عن أدب المقاومة الفلسطينية، مستشهدا بكتابه "أدب المقاومة في فلسطين المحتلة 1948 - 1966". كما كان من أوائل من سلطوا الضوء على الفكر والأدب الصهيونيين، معتبرا أن "الصهيونية الأدبية سبقت الصهيونية السياسية" التي تعود بداياتها إلى منتصف القرن التاسع عشر في بريطانيا، على يد كُتّاب من بينهم جورج إليوت، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق بنيامين دزرائيلي.

من جهة أخرى، يرى صالح أن غسان كنفاني كاتب تتجذّر أهميته باستمرار بالنظر إلى كونه مثقفا عضويا، استطاع الجمع بين انتماءاته السياسية الفاعلة وعضويته في حركة القوميين العرب والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وظل في الوقت نفسه، قريبا من نبض الناس، وهموم الطبقات الفقيرة والمهمشة.

ورغم رحيله الجسدي المبكر لاتزال أعمال كنفاني الروائية والقصصية تلهم الكتّاب الفلسطينيين والعرب، وتدفعهم إلى طرح الأسئلة الكبرى المتعلقة بالهوية الفلسطينية، وعلاقة الفلسطيني بأرضه، والإحساس بالذنب، وجوهر الانتماء إلى القضية التي لا تقتصر على الدم والتراب، بل تتجاوزهما إلى مفهوم "قضية الوجود والتحرر". في السياق نفسه، نبّه صالح كنفاني بكبار الروائيين، مؤكدا خلوده الأدبي، واستمرار حضوره إلى الأجيال. وقال في هذا الصدد: "غسان كنفاني معاصرنا، مازال يعيش بيننا. وأدبه حي، يقرأ بالطريقة نفسها. ويلهمنا في كل لحظة، وفي كل مأساة نصيبنا كفلسطينيين".

من جهته، قدم المحلل السياسي والكاتب رائد ناجي، قراءة معمقة ومترابطة للقضية الفلسطينية وأدب المقاومة، مستهلا مداخلته بالتعبير عن اعتزازه بتكريم غسان كنفاني في ثلاث محطات بالجزائر؛ أولها التقاء حرف الأحرار في بلد الثوار. وثانيها الاحتفاء به ضمن فعاليات هذه الطبعة من الصالون سنة 2026. وثالثها المفارقة المتمثلة في تكريم أديب راحل؛ حيث يلتقي الكاتب الطاهر وطار بغسان كنفاني في تكريم روحي وثقافي متجدد، وهما اللذان رحلا عن عالمنا، لكن حضورهما الإبداعي ظل قائما.

وأكد ناجي أن كنفاني جعل من الأدب وثيقة، وروحا، وقضية، رابطا بين الإنتاج الأدبي الصهيوني المبكر وتأسيس الفكر الاستعماري، ليؤكد أن المشروع الصهيوني لا يمكن أن يحضر في التاريخ إلا من خلال مشروع أدبي وفكري موازٍ له ومكافئ في القوة، والتأثير. وركز على أن القضية الفلسطينية ترتبط بالإنسان، وبأزمة تفكيكه وإعادة بنائه، وهو ما يتجلى في رواية "عائد إلى حيفا"؛ حيث لا يتعلق الأمر بالتراب وحده، وإنما بإعادة بناء الإنسان المقاوم. القادر على الصمود، وإنتاج المقاومة من جديد.

كما طرح ناجي فكرة "تأنيث اللغة" و"تأنيث الثورة"، مستشهدا بنصوص شعرية وأدبية لمغدي زكريا ونزار قباني وغيرهما، موضحا أن قوة الثورة تستمد من قوة لغتها، وفخامتها، وأن تفكيك اللغة وتأنيثها يعنيان إفقاد الفكر المقاوم عمقه ما لم تتم استعادة اللغة القوية والفخمة والجريئة.

وفي ختام مداخلته شدد ناجي على أن الرهانات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تسقط أمام صمود الشعوب، تؤكد أن الهزيمة النفسية هي الهزيمة الكبرى، مشيرا إلى أن الأدب يظل الحصن المتبقي لحراسة الهوية الإنسانية والوطنية الفلسطينية، ومواصلة التمسك بها إلى غاية تحقيق النصر.

واختُتمت الندوة بتفاعل واسع من الحضور والنقاد، الذين شددوا على ضرورة العودة إلى النصوص التأسيسية لأدب المقاومة، والنظر إلى الأدب الفلسطيني باعتباره نافذة أمل لا تخبو، وسلاحا فكريا وثقافيا يوازي في أهميته مختلف أشكال النضال الأخرى في مواجهة الاحتلال.

الكتابة الروائية بين حدود الواقعية وسحر الفانتازيا

إعادة تشكيل الواقع بالخيال

شهدت قاعة "آسيا جبار" بصالون الجزائر الدولي للكتاب، أوّل أمس، تنظيم ندوة أدبية بعنوان "الكتابة الروائية؛ حدود الواقعية وسحر الفانتازيا"، جمعت نخبة من الروائيين والكتّاب الشباب، لمناقشة دور الرواية في مساءلة الواقع، وإعادة تشكيله عبر الخيال والإبداع، واستكشاف الحدود الفاصلة بين ما هو واقعي وما تنتجه العوالم المتخيّلة من آفاق سردية، وجمالية.

آية توازي

استهلت الندوة بطرح جملة من التساؤلات حول مشروعية الكتابة الروائية، وكيفية انتقالها من مجرد نقل الواقع إلى إعادة صياغته، ومساءلته، مستفيدة من الخيال بوصفه وسيلة لاكتشاف ما تخفيه التجربة الإنسانية، وما تعجز المعرفة المباشرة عن الإحاطة به.

وشهد اللقاء مشاركة عدد من الأدباء والكتّاب الذين تركوا بصمتهم في المشهد الأدبي، وتوّجت أعمالهم بجوائز أدبية بارزة في الجزائر؛ على غرار جائزتي آسيا جبار، وعلي معاشي.

في هذا السياق، قدّمت الروائية سارة محمد معيريش المتوّجة أعمالها بجائزة آسيا جبار ومن بينها رواية "الرفراف؛ سيرة الجبل الأسطورية" إلى جانب "جرعة زائدة" و"سعادة إلا ربع"، مداخلة مفاهيمية، تناولت فيها الفوارق بين الواقع والمتخيّل والفانتازيا، مؤكّدة أن الكاتب ليس مطالبا بالتقيّد بالواقعية بحذافيرها، لا سيما في الكتابة التاريخية، وموضحة أنّ الفانتازيا تفتح المجال أمام عوالم موازية للواقع، بينما يمثّل المتخيل طيفا متنوّعا من الصور والألوان التي تستلهم الواقع وتعيد تشكيله دون أن تكون بالضرورة، أحداثا وقعت فعلا.

وفي سياق تطبيقي، استعرضت معيريش تجربتها في رواية "الرفراف"، مستدلة بكيفية المزج بين الوقائع التاريخية والأحداث المتخيّلة، ومن ذلك اتّخاذ العقيد عميروش منطقة البيبان محطة للعبور، إلى جانب توظيف اللمسات الخيالية والتعددية الصوتية في السرد، بما يخدم الرؤية الإبداعية للعمل.

من جهته، تحدّث عبد الباسط باني الذي تميّزت أعماله ومنها روايتا "مطلوعة" و"القالوفة" باستعادة الواقع الاجتماعي والتاريخي وإعادة بنائه بأسلوب سردي مختلف، عن قدرة الرواية على مساءلة العنف، ورصد التحوّلات التي يشهدها المجتمع. وقال إنّ "الواقعية السحرية" تمثّل خط التماس، أو الفاصل الدقيق بين الفانتازيا والواقع الخالص، مشيرا إلى أنّ الروايات العالمية الناجحة مثل أعمال غابرييل غارسيا ماركيز وسلسلة "هاري بوتر"، تلجأ إلى توظيف عناصر خيالية وسحرية لجذب القارئ، متسائلا عن سر انجذاب القرّاء إلى العوالم الفانتازية أكثر من انجذابهم إلى الواقع الجاف.

في السياق نفسه، شدد باني على ضرورة استثمار الكتّاب الجزائريين للمخيال الشعبي الواسع وللأساطير المحلية، وتوظيفها في إثراء نصوصهم الأدبية، وإضفاء بصمة جزائرية خالصة عليها بما يمنحها خصوصية قادرة على الوصول إلى القارئ العالمي، بدلا من استيراد قوالب جاهزة لا تعكس عمق الهوية المحلية، ولا تنبع من خصوصيتها الثقافية. كما تناولت شمس تيزيري صاحبة المجموعة القصصية "إنك لن تستطيع معي صبرا" وروايتي "حامية الكوفية" و"المعبودة"، تجربة مغادرة الواقع، واللجوء إلى عوالم غير واقعية، وما تنتجه هذه المغامرة السردية من إمكانات للتعبير عن التجربة الانسانية من زوايا مختلفة.

وأوضحت أنّ الواقع لم يعد كافيا وحده للكتابة عنه، الأمر الذي يدفع الكاتب إلى ابتكار عوالم عجائبية، وتجاوز حدود المألوف، مع التأكيد على أن صلته الأساسية تظلّ مرتبطة بالبيئة، والمكان، واللغة التي تشكّل منابع تجربته الإبداعية. وقالت إنّ الفانتازيا تمثل مزاجا أدبيا مؤقتا يرتبط برغبة الاكتشاف وخوض مغامرة العوالم المتخيّلة، في حين تظلّ الرواية الواقعية جنسا أدبيا مستمرا، قادرا على طرح تساؤلات عميقة تتّصل بالإنسان، والهوية، وبكيفية مواجهة الصراعات النفسية والاجتماعية وتجاوزها.

وقد أتاحت الندوة فرصة للأصوات الروائية الواعدة لعرض تجاربها الإبداعية المتنوعة، ومناقشة إمكانات التفاعل بين الحقيقة والخيال في الكتابة الروائية، وما يتيحه هذا التداخل من آفاق جديدة لتطوير السرد، وإثراء الرواية الجزائرية المعاصرة.



رئيس البرلمان الإفريقي، فاتح بوطبيق:

أجندة إفريقيا 2063.. مشاريع طموحة للنهضة والتحرّر المعرفي



كشف رئيس البرلمان الإفريقي فاتح بوطبيق، عن جملة من المشاريع والمبادرات التي تعتزم الهيئة إطلاقها في ديسمبر 2026، في إطار تجسيد أهداف "أجندة إفريقيا 2063"، الرامية إلى تحقيق النهضة القارية، والتحرر المعرفي، وفي مقدمتها إطلاق مركز للدراسات والأبحاث التشريعية، وإنشاء أول جامعة للبرلمان الإفريقي خلال السنة القادمة، إلى جانب مشروع استحداث صالون إفريقي للكتاب، يستلهم تجربة الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، ويجمع أدباء ومفكري القارة، مع تعزيز حركة الترجمة والنشر البيني. وهي مشاريع ترمي إلى استثمار الكفاءات والنخب الأكاديمية الإفريقية، وتوظيف المعرفة والثقافة في دعم العمل التشريعي، وترسيخ الوعي القاري.

مريم.ن

أوضح بوطبيق خلال ندوة "من الوعي الإفريقي إلى النهضة القارية: دور الثقافة والدبلوماسية البرلمانية" بفضاء البناف، ضمن فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب، أنّ هذه المبادرات تندرج ضمن رؤية أوسع، تستهدف توحيد الرؤى بين الدول الأعضاء، وتعزيز حضور الثقافة والبحث العلمي في مسار بناء إفريقيا، مشيرا إلى الأبعاد الاستراتيجية لتولي الجزائر رئاسة هذه الهيئة التشريعية القارية؛ باعتبارها أوّل بلد من شمال إفريقيا والعالم العربي يتبوأ هذا المقعد.

في سياق متصل، دعا بوطبيق إلى توسيع حضور العمق الإفريقي في المشهد الثقافي الوطني، والانفتاح على مراكز البحث الإفريقية التي تقدّم إنتاجا معرفيا وثقافيا يستحق الظهور، والتثمين بما يقطع الصلة بالأطروحة الاستعمارية التي همّشت المعرفة والإبداع الإفريقيين، سعيا إلى ضرب الهوية، وعرقلة أي مسعى لتحقيق النهضة. وأبرز أنّ التوافق القائم بين البرلمان الإفريقي بجوهانسبورغ ومفوضية الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، يستند إلى رؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الداعية إلى الدفاع عن قضايا إفريقيا بآليات وأفكار إفريقية خالصة، تمهّد لبناء اقتصاد معرفي وتنموي مستدام.

وفي سياق حديثه عن مكانة الجزائر ودورها في النهضة القارية، أشار بوطبيق إلى أنّ الجزائر باعتبارها ملتقى للحضارات، تزخر بالكفاءات والإمكانات التي تؤهلها لتكون قاطرة لإفريقيا، معتبرا ذلك مكسبا للمجموعة الوطنية. كما توقف عند أهمية الكتاب بوصفه جسرا للتواصل والحوار، مشيرا إلى أن الصالون الدولي للكتاب يشكّل موعدا ثقافيا وفكريا فارّا وبارزا للاحتفاء بالمعرفة، وفتح آفاق الحوار، وبناء الوعي الإفريقي. وأكّد أنّ القارة التي عانت الفقر والجهل وطمس الهوية ليست ضعيفة، وإنّما جرى إضعافها وتقفيرها عمدا؛ حتى لا تحافظ على مكانتها وإمكاناتها وقيمها وفكرها. ومن هذا المنطلق يعمل البرلمان الإفريقي على إحياء الوعي، وتعزيز التحسيس، من خلال إيجاد منصة للحوار، والتعبير عن الانشغالات والتصورات.

كما شدّد المتحدّث على أهمية التركيز على المقوّمات الحضارية والفكر والتكنولوجيا، موضّحا أنّ معركة التحرير لم تكن معركة سياسية فحسب، بل هي أيضا معركة وعي وهوية وذاكرة جماعية، تمسّك بها الإنسان الإفريقي، ولذلك لم يتمكّن المستعمر من طمسها. فرغم نهب خيرات القارة ورسم صورة مشوّهة عنها وتغييب تاريخها وسرديتها، ظلّ الوعي حاضرا بفضل ما رسّخه رجال إفريقيا ومفكّروها.

حضور على أرض الواقع الإفريقي

وبعد أن نوّه المتحدث بجهود رئيسة اللجنة الإفريقية لحقوق الطفل، الجزائرية صبرينة قهار، توقّف عند متطلّبات هذا الطفل في مجال المعرفة، وضرورة تمكينه من أدوات الابتكار، إلى جانب جهود إيصال الكتاب وتوسيع نطاق الرقمنة، ليشمل المناطق المعزولة. وأكّد أنّ الجزائر تساهم فعليا في تنمية القارة السمراء، وإطلاق مشاريع تكاملية تتجاوز حدودها، من بينها أنابيب الغاز الممتدّة، وشبكات الألياف البصرية وغيرها، معتبرا ذلك عربون وفاء من ثورة الجزائر لإفريقيا. فضلا عن مساهمتها في إتاحة تراث القارة لأبنائها، من خلال قوانين نموذجية، وتكاملية. وأضاف أنّ البرلمان الذي يترأسه يضمّ كتّابا وشعراء ومفكرين ووزراء سابقين، ومختصين في مجال التربية. ويتداول أعضاؤه ست لغات، مستحضرا مواقف بعض القادة والمسؤولين الأفارقة الذين درسوا بالجزائر، ومايزالون يفتخرون بها.

من جهة أخرى، ذكر المتحدّث أنّه منذ تولي الجزائر رئاسة البرلمان الإفريقي للفترة الممتدة من 2026 إلى 2029، ازداد الاهتمام بهذه الهيئة. وهو ما تجسّد في زيارة رئيس جنوب إفريقيا لها، إلى جانب زيارات بعض سفراء الدول؛ على غرار الصين وروسيا. كما أشار إلى زياراته إلى الولايات المتحدة، وروسيا وأذربيجان، ومشاركته في منتديات دولية وإفريقية بما يعكس تنامي اهتمام العالم بالقارة.

وتعمل الجزائر، من جانبها، على تعزيز هذا الاهتمام، لا سيما في مجال التعاون والدبلوماسية البرلمانية، من أجل التصدي لأيّ تدهور، وضمان مكانة لإفريقيا ضمن المنظومة الدولية. وفي هذا الإطار أشار إلى دور الجزائر في صياغة شعار هذه السنة المتعلق بالأمن المائي، موضّحا أنّ السنة القادمة ستخصص لموضوع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، مع إقامة شراكات بين البرلمانات، وطرح قرارات على الاتحاد الإفريقي، إلى جانب ضمان تمثيل يعبّر عن القارة في منظمة الأمم المتحدة ضمن المجموعة الإفريقية. كما أعلن المتحدّث عن تنظيم عدد من المؤتمرات خارج الدورات البرلمانية خلال سنة 2027، من بينها ندوة المرأة البرلمانية، وندوة الشباب، ومنتدى الأحزاب بالتعاون مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي.

وفي ختام الندوة، تم تكريم محافظ الصالون الدولي للكتاب، السيد محمد إقرب، باسم هيئة مكتب البرلمان الإفريقي؛ تقديرا لجهوده. ورأى بوطبيق هذا التكريم بمثابة "تكريم للجزائر، واحتفاء بالثقافة الإفريقية"، مشيرا إلى أن التضحيات الجسام التي قدمها الشهداء والمجاهدون أثمرت اليوم، مكتسبات فكرية وحضارية تُوّجت بتنظيم تظاهرات دولية كبرى بحجم "سيلا". كما تعهّد بتسخير منصات البرلمان الإفريقي وبرامجه للترويج لهذا الصالون، وتسويقه قاريا؛ تمهيدا لتحقيق حضور إفريقي أوسع، وأكثر قوة خلال الطبعات القادمة.

من أصعب الفنون الأدبية

غرمول والزاوي يدعوان لإعادة الاعتبار للقصة القصيرة



فنّد الكاتب عبد العزيز غرمول الاعتقاد السائد بأن كتابة القصة القصيرة سهلة، معتبرا إياها من أصعب الفنون الأدبية، وأكثرها مشقة بالنظر إلى ما تتطلّبه من تكثيف وتركيز. ومن جهته، دعا الكاتب أمين الزاوي إلى إعادة الاعتبار لهذا الجنس الأدبي، من خلال تنظيم ندوات وملتقيات ونشاطات متخصّصة، تعيد إليه مكانته في الساحة الأدبية الجزائرية. وتلفت الانتباه إلى إمكاناته الإبداعية.

لطيفة داريب

نشط الكاتبان عبد العزيز غرمول وأمين الزاوي ندوة بعنوان "القصة القصيرة.. فن يقاوم الزوال"، نظمت في إطار البرنامج الأدبي لصالون الجزائر الدولي للكتاب، وأطرها الكاتب الخير شوار.

وفي مداخلته، أكد غرمول أن الاعتقاد بسهولة كتابة القصة القصيرة، اعتقاد خاطئ، موضّحا انطلاقا من تجربته الأدبية، أن هذا الجنس الإبداعي يُعد من أصعب الفنون الأدبية، بل إنه يشبه القصيدة الشعرية من حيث الكثافة والتركيز، باعتباره يقتنص مقتطفا من لحظة زمنية، ويُكثفها في مساحة محدودة. ومع ذلك يرى أن كتابة القصة القصيرة تشكل ممرا سليما نحو كتابة رواية جيدة.

وتحدث غرمول عن العصر الذهبي للقصة القصيرة في الجزائر، محددا إياه بالفترة الممتدة من منتصف سبعينيات القرن الماضي إلى أواخر الثمانينيات. وأضاف أن الشعور العام لدى الكتاب الجزائريين منذ التسعينيات، اتجه نحو الرواية، لأن المجتمع كان يعيش حياة تراجيدية ومكثفة، لم تعد القصة القصيرة قادرة على التعبير عنها في ذلك العصر الصعب، والمعقّد.

وأكد المتحدث أن القصة القصيرة لم تختف، مستشهدا بإطلاعه، قبل أيام، على مجموعات قصصية لكتّاب أمريكيين، مشيرا إلى أن هذا الجنس الأدبي أصبح يحظى باقتناءات في المجال السينمائي أكثر من الروايات الكبرى ذات الطابع الملحمي. وأضاف أن الزمن الذي نعيشه حاليا لا تكفيه القصة ولا القصيدة؛ لأنه زمن ملحمي، وهو ما يدفع الكتاب إلى التوجه نحو الرواية، والانطلاق في عوالمها، باعتبارها جنسا أدبيا يتسع للعديد من الموضوعات والأفكار بخلاف القصة القصيرة التي تظلّ محدودة المساحة، فضلا عن كون كتابتها شاقة، ومتعبة جدا.

من جهته، يرى الكاتب أمين الزاوي أن كتابة القصة القصيرة تنطوي على متعة كبيرة. غير أن هذا الجنس الأدبي بدأ يتراجع حضوره في المشهدين الثقافي والإعلامي، موضّحا أن الجمهور لم يعد يتابع القصة القصيرة كما في السابق، ليس في العالم العربي فحسب، وإنّما حتى في أوروبا. وقال إن الأمر يتعلق بظاهرة عامة. وأضاف الزاوي أنه نشر أول مجموعة قصصية له سنة 1982، بعنوان "ويجيء الموج امتدادا"، وأنه اكتشف قبل نحو 16 شهرا، صدور طبعة جديدة منها في بيروت. كما قدمت عنها دراسة في جريدة "القدس العربي"، قالت إنها تنتمي إلى أدب الحداثة؛ وكأنها مجموعة قصصية جديدة بالفعل.

وكشف المتحدث عن تفكيره في العودة إلى كتابة القصة القصيرة، لا سيما في ظل ما تشهده حياتنا اليومية من أحداث وتفاصيل، تستدعي قدرا معيّنا من التكثيف للتعبير عن فكرة أو موقف. وفي هذا السياق، قال: "ما يحيرني هو طغيان ثقافة الاختصار؛ يعني نحن نقرأ في وسائل التواصل الاجتماعي ما هو قصير وفي الوقت نفسه يحدث الناس الرواية! حقا هي مفارقة عجيبة!". وتابع أن انتشار ثقافة الاختصار يجعل العودة إلى القصة القصيرة، ضرورة في الوقت الراهن، غير أن ذلك لا يعني أن تكون مجزء كتابة مختزلة، بل ينبغي أن تكون قصة حداثية، نكتبها لأننا نريد قول شيء بطريقة جميلة، وليس لمجرد الرغبة في الاختصار.

واستعاد الزاوي أول قصة كتبها بعنوان "المتعذبة" عندما كان يدرس في الطور المتوسط، والتي نشرها في مجلة "آمال" التي كان يشرف عليها الأستاذ عبد الحميد صقال، الذي كان يشغل منصبا مركزيا بوزارة الثقافة. وأضاف أنه عندما تولى صقال منصب مدير جريدة "الجمهورية" في الثمانينيات، وجد الزاوي رئيسا للقسم الثقافي، فسأله مستحضرا قصته القديمة: "ما أحوال المعذبة؟". وقال الزاوي إنه كان نسي تلك القصة تماما، لكنه عندما أعاد قراءتها وجد فيها نوعا من البراءة والعفوية اللتين تتماشيان مع طبيعة الإبداع. وقال إن تذكّر صقال قصته يؤكّد أن القصة القصيرة مثل القصيدة الشعرية، تترك أثرا قويا في الذاكرة، مشيرا إلى أن لكل قصة حكايتها، وأن القصص الجميلة والمؤثرة هي التي تظل راسخة في ذاكرة الكاتب والقارئ على حد سواء.

وفي ختام مداخلته تأسف الزاوي لاعتقاد البعض ولا سيما من الجيل الجديد، أن القصة القصيرة جنس أدبي من الدرجة الثانية أو حتى الثالثة، داعيا إلى التفكير جديا في تنظيم ملتقى دولي سنوي حول هذا الفن؛ حتى تضطلع الجزائر بدور في إعادة لفت الانتباه الإبداعي إلى القصة القصيرة. كما شدد على ضرورة الاهتمام بهذا الجنس الأدبي من قبل الجامعات وصنّاع الأفلام والمسرحيات بما يتيح له استعادة حضوره، وتوسيع آفاقه في مختلف المجالات الثقافية والإبداعية.

كتابة محمد ديب للقصة القصيرة

قصص مشبعة بالحكمة واللطافة في زمن الاستعمار



أجمعت المشاركتان في الندوة التي احتضنها صالون الجزائر الدولي للكتاب تحت عنوان "محمد ديب.. كاتبا للأطفال.. بلاغة السرد وغواية الحكايات"، على براعة الكاتب محمد ديب في كتابة القصة القصيرة، وتمكّنه من تمرير الرسائل التربوية والحكم بأسلوب عميق ولطيف في آن واحد.

لطيفة داريب

نشطت الندوة المخصصة للحديث عن كتابة محمد ديب للقصة القصيرة، كل من ابنته نعيمة كاترين والأستاذة نجاة خدة.

وكانت البداية مع نعيمة، التي أكدت اهتمام والدها بتضمين قصصه القصيرة رسائل تربوية وحكما، مضيفة أنه أولى هذا الجنس الأدبي عناية خاصة. وكتب فيه بجدية، وحرص على إضفاء بُعد معرفي على قصصه، فضلا عما اتسمت به من سلاسة وجمالية في السرد.

وتحدثت نعيمة عن طبيعة الشخصيات التي استحضرها والدها في قصصه، موضحة أنها كانت بعيدة عن الشخصيات المترفة من قبيل الطفل الضائع أو الغول الذي يلتهم طفلا، بل كانت شخصيات مشبعة بالحكمة واللطافة. وفي المقابل، بدت شخصيات رواياته ولا سيما في ثلاثيته، قاسية أحيانا؛ لأنها عاشت مرحلة صعبة، على غرار عائلة لالة عيني التي كانت تواجه صعوبات في الحصول على الطعام.

وفي هذا السياق، توقفت عند دور الروائيين خلال فترة الاستعمار في توثيق الحياة اليومية للجزائريين، وتاريخ تفاصيلها في زمن لم يضطلع فيه علماء الاجتماع والمؤرخون بمهامهم في هذا المجال.

واستعادت نعيمة بعض ذكرياتها مع والدها، مشيرة إلى أنه كان يحوّل الأحداث اليومية إلى قصص، ولا يملّ من إعادة سردها كل يوم بأسلوب مختلف، بما يعكس قدرته على التقاط التفاصيل، وتحويلها إلى حكايات ذات أبعاد إبداعية.

ومن جهتها، تطرقت الأستاذة نجاة خدة لبعض نتائج دراساتها الموسعة حول كتابات محمد ديب، موضحة أن ديب وأقرانه كتبوا في مرحلة تبلور فيها النضج والوعي السياسي لدى الجزائري الذي كان يعيش تحت نير الاستعمار الفرنسي. وتابعت أن هذا الجيل من الكتّاب وجد نفسه مضطرا للكتابة باللغة الفرنسية؛ أي لغة المحتل؛ للتعبير عن قضايا الهوية، والثقافة، والمجتمع الجزائري، مشيرة إلى أن ديب بدأ مساره الإبداعي من بوابة الشعر، والقصة القصيرة، والحكاية قبل أن ينتقل إلى كتابة الرواية، التي تُعدّ جنسا أدبيا لم تكن الجزائر تعرفه قبل الاستعمار؛ إذ كان الأدب الشفهي هو الطاغي في البلاد.

وفي هذا الإطار، أكدت خدة أن محمد ديب استطاع التعبير عن هوية الجزائريين بلغة أخرى. وهو ما فعله كتّاب آخرون رغم أن بعضهم توقف عن الكتابة الروائية؛ فكاتب ياسين، مثلا، توجّه إلى المسرح، حيث أمكنه توظيف الدارجة، بينما وضع مالك حداد قلمه وغادر عالم الكتابة. كما نوهت بقدرة ديب على إدماج الثقافة الجزائرية في نصوصه المكتوبة باللغة الفرنسية، خلال فترة الاستعمار.

وفي المقابل، رأت المحاضرة أن القصة القصيرة جنس أدبي خالد، بخلاف الرواية التي يتعيّن فيها أحيانا، إعادة النظر في الزمن الذي كُتبت فيه؛ لفهمها، واستيعاب سياقاتها، بينما تظل القصة القصيرة قادرة على مقاومة الزمن؛ إذ يستطيع كل قاص تقديمها بأسلوبه الخاص. وعادت نجاة خدة إلى استحضار حادثة جمعتها بمحمد ديب، حينما كُرم للمرة الأولى بالمركز الثقافي الجزائري ببباريس، حيث كان ردّه على المكرمين: "لن أشكركم بالكلمات، بل سأقص عليكم قصة". ثم وضع حقيبه على ركبتيه، وشرع في سرد حكاية عن فرس النهر، مشركا إياه في رواية أحداثها، قبل أن تتحول هذه الحكاية لاحقا، إلى قصة مكتوبة بعنوان "فرس النهر الذي يعتقد أنه قبيح".

"المخطوط .. مصاهرة اللسان والانتماء المشترك"

حضور الجزائر في التراث الإفريقي عزّز الوحدة والوسطية

تناولت ندوة " المخطوط الجزائري الإفريقي.. مصاهرة اللسان والانتماء المشترك " المنعقدة أوّل أمس بفضاء "البناف" بصالون الجزائر الدولي للكتاب، رحلة المخطوطات من حواضر الجزائر صوب إفريقيا، ومساهمة علماء الجزائر في إثراء التراث العلمي والديني عبر القارة السمراء، خاصة في الصحراء الكبرى، ودول الساحل، وغرب إفريقيا، بما أسهم في إنتاج تراث علمي وثقافي مشترك، امتدّ لقرون طويلة.

مريم. ن



المالكي والأشعرية.. إرث جزائري متجذّر في الساحل الإفريقي

أشار الدكتور محمد الصالح أيوب من جامعة تشاد في مداخلته، معالم هذا التراث الذي جمع بين الجزائر ومنطقة الساحل، وفي مقدّمته المخزون الثقافي، وعلى رأسه الفقه المالكي الذي نقله علماء الجزائر من أمثال الشيخ عبد الكريم المغيلي، لينتشر في الحياة العامة، والأحوال الشخصية. وأوضح أنّ المذهب المالكي ترسّخ بمدرسته المحلية الجزائرية. كما انتشرت الأشعرية التي انتقلت بدورها من الجزائر نحو الساحل الإفريقي، ومنه بلاد النشاد. وتطرّق أيضا للطريقة التجانية التي انتشرت مباشرة من عين ماضي بالجزائر إلى رحاب إفريقيا السمراء. ولايزال تأثيرها قائما إلى اليوم، مشيرا إلى أنّ الزيارات إلى الأغواط دليل على ذلك. وتوقف المتحدث عند انتشار رواية ورش عن نافع بالطريقة الجزائرية، من خلال الألواح، والنمط، والخط، وعلماء الجزائر.

وعن العمل الميداني الذي قام به أشار إلى إحصاء أربع خزائن بمدينة أقبشة، حيث عُثر في خزانة قصر السلطان على 66 مخطوطا. وفي خزانة الشيخ مكي عبد الله التجاني على 33 مخطوطا. وفي خزانة المدموري على تسعة مخطوطات خاصة بالأشعرية، بينما ضمّت خزانة الشيخ معزل 25 مخطوطا، ليبلغ المجموع 131 مخطوط، تضمّ 2672 ورقة خطية. وتتناول جميعها الفقه المالكي، والأشعرية، والتجانية، وخط ورش، وهي ذات أصول جزائرية خالصة. وأكّد أنّ إحياء هذا التراث والاستفادة منه من شأنهما تعزيز متانة العلاقات، والتواصل بين الجزائر والتشاد.

مخطوطات تحفظ ذاكرة التواصل المشترك

من جانبه، تحدّث الدكتور سالو الحسن من النيجر، نائب رئيس قسم المخطوطات بجامعة عبد المؤمن في نيامي، عن واقع المخطوطات الجزائرية المحفوظة في النيجر، مستعرضا الجهود المبذولة لحفظها، ورقمنتها، وإتاحتها أمام الباحثين؛ باعتبارها مكوّنا أساسيا للروابط الثقافية والعلمية المشتركة بين البلدين. وأشار إلى مسارات هجرة هذه المخطوطات واستقرارها في النيجر، وأماكن حفظها، والمبادرات المؤسّسية الرامية إلى صيانتها وفهرستها، لافتا إلى وجود رصيد نفيس من تراث الفقهاء والعلماء الجزائريين، يجسّد عمق التواصل التاريخي بين الشعبين. كما أبرز دور برامج الحفظ الرقمي في حماية هذا الإرث، وتسهيل الوصول إليه.

وتوقّف المتحدّث عند الحواضر الجزائرية التي انطلقت منها المخطوطات عبر الأسفار، ومنها تلمسان، وتوات، وأدرار، وبسكرة وغيرها، لتصل إلى إفريقيا عبر القوافل المحملة بالحبوب والملح والكتب أيضا. وأكّد أنه تم في النيجر دراسة أربعة آلاف مخطوط، وحفظها بوسائل متطوّرة. كما تناول الباحثون المخطوط الجزائري في التعليم المحلي، وكيف تبنّاه علماء النيجر من خلال وصفه، وترجمته إلى اللغة المحلية، ليكون جسرا للذاكرة المشتركة. واستعرض كذلك جهود مراكز البحث على مدى عقود، مشيرا إلى أنّ النيجر تمطّنت مبكرا إلى أهمية المخطوطات، فعملت على صيانتها، واكتشاف مسالكها، ونصوصها، فضلا عن تراث المغيلي وتلاميذه في المنطقة، وكذا الزواوي، والسنوسي، والثعالبي وغيرهم. كما أشار إلى مساهمة مناطق أخرى من الجزائر في هذه الذاكرة، ومنها منطقة مزاب، خاصة في مجالي التعليم والتجارة.

رافد لتأسيس التعليم ونشر الوسطية في غرب إفريقيا

أما الدكتور سام بوسوع عبد الرحمن من السنغال، فتناول موضوع "حضور المخطوط الجزائري في السنغال: من المادة العلمية إلى التعليمية "، مركزا على أثر هذه المخطوطات في التعليم المحلي، ومستشهدا بالعالم السنغالي أحمد بامبا في هذا السياق. وأوضح أنّ الجزائر أسهمت في تنشيط الحركة التعليمية بالسنغال وموريتانيا بفضل علمائها، ومنهم المغيلي، والمرمزي التواتي، وعبد الرحمن الأخضري البسكري، وابن ونان، والسنوسي، وغيرهم؛ إذ كانت مؤلّفاتهم تُدرَّس في المدارس التقليدية. وأسهمت في تكوين نخبة علمية، شاركت في بناء الحضارة الإفريقية الإسلامية.

وأضاف أنّ هذه المخطوطات جرى تكييفها مع الخصائص المحلية، من خلال النقل الديداكتيكي بما يتلاءم مع البيئة والثقافة المحليتين، وتبسيط شروحها لتسهيل حفظها. كما ساهم العلماء والمعلمون المحليون في إثرائها بإضافات وتفصيلات وشروح خلال العملية التعليمية. وأسهمت هذه الجهود في تعزيز قيم الوسطية في غرب إفريقيا، خاصة من خلال المؤلّفات الأشعرية. ومنها متن الأخضري في فقه العبادات، الذي يُعد من أشهر المتون التعليمية في إفريقيا.

من جهته، توقف الدكتور عبد الكريم عوفي من بانتة، عند قيمة هذه المخطوطات الجزائرية العابرة للقارة السمراء، والتي ظلّت شاهدة على الذاكرة والهوية الثقافية عبر الزمن، حاملة للتاريخ، ومعزّزة للتكامل. وأكّد أنّ الصحراء لم تكن حاجزا طبيعيا، بل جسرا رابطا بين الشمال والجنوب، وأنّ المخطوط يمثّل شاهدا ماديا على ذلك؛ إذ انتقلت عبره الفتاوى، والطرق الصوفية والعلوم.

القوافل والزوايا جسور العلوم والمعارف

واستحضر في هذا السياق حواضر جزائرية، منها تلمسان، وبجاية، والعاصمة، وأدرار، وبسكرة، وقورارة، ونظيراتها في إفريقيا، مثل تمبكتو، وغاو، وشنقيط، وكاتسينا، وأغاديس وغيرها. وذكّر بأنّ المحرّك الروحي لهذه الحركة تمثّل في الزوايا، ورحلات الحج، وحركة الاستنساخ، وازدهار تجارة القوافل، إلى جانب المحرّك السياسي من خلال تواصل حكام إفريقيا وأمرائها مع علماء الجزائر، وطلبهم الفتاوى والنصائح في شؤون الحكم والرعية. كما تناول المتدخّل حركة استنساخ المخطوطات، وترجمتها، وإثرائها، وتنقيحها، وشرحها، فضلا عن الحركة الفنية التي تجلّت في زخرفتها وفق الطراز الإفريقي.

وفي مداخلة أخرى، تناول الدكتور آدم بلو مدير مركز السلطان محمد بلو للتراث الإسلامي والإفريقي بنيجيريا، موضوع "المخطوطات في نيجيريا وأثرها على الحركة الإصلاحية والتعليمية في السوكوتو"، مشيرا إلى أنّ هذه الأخيرة كانت دولة أسقطها الاستعمار. وتأثّرت بعلماء الجزائر، ومخطوطاتهم النفيسة القادمة من تلمسان، وأدرار، وتوات، وبجاية وغيرها، قبل أن تنتقل إلى مدن نيجيرية أخرى. كما أشار إلى زيارة المغيلي والبلياني لهذه البلاد، في سياق انتقال المخطوطات إلى مختلف أنحاء إفريقيا آنذاك.

وأكّد المتحدّث أنّ نيجيريا تأثّرت بالفكر الأشعري من خلال الشيخ الجزائري محمد بن يوسف السنوسي، فضلا عن رسائل المغيلي التي وجّهها إلى ملوك السودان، ومنهم حكام سونغاي وكانو وتجنة، والتي أسهمت في حلّ مسائل عالقة. كما أشار إلى أنّ أجوبة المغيلي عن استفسارات الحاكم را سقياي انتشرت في نيجيريا، ولاتزال محفوظة في خزاناتها إلى اليوم.

واستُحضر كذلك تراث عبد الرحمن الثعالبي من خلال انتشار مؤلّفاته في إفريقيا، حيث كان الانتساب إليه موضع فخر. واستُعرضت أعماله وفتاواه وتفسيراته التي عُدّت نسخه من النفائس.

كما توقّف المتحدّث عند ابن زكري التلمساني وكتابه " محصل المقاصد " الذي ألّف في علماء نيجيريا، إلى جانب أحمد بن عبد الله الزواوي الجزائري، والمقري الذي ألّف " عقائد أهل السنّة ".

واختُتم اللقاء بالدعوة إلى تثمين هذا الإرث الثمين، ونشره عبر القارة، وإبراز البصمة الجزائرية فيه؛ بوصفها فاعلا حاضرا في التراث الثقافي والديني الإفريقي، مع استثمار دور الزوايا، ومنها الطريقة التجانية، في تعزيز الوحدة بين شعوب المنطقة.

عميد جامع الجزائر:

الكتاب والمطالعة مؤشر على مستوى المجتمع ورقيّه وتطوره

أكد وزير الدولة عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، أن الكتاب والمطالعة يشكلان مؤشرا على صحة المجتمع، ومستوى رقيّه وتطوره، وأن تقدم الأمم يقاس بمدى رسوخ ثقافة القراءة في حياة أفرادها، داعيا إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الثقافية والتعليمية والإعلامية؛ من أجل بعث هذه الثقافة في المجتمع. وشدد على الدور المركزي للمنظومة التربوية في تنشئة الأطفال على حب الكتاب والمطالعة.

نوال جاوت

أعرب الشيخ القاسمي، أوّل أمس الخميس، في تصريح لوسائل الإعلام على هامش زيارته لمعرض الجزائر الدولي للكتاب "سيلا 2026"، عن ارتياحه لما يشهده المعرض من نجاح متزايد، وإقبال جماهيري لافت، مستحضرا الدلالة العميقة لافتتاح الوحي بالأمر بالقراءة، في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾. وأكد أن بدايات الحضارات كانت بالكتابة، وأن ترسيخ ثقافة القراءة في حياة الأفراد، يعد من مقومات تقدم المجتمعات.

ونوّه عميد جامع الجزائر بإقبال الشباب والقرّاء؛ لما يعكسه من اهتمام متجدّد بالكتاب والمعرفة، مبرزا حرص الجامع في مشاركته الثالثة، على الإسهام الفاعل في هذه التظاهرة الثقافية. وأوضح أنّ ما يقدمه جناح جامع الجزائر هو ثمرة عمل علمي مؤسّسي متواصل، يشمل التأليف، والتحقيق، والتوثيق والنشر. ويسعى إلى تقديم معرفة دينية رصينة، تستجيب لحاجات المجتمع، وتطلعاته.

وفي هذا الصدد، زار الشيخ القاسمي صالون الجزائر الدولي للكتاب رفقة المحافظ محمد إقرب. وشملت جولته أجنحة هيئات دستورية، من بينها البرلمان، ومؤسسة الجيش الوطني الشعبي، والمديرية العامة للأمن الوطني، إلى جانب قطاعات وزارية.

كما زار أجنحة الهيئات الدينية، والمجالس، والمجامع العلمية واللغوية والأكاديمية، ومراكز البحث المتخصصة. وتوقّف عند أجنحة عدد من الدول الشقيقة والصديقة، منها المملكة العربية السعودية، ضيف شرف هذه الطبعة، وفلسطين، وسلطنة عمان، ودولة قطر، والصحراء الغربية. كما تفقّد أجنحة دور النشر، ومؤسسات الطباعة والتوزيع، مطلعا على إسهاماتها في خدمة الكتاب، ونشر المعرفة. وفي جناح جامع الجزائر، عاين العميد رصيد المجلّدات التوثيقية والإصدارات العلمية التي سبق أن راجعها وأجازها في مراحلها الأولى، والتي تبرز الإنتاج المعرفي لمؤسسات الجامع وهيئاته. كما وقف على ما شهده الجناح في هذه الطبعة، من توسعة في المساحة، وتنوع في المعروضات والتصميم.

وهنّأ الشيخ القاسمي القائمين على المعرض بنجاح التظاهرة، موجها شكره إلى أسرة الإعلام على جهودها في نقل فعاليات معرض الكتاب إلى الرأي العام، داخل الوطن، وخارجه.

من الصحافة إلى رحاب الرواية

عمار بوريس يصدر "حيث تغنّي النوارس"



"في مسيرة مهنية امتدّت لأكثر من ثلاثين سنة، تنقّل الكاتب والصحفي عمار بوريس بين مختلف وسائل الإعلام، بدءا من الصحافة المكتوبة، مرورا بالإذاعة، وصولا إلى التلفزيون الجزائري، حيث شغل عدة مناصب مسؤولة: من صحفي، ورئيس تحرير، إلى مدير للقناة الجزائرية الثالثة، ومدير للبرامج.

وأوضح عمار بوريس لـ" المساء " أنّ الكتابة الروائية تمثّل امتدادا طبيعيا لمسار الصحفي، مؤكّدا أنّ كلّ صحفي مؤهّل ليكون كاتبا في مجال تخصّصه واهتماماته.

ورغم نجاحه الطويل في مجال الصحافة وجد بوريس في الرواية متنفّسا للتعبير بحرية مطلقة، عن مواقف، وأمور لم يستطع البوح بها في ظل القيود الصحفية المرتبطة بالوقت، وعدد الأسطر، والخط الافتتاحي للجريدة.

وخاض بوريس تجربة التأليف الروائي سنة 2022، حيث أصدر روايته الأولى "ليالي سرديني" عن دار النشر " الوطن اليوم " . وفي العام الماضي أصدر روايته الثانية ذات الطابع التاريخي " نوارة " . أما في المعرض الحالي فيشارك بروايته الجديدة " حيث تغني النوارس ".

وتسلط الرواية الأخيرة الضوء على فترة حاسمة من تاريخ الجزائر، من خلال عيون شاب جزائري ينشأ في قريته الصغيرة، ويعيش مرحلة بدايات الاستقلال قبل أن يصطدم بتحولات كبرى، من بينها العشرية السوداء والعنف المسلح، اللذان أثّرا بشكل جذري، في مجرى حياته.

وتمزج الرواية بين المقارنة بين الجزائر في ستينيات القرن الماضي وما بعدها، عبر قصة حب مأساوية تجمع شابا وفتاة، تفرّق بينهما الأحداث الأليمة.

وفي ختام حديثه، أعرب بوريس عن رضاه التام عن تفاعل القراء، والإقبال الذي تشهده رواياته، مؤكدا أن هدفه الأساسي يتمثل في الوصول إلى القارئ الحقيقي، والتأثير فيه بغضّ النظر عن حجم المبيعات.

آية توازي

خطّت "حبل مقطوع" حورية بن سديرة:

قطيعة مع التقاليد تقود إلى المأساة والانتقام



كشفت الكاتبة حورية بن سديرة في حديثها مع " المساء "، عن موضوع روايتها الجديدة " حبل مقطوع " الصادرة عن دار " دليمان "، والتي تشارك بها في معرض الجزائر الدولي للكتاب. وأوضحت أنّها تتناول قصة معالجة شعبية شارفت على الموت، فتقرّرت أن تمنح هبتها لحفيدتها لا لابنتها خلافا لما تنص عليه التقاليد؛ لأنّها شعرت بأنّ ابنتها غير قادرة على تقبُّل هذه الهبة، والاعتناء بها. ومنذ اللحظة التي كسرت فيها هذا التقليد تتوالى وقائع مأساوية، وقطائع أخرى، لتدخل الحفيدة فاطنة، في دائرة الانتقام.

وأضافت أنّ أحداث الرواية تدور في منطقة القبائل، في زمن لم يكن فيه أطباء في القرى النائية. كما تستعيد مرحلة زوال المعالجات الشعبيات، وظهور الأطباء في تلك القرى.

وفي المقابل، عادت حورية بن سديرة في حديثها مع " المساء "، إلى بداياتها في الكتابة، مشيرة إلى أن أول أعمالها كان سيرة ذاتية بعنوان "طفلي مختلف"، تطرقت فيه لابنتها التي تعاني إعاقة شديدة، أعقبته رواية " بائع الأحلام "، ثم " لو كان الأمر بيدي من جديد "، وأخيرا "حبل مقطوع".

واستعادت حورية تلك الأوقات العصيبة التي عاشتها مع ابنتها، موضّحة أنّها كانت تدوّن مشاعرها، وما تمرّ به في دفتر، إلى أن عثر ابنها ذات يوم على كتاباتها، فطلب منها تأليف كتاب، ونشره؛ حتى تتمكن من مساعدة أشخاص يعيشون ظروفا مشابهة. وقد تحقق ذلك، ووجّهت حورية رسالة إلى الأمهات مفادها: " لستنّ وحيدات؛ فهناك الكثير من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة، والكثير من الأمهات التائهات، اللواتي لا يعرفن حقا ماذا يفعلن ". وتابعت: " إنه حلم طفولة أحققه. لقد حلمت دائما بالكتابة. وبدأت في سن الثامنة. حسنا، بعد ذلك درست، وتزوجت، وأنجبت أطفالا، وها أنا اليوم أكتب ".

لطيفة داريب

المحافظ العام لصالون أبيدجان الدولي للكتاب:

صالون الجزائر من أهم معارض الكتاب في إفريقيا

أبرز المحافظ العام لصالون أبيدجان الدولي للكتاب بكوت ديفوار، أونج فيليكس نداكبري، أوّل أمس، أنّ صالون الجزائر الدولي للكتاب " سيلا "، يُعد من أهم معارض الكتاب في إفريقيا بالنظر إلى الإقبال، والتعبئة، والتنظيم، ومشاركة دور النشر وغيرها.

وقال السيد نداكبري في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية على هامش ندوة حول صناعة النشر في الجزائر نُظمت ضمن فعاليات الطبعة التاسعة والعشرين لصالون " سيلا "، إن صالون الجزائر الدولي للكتاب يتميز بـ " مستوى عال ". ويتمتع بـ " خبرة أكبر، وشهرة أوسع "، إضافة إلى أنه " يمتلك استمرارية مقارنة بصالون أبيدجان الدولي للكتاب ". وأضاف أن وجوده في هذه الطبعة يهدف إلى " الاستفادة منه؛ من أجل تطوير تنظيم صالون أبيدجان ". كما أوضح أن حضوره في صالون الجزائر الدولي للكتاب يأتي أيضا للإسهام في " مدّ جسر ثقافي وأدبي بين كوت ديفوار والجزائر؛ من أجل التبادل ". ودعا المتحدّث إلى أن يكون صالون الجزائر الدولي للكتاب " مساحة للترويج للأدب الإيفواري "، وأن يكون صالون أبيدجان " ساحة للترويج للأدب الجزائري ".

ح. س

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
www.el-massa.com
info@el-massa.com

انطلاق مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير

السينما تحتفي بالإبداع وتفتح آفاق التنمية والإشعاع الثقافي



بين سحر الواحات الحمراء وعبق القصور العتيقة، احتضنت تيميمون موعدا سينمائيا استثنائيا جمع صناع الفن السابع من الجزائر وخارجها، في دورة ثانية راهنت على جعل السينما جسرا للإبداع والتبادل الثقافي واستحضار الذاكرة الوطنية.

مبعوثة "المساء" إلى تيميمون: دليلة مالك

وأكدت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، أول أمس، بمسرح الهواء الطلق، أنّ عودة المهرجان الدولي للفيلم القصير إلى ولاية تيميمون، عاصمة القصور العتيقة والواحات الحمراء، تمثّل تجديدا للعهد مع الثقافة والفن، وترسيخا لمبدأ تقريب النشاط الثقافي من المواطنين، بما يتيح لكل جزائري فرصة الاكتشاف والإبداع والاستمتاع بمختلف أشكال التعبير الفني.

وفي كلمة، مسجّلة صوتا وصورة، وجّهتها إلى جمهور الولاية وضيوف الدورة الثانية من المهرجان، من فنانين ومخرجين وسينمائيين جزائريين وأجانب، شدّدت الوزيرة على أهمية المحافظة على هذه التظاهرة الثقافية ودعم استمراريتها، مؤكّدة أنّ مسؤولية القطاع تتمثّل في رعاية المهرجانات وضمان بقائها فضاءات جامعة للمهنيين والشغوفين بالفن السابع.

وأعربت بن دودة عن سعادتها بانطلاق دورة جديدة من المهرجان، معتبرة أنّها محطة تحمل رهانات فكرية وآفاقًا إبداعية واعدة، من خلال برنامج متنوّع يجمع بين الأفلام الروائية والوثائقية وأفلام الرسوم المتحركة، إلى جانب مبادرات تستهدف غرس حب السينما لدى الأجيال الصاعدة، على غرار برنامج «سينما الثانويات»، الذي يفتح المجال أمام الناشئة لاكتشاف الفن السابع والتفاعل مع عوالمه الإبداعية.

كما توقفت الوزيرة عند البعد الفكري والثقافي الذي تحمله هذه الطبعة، لاسيما من خلال "لقاءات الغروب"، التي تفتح النقاش حول رؤى إفريقيا والجنوب العالمي، وتمنح المشاركين فرصة لتبادل الأفكار والتجارب واستكشاف قضايا السينما وعلاقتها بالتحوّلات الثقافية والإنسانية.

في سياق متصل، أبرزت بن دودة الدور الذي يضطلع به المهرجان في صون الذاكرة الوطنية واستحضار محطات التاريخ الجزائري، من خلال عرض أعمال سينمائية توثق لنضالات الأحرار وتضحياتهم، مؤكّدة أنّ السينما ليست مجرّد وسيلة للترفيه أو عرض الصور، بل هي فضاء لحفظ الذاكرة الجماعية وصيانة الشواهد التاريخية من النسيان، ونقل قيم التضحية والنضال إلى الأجيال الجديدة.

واعتبرت أن مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير تجاوز بذلك حدود التظاهرة السينمائية التقليدية، ليصبح فضاءً للاحتفاء بالذاكرة الوطنية وتعزيز الحضور الثقافي، وموعدًا يتيح للسينمائيين والمهنيين والشغوفين بالفن السابع فرص اللقاء والتبادل واكتشاف تجارب إبداعية متنوعة، بما يعزز مكانة السينما ضمن المشهد الثقافي الوطني.

محافظ المهرجان فيصل صاحبي:

جمهور تيميمون كان الدافع الأكبر للعودة



أكد محافظ مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير، فيصل صاحبي، أن المحبة التي حظيت بها التظاهرة من طرف سكان الولاية خلال دورتها الأولى، والتفاعل اللافت للجمهور مع العروض السينمائية، شكلا الدافع الأكبر للعودة مجدّدا إلى تيميمون وتنظيم طبعة ثانية من هذا الموعد الفني، الذي يسعى إلى ترسيخ علاقة السينما بجمهورها وجعلها فضاء مفتوحا للجميع.

واستهل صاحبي كلمته خلال حفل افتتاح المهرجان باستحضار علاقته بمدينة تيميمون، التي تمتد إلى نحو عشرين سنة، مسترجعا ما جمعه بأهلها من ذكريات ومحطات، ومعربا عن اعتزازه بالاستقبال والمحبة اللذين حظي بهما المهرجان منذ انطلاقته الأولى. وأكد أن أكثر المشاهد رسوخا في ذاكرته لم تكن مرتبطة بالتفاصيل التنظيمية أو بالأسماء المشاركة، بقدر ما كانت مرتبطة بسكان المدينة وهم يجتمعون لمتابعة الأفلام تحت السماء، أمام شاشة جمعت مختلف الأعمار والفئات، من عشاق السينما إلى أشخاص يخوضون تجربتهم الأولى مع الفن السابع.

واعتبر محافظ المهرجان أن تلك اللحظات شكلت القيمة الحقيقية للتظاهرة. وأكدت أن الجهد المبذول في تنظيمها وجد صداه لدى الجمهور المحلي، الذي منح المهرجان مكانته الخاصة وشجع القائمين عليه على العودة، ليس فقط لاستكمال تجربة فنية، وإنما لتجديد اللقاء مع جمهور استقبلهم بمحبة وفتح أمامهم أبواب المدينة. وهو ما يضاعف، حسبه، مسؤولية العمل على تقديم دورة تستجيب لتطلعاته.

وأوضح صاحبي أن طموح المهرجان يتمثل في أن يكون موعدا ثقافيا شعبيا مفتوحا أمام جميع فئات المجتمع، دون حصره في المهنيين والمتخصصين أو جمهور السينما المعتاد، بل أن يجد فيه كل شخص فرصته للاستمتاع والاكتشاف، سواء كان شغوفا بالفن السابع، أو يرغب في التعرف عليه للمرة الأولى، أو يبحث عن أمسية ثقافية مميزة يقضيها رفقة عائلته. فالمهرجان، كما أكد، ينظم من أجل الجمهور بمختلف اهتماماته وانتظاراته.

د.م

والي تيميمون بن عمر سونة:

المهرجان رافعة ثقافية وتنموية للولاية



أكد والي ولاية تيميمون، بن عمر سونة، أن احتضان الولاية للدورة الثانية من المهرجان الدولي للفيلم القصير يعكس المكانة التي تحتلها الثقافة ضمن مسار التنمية، باعتبارها ركيزة أساسية في بناء الإنسان وتثمين المقومات الحضارية والإبداعية التي تزخر بها مختلف مناطق الوطن، بما يضمن توسيع فرص المشاركة الثقافية أمام المواطنين ويفتح المجال أمام الطاقات المحلية لإبراز قدراتها ومواهبها.

وأوضح الوالي، في كلمته خلال افتتاح هذه التظاهرة السينمائية، أنّ تنظيم المهرجان يتزامن مع إحياء الذكرى الثانية والسبعين لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، مرحّبا بالضيوف القادمين من مختلف ولايات الوطن ومن الدول الشقيقة والصديقة، وأبرز أنّ هذه المناسبة تشكّل فرصة للاحتفاء بالسينما باعتبارها فنا يحمل أبعادا إبداعية وإنسانية، ويساهم في حفظ الذاكرة الوطنية والتعريف بتنوع المجتمع الجزائري وثراء موروثه الثقافي، فضلا عن تعزيز جسور التواصل بين الشعوب وإبراز صورة الجزائر على المستوى الدولي.

في هذا السياق، شدّد سونة على أهمية الدور الذي تضطلع به الثقافة والفنون في ترسيخ قيم الحرية والكرامة ونقل ذاكرة الثورة التحريرية إلى الأجيال الصاعدة، مؤكّدا أنّ تزامن المهرجان مع هذه الذكرى التاريخية يمنحه بعدا رمزيا يعزز ارتباط السينما بالذاكرة الجماعية ومسؤوليتها في توثيق تاريخ الوطن وصون تضحيات أبنائه.

كما أشار إلى العناية التي توليها الدولة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، للقطاع الثقافي، من خلال دعم السينما ومرافقة المبدعين، وترقية توزيع الأفلام وعرضها، وتوفير التجهيزات والهياكل اللازمة لتطوير الصناعة السينمائية، معتبرا أن هذه الجهود تعكس الرهان على الثقافة كأداة لبناء الإنسان وتحقيق الإشعاع الثقافي والاقتصادي.

وأضاف أنّ التحدي على المستوى المحلي يتمثّل في تحويل هذه التوجهات إلى فرص ملموسة يستفيد منها المواطن، لاسيما الشباب، من خلال توفير فضاءات الإبداع والمشاركة، وتشجيع المبادرات الثقافية التي تسمح باكتشاف المواهب المحلية وربطها بمختلف التجارب الفنية الوطنية والدولية.

ولم يغفل والي تيميمون الأبعاد السياحية والاقتصادية للمهرجان، معتبرا أنّ هذه التظاهرة تمثل فرصة لتعزيز جاذبية الولاية والتعريف بما تزخر به من قصور عتيقة وواحات ومواقع تاريخية، إلى جانب ما تتميز به من عادات وتقاليد وموروث ثقافي يمنحها خصوصية متفردة ويؤهلها لاحتضان تظاهرات ثقافية وسياحية متجددة. وأوضح أنّ استضافة الفنانين والسينمائيين والمهنيين والضيوف من داخل الوطن وخارجه من شأنها تنشيط قطاعات متعدّدة، على غرار الإيواء والإطعام والنقل والخدمات، فضلا عن فتح المجال أمام تسويق الصناعات التقليدية والمنتجات المحلية والتعريف بها.

كما يتيح المهرجان لصناع الأفلام فرصة اكتشاف المؤهلات الطبيعية والمعمارية للمنطقة، بما قد يشجع على احتضان مشاريع تصوير سينمائي مستقبلا، وما يرتبط بها من أنشطة مهنية وخدمات وفرص اقتصادية.

وأكد الوالي، في هذا الشأن، أن مصالح الولاية ستواصل مرافقة هذه التظاهرة بالتنسيق مع وزارة الثقافة والفنون ومختلف الشركاء، والعمل على توفير الظروف الملائمة لضمان نجاحها واستمراريتها، وتعزيز حضورها ضمن المشهد الثقافي المحلي، بما يجعل منها موعدا سنويا يساهم في خدمة التنمية والترويج للمقومات السياحية والحضارية للمنطقة.

د.م

عرض الافتتاح "الوقت"

موسى نون يحوّل الزمن إلى لغة بصرية



على إيقاع الموسيقى وتمازج الأضواء والحركات التعبيرية، انطلقت فعاليات الطبعة الثانية من مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير بعرض فني استثنائي حمل عنوان "الوقت"، أبدعه المخرج والسينوغرافي موسى نون، مقدما للجمهور تجربة بصرية وفكرية تتجاوز حدود الفرجة التقليدية، وتفتح آفاقا للتأمل في علاقة الإنسان بالزمن والذاكرة والفن والسينما.

وتحت سماء تيميمون، تحوّلت فضاءات العرض إلى لوحة فنية متكاملة، تداخلت فيها الموسيقى والرقص والأضاءة والسينوغرافيا في مشاهد حملت روح المنطقة وخصوصيتها الثقافية والجمالية. ولم يكن المكان مجرّد إطار لاحتضان العرض، بل بدا عنصرا حاضرا في تشكيل هويته البصرية، من خلال توظيف تفاصيل مستلهمة من البيئة المحلية، بما جعل الواحة الحمراء جزءا من الحكاية الفنية ومكوّنا أساسيا في بنائها.

واختار موسى نون أن يجعل من الزمن محور تجربته الإبداعية الجديدة، مستكملا بذلك المسار الفني الذي بدأه في الدورة السابقة من خلال عرض "أحاسيس"، لينتقل هذه المرة إلى مساحة أكثر عمقا في مساءلة العلاقة بين الوقت والمشاعر الإنسانية. وطرح العمل إشكالية فلسفية تتمحور حول طبيعة العلاقة بين الزمن والإحساس: هل تتحكم اللحظات الزمنية في تشكيل مشاعرنا، أم أن ما نعيشه من أحاسيس وتجارب هو الذي يمنح الوقت معناه وأبعاده؟.

ومن خلال لغة جسدية وبصرية متداخلة، حاول العرض استكشاف التحوّلات التي طرأت على إدراك الانسان للزمن، من مجرد ملاحقة تعاقب اللحظات والأيام إلى القدرة على صناعة اللحظة ومنحها قيمة خاصة. فالوقت، وفق الرؤية التي يقدمها العمل، لا يختزل في عقارب الساعة أو عدد الدقائق والساعات، وانما يتشكل أيضا من التجربة الإنسانية وما تختزنه من مشاعر وذكريات، إذ قد تمر لحظة قصيرة محملة بإحساس عميق فتبدو طويلة في الوجدان، بينما تنقضي سنوات كاملة وكأنها ومضة عابرة.

في هذا السياق، تحضر تيميمون باعتبارها فضاء غنيا بالصور والدلالات، حيث تلتقي طبيعتها الصحراوية وواحاتها وقصورها العتيقة بذاكرتها الثقافية والتاريخية، لتشكل مادة بصرية وإنسانية قادرة على إلهام المبدعين وصناع الأفلام. وهي بذلك لا تكتفي باحتضان المهرجان، بل تقدم نفسها كعنصر فاعل في التجربة السينمائية، بما تختزنه من مشاهد وتفاصيل وحكايات تستحق أن تنتقل إلى الشاشة.

وفي حديثه عن الخلفية الفكرية التي انطلق منها العمل، اختصر موسى نون رؤيته في اعتبار الزمن جوهر الحياة الانسانية، والسينما إحدى أقدر الوسائل على التعبير عنه، قائلا: "الزمن هو حياتنا ذاتها، والسينما هي الوسيلة الأسمى للتعبير عن هذه الحياة. انها تمنحنا القدرة الإعجازية على السفر عبر الزمن، تنتقل من خلالها بين الماضي والحاضر والمستقبل بلا قيود. فالسينما قادرة على اختزال حياة كاملة في دقيقة واحدة، تماما كما يمكنها أن تجعل من دقيقة واحدة عملا سينمائيا طويلا يمتد أثره للأبد".

وبهذا الطرح، شكل "الوقت" أكثر من مجرد عرض افتتاحي لمهرجان سينمائي، إذ قدم تجربة جمعت بين التعبير المسرحي والتشكيل البصري والتأمل الفلسفي، وجعلت من الموسيقى والحركة والضوء أدوات لاستكشاف واحدة من أكثر القضايا ارتباطا بالوجود الإنساني. كما نجح العمل في استحضار خصوصية تيميمون وإدماجها في نسيجه الجمالي، ليؤكد أن العلاقة بين المكان والسينما يمكن أن تنتج عوالم إبداعية تتجاوز حدود الصورة المباشرة.

د.م

على السجاد الأحمر..



تحولت السهرة الافتتاحية للدورة الثانية من مهرجان تيميمون الدولي للفيلم القصير إلى موعد احتفالي جمع وجوها سينمائية وفنية من الجزائر وخارجها، حيث استقبلت المدينة ضيوفها على إيقاع الأضواء وعدسات المصورين، في مشهد جسده السجاد الأحمر الذي احتضن لقاءات الفنانين والمخرجين والمنتجين، وفسح المجال أمام لحظات من التواصل وتبادل التحايا والتقاط الصور التذكارية، وسط أجواء عكست الحضور المتنامي لهذه التظاهرة في المشهد السينمائي.

ولم يقتصر الحضور على الطابع الاحتفالي، بل حملت المناسبة رسائل تقدير واعتراف بمجهودات العاملين في المجال السينمائي، تجسدت في تكريم عمار رابية، رئيس جمعية أضواء السينمائية، الذي اعتبر هذه الالتفاتة تكريما مستحقا للتقنيين والمهنيين الذين يساهمون في صناعة العمل السينمائي بمختلف تخصصاتهم، مشيدا بهذه المبادرة التي تسلط الضوء على الكفاءات التي تقف خلف الإنتاجات الفنية.

من جهته، عبر المخرج والمنتج الجزائري مؤنس خمار عن تقديره للجهود التي تبذلها إدارة المهرجان، مثمنا حرصها على مواصلة العمل وتفعيل المبادرات حتى خارج أيام التظاهرة، كما توقف عند الهوية البصرية للمهرجان، التي وصفها بالمتميزة والمتقنة، معربا عن تفاؤله بمستقبله، ومعتبرا أن المهرجان يمتلك مقومات التطور والنجاح.

وأكد في هذا السياق أن قيمة المهرجانات السينمائية لا تنفصل عن المدن التي تحتضنها وسكانها، فهي ملك للمجتمع المحلي قبل أن تكون مجرد موعد للمهنيين والضيوف، وهو ما ينطبق على مهرجان تيميمون وساكنة الولاية.

أما الممثل والمخرج الجزائري سليم كشوش، فقد عبّر عن سعادته باكتشاف تيميمون من خلال هذه التظاهرة، معتبرًا أن المهرجان يمثل إضافة للسينما الجزائرية. بالنظر إلى ما يوفره من فرص للتعريف بالموروث الثقافي والسياحي للجنوب الجزائري أمام الضيوف الأجانب، وإبراز ما تزخر به المنطقة من خصوصيات تراثية وجمالية قادرة على إلهام الأعمال السينمائية واحتضان تجارب تصوير متميزة.

وفي قراءة للحضور الجماهيري الذي ميز حفل الافتتاح، نوه عادل مخالفية، مدير المركز الوطني للسينما، بالإقبال اللافت الذي شهده مسرح الهواء الطلق، حيث توافد الجمهور قبل ساعات من انطلاق السهرة، في صورة عكست اهتمام سكان تيميمون بالسينما ورغبتهم في التفاعل مع عروضها ومناقشة مضامينها، بما يؤكد أهمية تقريب الفن السابع من الجمهور وإتاحة فضاءات تجمع المشاهدة بالنقاش الثقافي.

وعلى الصعيد الدولي، عبر المخرج المصري محمد سعدون، مدير مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، عن تفاؤله بالمسار الذي ينتظر مهرجان تيميمون، متوقفا أن يحقق حضورًا مهمًا ضمن خريطة المهرجانات المتخصصة في الأفلام القصيرة، كما أشاد بمستوى الأعمال السينمائية التي ساهم، رفقة اللجنة المرافقة له، في انتقائها للمشاركة في هذه الدورة، معتبرًا أن نوعية الأفلام تشكل أحد العناصر الأساسية التي تمنح المهرجان قيمته الفنية.

بدورها، وجهت الممثلة الجزائرية هيلدا أميرة دواودة تحية تقدير إلى القائمين على إطلاق هذه المبادرة السينمائية في مدينة تيميمون، معبرة عن امتنانها لكل من ساهم في جعل المدينة وجهة تحتضن هذا الموعد الفني، كما كشفت عن رغبتها في خوض تجربة تصوير سينمائي بالمنطقة مستقبلا، لما تتميز به من جمال طبيعي وخصوصية بصرية.

د.م

16

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
السبت 27 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق 7 نوفمبر 2026 م العدد 9078
الثمن :10دج
الفجر 05:50 الشروق 07:19 الظهر 12:32 العصر 15:24 المغرب 17:48 العشاء 19:09

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

تمّ إجراؤها بالمؤسسة الاستشفائية للأمن الوطني "البشير بن دیحة"

أول عملية جراحية لعلاج تضخّم البروستات الحميد في الجزائر

أجريت بالمؤسسة الاستشفائية للأمن الوطني البشير بن ديحة (ليقليسين) بالجزائر العاصمة، صبيحة أمس الجمعة، عمليات جراحية تعتبر الأولى من نوعها في الجزائر، وتخص علاج تضخم البروستات الحميد، باستعمال تقنية المنظار بواسطة ليزر الهولميوم HoLEP، أشرف عليها الدكتور الاسباني فرناندو غوميز سانشا، باعتباره مطور هذه التقنية في العالم.

وأوضح بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، أن مراحل التدخل الجراحي الذي تمّ باستعمال التقنيات الحديثة التي يتطلبها هذا النوع من العمليات المعقدة، تابعها عن طريق تقنية التحاضر عن بُعد، أطباء الأمن الوطني على مستوى المؤسستين الاستشفائيتين الجهويتين بوهران وسيدي بلعباس، وما يزيد عن 100 طبيب جزائري مختص في المسالك البولية مباشرة من فندق "ماركير" وذلك بالتنسيق مع الجمعية الجزائرية لأطباء المسالك البولية.

وتعتبر هذه التقنية، وفقا للبيان، ضمن أحدث الأساليب الجراحية المستخدمة في علاج تضخم البروستات الحميد إذ تعتمد على استخدام ليزر الهولميوم لاستئصال أنسجة البروستات المتضخمة عبر المنظار وفق تقنية القطعة الواحدة التي تقوم على تحرير النسيج المستهدف واستئصاله كقطعة واحدة.

ويعكس تنظيم هذا اللقاء الطبي على مدار يومين بالمؤسسة الإستشفائية للأمن الوطني، حرص المديرية العامة للأمن الوطني على مواكبة المستجدات الطبية والاستفادة من الخبرات الدولية المتخصصة، بما يعزّز مستوى الرعاية الصحية لمنتسبيها ويرتقي بجودة التكفل الطبي بالمرضى في الجزائر، وفقا لبيان المديرية.

ب.م

توقيف 33 تاجر مخدرات ضمن شبكتين إجراميتين بالعاصمة.. وزارة الدفاع الوطني:

حجز أزيد من مليون قرص مهلوس و30 كلغ من الكوكايين

■ ضبط 176 كلغ من الكيف المعالج واسترجاع 21 مركبة و200 مليون سنتيم

تمكنت مصلحة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للدرك الوطني بالجزائر العاصمة، من تفكيك شبكتين إجراميتين منظمتين عابرتين للحدود، مختصتين في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، مع حجز أزيد من 1 مليون قرص مهلوس و30 كلغ من الكوكايين، حسب ما أورده أول أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار الاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية ومواصلة للجهود الحثيثة لمستخدمي الجيش الوطني الشعبي في محاربة بارونات التهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات، تمكن أفراد مصلحة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للدرك الوطني بالجزائر العاصمة، أول أمس من تفكيك شبكتين إجراميتين منظمتين عابرتين للحدود.



وأسفرت هذه العملية عن توقيف 33 تاجر مخدرات، من بينهم قاصر، وحجز أكثر من 1مليون قرص مهلوس، و30 كيلوغراما من المخدرات الصلبة (كوكايين) و176 كيلوغرام من الكيف المعالج، بالإضافة إلى 21 مركبة نفعية ومبلغ مالي يقدر بـ200 مليون سنتيم.

وأبرزت وزارة الدفاع الوطني، أن هذه العملية النوعية تؤكد مجددا، عزم وحدات الجيش الوطني الشعبي بمختلف مكوناته، على مواصلة التصدي بكل حزم وإصرار، للشبكات الإجرامية الناشطة في مجال التهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وكذا تكثيف الجهود الرامية إلى تفكيكها وإحباط مخططاتها، بما يسهم في تعزيز أمن المواطنين والحفاظ على استقرار البلاد.

ي.م

مصلحة مكافحة الجريمة المنظمة بشرق البلاد

استرجاع 163 مليار من محصلات التهرّب الضريبي وتبييض الأموال

■ توقيف 59 شخصا ينتمون لشبكة منظمة لتزوير المحرّرات المصرفية والتجارية

تمكن محققو المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة (SRLCO) للشرق بقسنطينة، من استرجاع محصلات مالية وعقارية تقدر قيمتها الإجمالية بأزيد من 163 مليار سنتيم من عائدات التهرب الضريبي وتبييض الأموال، وتوقيف 59 شخصا ينتمون لشبكة إجرامية منظمة تنشط في تزوير المحررات المصرفية والتجارية، التهرب الضريبي وتبييض الأموال.

أوضح بيان نشرته مصالح الأمن الوطني، أمس، أن معالجة هذه القضية تمت "بعد التحريات الدقيقة التي قام بها أفراد المصلحة الجهوية في معاملات مالية مشبوهة تتشعب إلى عدة ولايات من الوطن، خلصت إلى الكشف عن المنهج التضليلي المتبع تحت ستار سجلات تجارية صورية ومعاملات تجارية وهمية، تمّ على إثرها تحريك مبالغ مالية ضخمة خارج مسارها القانوني، ما تسبب في إلحاق ضرر مالي للخزينة العمومية فاق 1600 مليار سنتيم".

وأسفرت العملية المنفذة تحت إشراف النيابة المختصة، عن "حجز وثائق تجارية صورية وأختام مقلدة، بالإضافة إلى استرجاع ممتلكات وأصول مالية متأتية من عائدات النشاط الإجرامي للشبكة، شملت 32 عقارا، يتمثل في فيلات وشقق فاخرة وسكنات ومحلات تجارية، 35 مركبة من مختلف الأنواع والأصناف، مصوغات ومعادن ثمينة يزيد وزنها عن 5 كيلوغرامات، مبلغ مالي يقدر بأزيد من 400 مليون سنتيم وحجز 119 حساب بنكي". وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار بعنابة.

ي.م

أمن العاصمة

الإطاحة بعصابة أحياء وضبط 9 أسلحة محظورة

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر من تفكيك مجموعة إجرامية كانت تنشط ضمن عصابة أحياء، مع توقيف 6 أشخاص وضبط أسلحة بيضاء محظورة، حسبما أورده، أول أمس بيان لذات المصالح.

وأوضح المصدر ذاته أن المقاطعة الثالثة للشرطة القضائية تمكنت، بحر الأسبوع المنصرم، من تفكيك نشاط هذه المجموعة الإجرامية، بعد تلقي تبليغات مفادها وجود نشاط مشبوه لعصابة أحياء تقوم بعملية سرقة وتعتدي على المواطنين باستعمال أسلحة بيضاء محظورة بعدة أحياء بالجزائر العاصمة.

وأشار البيان إلى أن عناصر الفرقة انتقلت على جناح السرعة إلى عين المكان، حيث تم توقيف المشتبه فيهم وضبط وحجز 9 أسلحة بيضاء محظورة من مختلف الأنواع والأحجام وكذا 5 منبهات ضوئية (سنيبال) و3 أقنعة وجه قماشية. وتمّ تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس، وفقا لملف إجراءات جزائية.

ي.م

أمن وهران يفكّك شبكتين منظمتين ذات امتداد دولي

ضبط قرابة قنطار من الكوكايين قادمة من المغرب

تمكنت المصالح العملياتية للأمن الوطني لناحية الغرب من تفكيك البنية التنظيمية لشبكتين منظمتين ذات امتداد دولي، تنشطان في التهريب والإتجار بالمخدرات الصلبة ينطلق نشاطهما من المغرب، مع ضبط أزيد من 96 كلغ من الكوكايين وتوقيف 12 شخصا من عناصرهما، حسب ما أورده، أول أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح ذات المصدر أن التحريات الميدانية والأبحاث العملياتية الدقيقة، قادت محققي المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة لوهران، إلى الكشف عن تشكيلة الهيكل الإجرامي للشبكتين، اللتين تداران من طرف بارونات مغاربة ينشطون من المغرب وأوروبا، والتوصل إلى تحديد هوية باقي الأعضاء النشطين بغرب الوطن، وكذا مواصفات وسائل النقل والتنقل المستغلة خلال تنفيذهم لنشاطهم الإجرامي، ليتم توقيفهم تباعا من طرف أفراد المصلحة، وضبط شحنتين من المخدرات التصنيعية.

كما أسفرت العمليتان المنجزتان بإشراف النيابات المختصة، عن ضبط وحجز 3 شاحنات، 11 مركبة من مختلف الأصناف و3 درّاجات نارية، ذات صلة بالنشاط الإجرامي، بالإضافة إلى مبلغ مالي بالعملة الوطنية يفوق 215 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية، حيث قدرت القيمة المالية الإجمالية للمحجوزات بأزيد من 200 مليار سنتيم.

رضوان. ق

وقعتها وزارة التكوين والتعليم المهنيين

اتفاقية تعاون مع المجمع الصيني لأشغال السكك الحديدية

وقعت وزارة التكوين والتعليم المهنيين على اتفاقية تعاون مع المجمع الصيني لهندسة وأشغال السكك الحديدية "سي ار سي إي جي" بهدف تبادل الخبرات وتأهيل الكفاءات الشابة الجزائرية وتطوير مهاراتها المهنية، حسبما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

وجرت مراسم التوقيع، أول أمس بمقر الوزارة، تحت إشراف وزيرة القطاع، نسيمة أرحاب، بحضور رئيس المجمع الصيني CRCEG، وسفير الصين لدى الجزائر.

وبموجب هذه الاتفاقية، سيتم تنظيم برامج تكوينية متخصصة لفائدة الإطارات والمستخدمين، بما يسمح بتبادل الخبرات والتجارب بين الجزائر والصين في مجالات تخصص المجمع الصيني، وبما يواكب التحولات التقنية ومتطلبات سوق العمل ويسهم في ترسيخ ثقافة التكوين المتواصل وتحسين الأداء المؤسساتي.

وبالمناسبة، أكدت أرحاب أن الاتفاقية "تجسد الإرادة المشتركة في جعل الاستثمار في المورد البشري محورا أساسيا للتعاون"، مشددة على أهمية "الانتقال من الاتفاقيات إلى برامج عملية ومشاريع ملموسة، تقوم على تبادل الخبرات ونقل المعارف والتقنيات، بما يحقق نتائج مستدامة ويعود بالفائدة على الطرفين".

ع.م

الموافقة على تعيين سفير الجزائر لدى توفالو

وافقت حكومة توفالو على تعيين السيد نافع مغلاوة، سفيرا فوق العادة و مفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى توفالو مع الإقامة بكانبيرا، وفقما أفاد به، أول أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

س.س

بلمهدي يستقبل سفير حاضرة الفاتيكان الجديد بالجزائر

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أول أمس، سفير حاضرة الفاتيكان الجديد لدى الجزائر، خافيير هيريرا كورونا، حيث شكل اللقاء، حسب بيان للوزارة، "فرصة لبحث سبل تعزيز التعاون في المسائل ذات الاهتمام المشترك".

م.د

المدير العام للأمن الوطني يستقبل سفير السودان

توسيع أطر التعاون الشرطي للتكوين والتدريب التقني المتخصّص

استقبل المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، أول أمس، سفير جمهورية السودان لدى الجزائر، عبد الحفيظ العوض سيد أحمد الفكي، حسبما أورده بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. وأوضح ذات المصدر أن اللقاء، الذي جرى بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، شكل سانحة لاستعراض واقع وآفاق التعاون الشرطي الثنائي بين البلدين الشقيقين، مع بحث سبل ترقيته إلى مستويات تخدم المصالح المشتركة. كما تطرق الجانبان إلى "توسيع أطر التعاون، ليشمل مجالات التكوين والتدريب التقني المتخصص وتطوير القدرات العملياتية".

م.د

كيليا نمور تقدم كتابها بمعرض الجزائر الدولي

"ظل الذهب".. عرفان بالفضل



شكرت البطلة الأولمبية والعالمية كيليا نمور، خلال كلمة مقتضبة قدمتها أمس أمام ممثلي الصحافة الوطنية عقب عملية بيع بالتوقيع لكتابها المعنون "ظل الذهب"، الصادر عن المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار "أناب"، كل الذين ساندوها ووقفوا معها طيلة مسيرتها الرياضية وكذا الذين استقبلوها بمناسبة استضافتها في معرض الجزائر الدولي للكتاب.

وعرفت عملية البيع بالتوقيع لكتاب كيليا نمور في فضاء "أناب" بسيلا 2026"، إقبالا جماهيريا غفيرا. حيث اصطفت الطوابير للظفر بكتابها موقعا من البطلة الصغيرة. وتناولت نمور في "ظل الذهب" فوزها بالميدالية الأولمبية، وتحدثت لأول مرة بصراحة عن مسيرتها الشاقة للغاية، وتضحياتها والعقبات العديدة التي تغلبت عليها، من إصابتها إلى الجدل المرتبط بقرارها التنافس تحت راية الجزائر، مرورا بقرارها التحرر من إدارة رياضية عفا عنها الزمن.

كما استحضرت في إصدارها الذي ساعدها في كتابته الكاتب فريديرك بريندل، كل من ساعدها ووقف إلى جانبها وساندها لتجاوز تلك المحن.

ويعد هذا الكتاب شهادة ملهمة عن مسيرة استثنائية للبطلة الأولمبية والعالمية كيليا نمور التي تعد من أعظم لاعبات الجمباز من جيلها.

ل.د